الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي –صالحي أحمد – النعامة

معهد الآداب و اللّغات قسم اللّغة و الأدب العربي

مذكِّرة مكمِّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة و الأدب العربي

الموسومة :

معجم مصطلحات الطّيُور، دراسة تأصيليّة ولاية النعامة أُنموذجاً.

الميدان :اللغة و الأدب العربي الشعبة (الفرع) : دراسات لغوية التخصص :اللسانيات العربيّة

الأستاذ المشرف:

عبد الله رافعي

إعداد الطالب

علي قواسم

العام الجامعي : 2021 م / 2022 م الموافق لـ: 1442 هـ / 1443 هـ



﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾

سورة النّور [الآية 41]

إهـــداء، وتقدير و شكر

أولا ؛ الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى عائلتي الكريمة ، التي قد شغلني طلب العلم عنها أحيانا .

إلى كلّ من علّمني و لو حرفا .

إلى محبّي اللّغة العربيّة، لغة الضاد، لغة القرآن الكريم .

كلّ من قدّم لي المساعدة، ماديّة كانت أو معنويّة، خاصة زملاء المهنة، أخصّ بالذّكر: - **أحمد توفيق يوسفي - عمر فيقيقي - قويدر ليتيم - فاطمة مِساوي- ليلى حادي - فاطمة بوحفص - زينب بن عبو... وغيرهم .**

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذه المذكرة العلميّة .

علي قواسم

المقدّمة

المقدّمة :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الّذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، و الصلاة و السلام على أشرف الخلق أجمعين، و على آله و صحبه، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين .

و بعد :

تعد اللّغة روح الأمة و قلبها النّابض، و هي عنوان تقدّمها و ازدهارها، و ركن من أركان وحدتها.

قد شهدت اللّغة العربيّة تطورا عبر مسيرتها، و ما زالت تشقّ طريقها الطويل و الشّاق رغم كلّ ما يعترضها من عوائق .

ولعلّ الصّناعة المُعجميّة كان لها الدّور الفعّال للحفاظ على هذه الثروة اللّغويّة و صيانتها عبر العصور، فأصبحت مرجعا في جمع اللّغة و وصفها، و بالتالي فإنّ المعاجم تعدّ مرجعا يعتمد عليه طلبة العلم .

على هذه المقدّمة، أنجزت هذا البحث ، سمّيته : معجم مصطلحات الطّيور ، دراسة تأصيليّة، ولاية النعامة أنموذجا. تكمن أهميّة الموضوع في التسميّة العربيّة الفصيحة للطّيور الموثّقة بولاية النعامة و ما يقابلها باللّغات الثلاث (العلميّة، الإنجليزيّة، و الفرنسيّة)، ينتمي هذا المعجم إلى المعاجم الخاصّة (أي خاص بموضوع تسميّة الطّيور فقط) .

أنجزت هذا العمل لأسباب موضوعيّة تكمن في استجابة لملئ الفراغ و النقص الفادح في المكتبة العربيّة بخصوص هذه الموضوعات، إضافة إلى ذلك ملاحظة الأخطاء الفادحة في الأسماء العربيّة للطّيور، المدوّنة في اللافتات الإشهاريّة و حتى الجرائد ، و أسباب ذاتيّة، لرغبتي و حبّي لهذه الدّراسات، و كون الموضوع كان يراودني منذ فترة طويلة، و ذلك بالولوج إلى حقل المعاجم و معرفة خباياها العلميّة .

و من هنا أستطيع طرح الإشكال: هل للطّيور الموجودة فوق الأرض أسماء عربيّة فصيحة تتماشى مع التطورات التي تحدث مع مرور الزمن ؟ أم هناك مشكل أو عجز في اللّغة العربيّة، أم يوجد تقصير ممّن يستعملون أو ينتسبون إلى هذه اللّغة ؟ .

جاءت هذه الدراسة في مقدمة و مدخل فصلين ثمّ ختمت بخاتمة رصدت فيها أهمّ النتائج المتوصل إليها و بعض التوصيات ، الفصل الأول: جزء نظري تم التعريف فيه بالمعجم و المصطلح و أهميتهما،أما الفصل الثاني تضمّن الجزء التطبيقي المتمثّل في معجم مصطلحات الطّيور باللّغة العربيّة و ما يقابلها من أسماء علميّة، و إنجليزيّة، و فرنسيّة (معجم متعدد اللّغات) .

رُتّب المعجم ترتيبا هجائيا ألف بائيا، حسب أوائل الحروف وفقا للرتب، ثمّ رتّبت الفصول المنتمية إليها بنفس الترتيب .

تمّ إحصاء و توثيق مائة و ثمانون (180) طيرا على مستوى ولاية النعامة، و التي تقع في الجنوب الغربي للجزائر، منطقة سهبيّة رعويّة، تتميّز بمناخ جاف ، بها جبال، أهمها جبل عنتر المحاذي لبلدية المشرية غربا، وسلسلة الأطلس الصحراوي جنوبا أين يوجد جبل عيسى المصنّف حظيرة وطنية ،الواقع شمال شرق بلدية العين الصفراء ،إضافة إلى وجود مناطق رطبة منها أربعة مصنّفة ضمن إتفاقيات "رامسار" ، و هذا ما يؤهّلها بأن تكون قطبا و ملجأ للعديد من الطّيور المهاجرة و غيرها .

كما اعتمدت خلال هذه الدراسة على بعض المعاجم مثل لسان العرب لابن منظور (ت 711ه)، و تاج العروس لمرتضى الزَّبيدي (ت 1205ه)، و أهم الكتب العلميّة و الأدبيّة منها، كتاب الحيوان للجاحظ(ت255 ه)، و حياة الحيوان الكبرى للدّميري(ت808ه / 1405م)، و معجم الحيوان لأمين المعلوف (1871م - 1943م)، الطّيور العراقيّة لبشير اللّوس (1905م – 1967 م) .

أما الصعوبات التي واجهتها تمثلت في نقص المراجع الخاصة بهذه المعاجم، سواءً كانت القديمة أو الحديثة، خاصة في الجزائر من جهة، و من جهة أخرى عدم توفّر المراجع القديمة على الصيغة الإلكترونيّة .

انتهج المنهج الوصفي كونه يتطابق مع الدراسة التي يقتضيها الموضوع، و هو وصف للمشكلة أو الظاهرة مع طرح الإشكال، ثمّ باستخدام لأدوات البحث العلمي لتصل إلى استنتاجات و توصيات ملائمة .

و لا يسعني في هذا التقديم إلاّ أن أتوجه بالشكر الجزيل لمشرفي الأستاذ **عبد الله رافعي** لما لقيته من رحابة الصدر، و نصحه، و توجيهه من بداية فكرة البحث إلى نهاية التجسيد .

كما أوجه امتناني إلى اللّجنة المشرفة التي ستناقش و تثري هذا المولود العلمي الجديد ، دون أن أنسى اللّجنة العلميّة للمركز الجامعي "صالحي أحمد" بالنعامة لقبولها هذا الموضوع اللغوي العلمي، و كذلك جميع أساتذة قسم اللّغة و الأدب العربي .

وفي الأخير آمل أن تكون دراستي لهذا الموضوع جاءت بإضافة علميّة في هذا المجال، كما لا يمكنها أن تخلو من بعض النقائص، فالمجال للبحث مفتوح، و الملاحظات البنّاءة ستكون بالرّحب و السرور، ويمكن استدراكها، و هذا لا شك دور المجتمع المتلقي من الاختصاصيين ، و الله وليّ التوفيق .

النعامة في: 10جوان2022 ،

الموافق لـ 10 من ذي القعدة 1443 هـ .

علي قواسم

المدخل

المدخل:

لم تكن الدّراسات اللّغويّة عند العرب مبكرة مثل باقي شعوب العالم، كالهنود، و الصينيين، و اليونانيين. حيث كانت معظم الدّراسات لها دواعي دينيّة عقديّة، فنجد الهنود كانت مباحثهم لخدمة النصوص المقدّسة المسماة "فيدا"، كما أنّ الصينيين لهم نفس المنهج في خدمة النصوص الدينيّة البوذيّة، و كذلك الحضارة اليونانيّة في دراسة الشعر الحماسي الديني.

و هكذا عند العرب جاءت الدراسات اللّغويّة بعدما كان المسلمون منكبّون في دراسة و تسجيل الحديث النّبويّ الشريف، و يؤلّفون في الفقه الإسلامي و كذا التفسير القرآني .يقول السيوطي في كتابه "تاريخ الخلفاء" معبرا من الفكرة :" إنّه من منتصف القرن الثاني الهجري بدأ علماء المسلمين يسجلون الحديث النّبوي، و يؤلفون في الفقه الإسلامي و التفسير القرآني، و بعد أن تمّ تدوين هذه العلوم اتجه العلماء وجهة أخرى نحو تسجيل العلوم غير الشرعيّة و من بينها اللّغة و النّحو " ([1]) .

في البداية، لم تكن اللّغة مرتبة، بل كانوا يقيدون ما سمعوا من غير ترتيب، أو على شكل رسائل موضوعات، و هذا ما نراه في المؤلفات القديمة، مثل "كتاب الطّير" للنظر بن شميل (ت203ه)، و لأبي حاتم السجستاني(ت248ه)، و كتب البازي و الحمام و الحيّات و العقارب لإبن عبيدة (ت209ه)، و كتاب الإبل للأصمعي (ت216ه)، و " الخيل" لإبن قتيبة(ت276ه) .

و هذه الكتب لم تؤلف للقصد العلمي الخالص، متمثلة في طبع الحيوان و خصائصه، و إنّما أريد بها أن تكون باحثة في اللّغة و فقط، فهي بمثابة معاجم لغوية خاصة بما ألّفت له .

تُوِّجت هذه الجهود بظهور معاجم لغويّة منظّمة، حيث كان رائدها الخليل بن أحمد الفراهيدي ، و الّذي قال عنه أحمد الهاشمي : " ...مخترع العروض و مبتكر المعجمات، و واضع الشكل العربي المستعمل حتى الآن. ولد سنة مائة هجرية بالبصرة، و نشأ بها، و أخذ العربيّة

([1]) أحمد مختار عمر، (انظر) البحث اللّغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر، ط 6 ، الناشر عالم الكتب، القاهرة، سنة 1988م، ص ص " 79- 80" .

و الحديث و القراءة عن أئمة زمانه، فنبغ في العربيّة نبوغا لم يكن لأحد ممن تقدمه أو تأخر عنه، و كان غاية في تصحيح القياس و استخراج مسائل النحو و تعليله، و لقّن ذلك تلميذه سيبويه " ([1]) .

و جاء أيضا في "كتاب الحيوان" للجاحظ (ت255ه)، قصده علمي تفصيلي للحيوان جميعا، و لكلّ مملكة من ممالكه، و لكلّ جنس من أجناسه، و هو فضل للجاحظ على جميع من سبقه أو عاصره ممّن كتب في الحيوان .

و ذُكِرَ من الطّيور النّسور و العقبان و الرّخم، و الحِدَأَ و القطا و الحجل، و الجاحظ يرى أنّ العربَ و الأعرابَ منهم خاصة قد ثقفوا معرفة الحيوان، و برعوا في ذلك البراعة، و استوعبوا حالَه و عادَه، و هو يقول في ذلك: " و قلَّ معنى سمعناه في باب معرفة الحيوان من الفلاسفة و قرأناه في كتب الأطباء (و المتكلمين) إلا و نحن قد وجدناه أو قريبا منه في أشعار العرب و الأعراب " ([2]) .

و ممّن وضعوا بصمتهم في عالم الحيوان، كمال الدين محمد بن موسى الدّميري في كتابه " حياة الحيوان الكبرى" (أربعة أجزاء) ، قال في مادة (مالك الحزين) : و قد تقدّم أن ضبط هذا [الاسم] كان من جملة الأسباب الباعثة على تأليفه ، خوفا من تصحيف لفظه و تحريفه .

إذن فالغيرة على هذه اللّغة الشريفة، هي التي دفعت المؤلِّف إلى وضع كتابه هذا، و كان الخلاف في ضبط اسم هذا الطّائر، لهذا قال موضّحا : " و هذا الطّائر لمّا كان يقعد عند الماء التي

([1]) أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، طبعة جديدة محقّقة و منقّحة، تحقيق و تصحيح لجنة من الجامعيين، دار مكتبة المعارف، بيروت،لبنان ، سنة 2014، الجزء الثاني، ص 161 .

([2]) أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، ط 2 ، تحقيق و شرح عبد السلام هارون ، سنة 1965م، الجزء الأول، ص 19 .

انقطعت عن الجري، و صارت مخزونة، يسمى مالكا، و لمّا كان يحزن على ذهابها، يسمّى بالحزين؛ و هو عطف بيان لمالكٍ " ([1]) .

إنّ المعاجم المتخصّصة تعالج قسما واحدا من مفردات اللّغة يختص بأحد فروع المعرفة، أما هدفه هو مساعدة القارىء على معرفة معاني لغة حقل معيّن من حقول المعرفة و مصطلحاته، و للمعجمات المتخصّصة الثنائية اللّغة أهميّة خاصة في البلدان النّامية حيث تُترجم كثير من المصطلحات العلميّة و التقنيّة من اللّغات الأخرى ([2]) .

و من أمثلة المعاجم الخاصة، معاجم المترادفات، أو معاجم مصطلحات العلوم و الفنون مثل معجم مصطلحات النحو العربيّ لجورج عبد المسيح، و قاموس مصطلحات العلوم و الفنون لجمال بركات .

([1]) كمال الدين محمد بن موسى الدّميري، حياة الحيوان الكبرى، ط 1، التحقيق إبراهيم صالح، دمشق،سورية، دار البشائر للطباعة و النشر و التوزيع ، 1426سنة هـ/2005م ، الجزء الأول، ص 91 .

([2]) علي القاسمي، (انظر) علم اللّغة و صناعة المعجم، ط 2، مطابع جامعة الملك سعود،السعودية، سنة 1411هـ ، ص 46.

الفصل الأول :

تعريف المعجم ، المصطلح ، و أهميّتهما .

- **المبحث الأول :** ماهية المعجم، أنواعه، و أهميّته .

- **المبحث الثاني :** ماهية المصطلح، و أهميته .

المبحث الأول :

1.تعريف المعجم :

لغة : تفيد مادة " عجم " في اللّغة معنى الإبهام و الغموض . جاء في لسان العرب ([1]) " العُجْمُ و العَجَمُ:خلافُ العُرْبِ و العَرَبِ، يعتقبُ هذان المثلان كثيرا؛ يقال عجميٌّ و جمعه عَجَمٌ، و خلافه عربيٌّ و جمعه عَرَبٌ، و رجل أعجم و قوم أعجم ، و الأعجم الأخرسُ. و العجماءُ و المستعجمُ : كلُّ بهيمةٍ، سميّت عجماءَ لأنها لا تتكلّم، قال : و كلُّ من لا يقدر على الكلام فهو أعجم و مستعجمٌ " .

و يقول ابن جنيّ : " اعلم أن (ع ج م)إنما وقعت في كلام العرب للإبهام و الإخفاء ، و ضد البيان و الإفصاح) "([2]) .

اصطلاحا : يوجد عدّة تعريفات ، أهمها ما ذكره أحمد مختار عمر " عرّف اللّغويون المعجم بأنّه : كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغةٍ ما و معانيها و استعمالاتها في التراتيب المختلفة، و كيفية نطقها، و كتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي " ([3]).

بإضافة الهمزة إلي الفعل "عجم" يصبح " أعجم" و التي تفيد إزالة السلب و النفي و الإزالة ،

و عليه يُفهم من هذا أنّ لفظ " معجم" يعدّ اسم مفعول من الفعل "أعجم "، و يمكن أن يكون مصدرا ميميا من نفس الفعل، و يكون معناه الإعجام أو إزالة العجمة و الغموض .

جمعه : تجمع كلمة "معجم " جمع مؤنث سالما على "معجمات "، و هذا محل اتفاق بين جميع اللّغويين . و هناك جمع آخر لهذا اللّفظ و هو " معاجم" الّذي يعد جمع تكسير، و قد اختلف في صحة هذا الجمع، ففريق متشدّد يمنعه بحجة أنّ سيبويه قد نصّ على أنّه لا يصح أن يجمع

([1]) ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، د ط ، دار صادر ، بيروت ، مادة " عجم" .

([2]) أبو الفتح عثمان بن جنيّ، سِرُّ صناعة الإعراب ، د ط ،دراسة و تحقيق حسن هنداوي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، القسيم ، السعوديّة، د ت ، ص 36 .

([3]) أحمد مختار عمر ، البحث اللّغوي عند العرب ، ص 162 .

جمع تكسير كلّ ما بدئ بميم زائدة من أسماء الفاعلين و المفعولين، و غير متشدّد يسميه به بناءً على وجود ألفاظ كثيرة جمعت جمع تكسير مثل محرّم و محارم ، و مسند و مساند، و مصعب و مصاعب ... و عليه اتّخذ مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة قرارا بصحة هذا الجمع ([1]) .

2. **أنواع المعاجم :**

جاء في كتاب صناعة المعجم الحديث، لأحمد مختار عمر ([2]) .

1.2.معاجم الألفاظ :

هي المعجمات التي بجمع فيها ألفاظ اللّغة العربيّة عموما حسب ترتيب معيّن، و مادته أشمل و أوسع، لسان العرب لإبن منظور(ت711ه)، وتاج العروس لمرتضى الزّبيدي (ت1205ه) . و هي بدورها تنقسم إلى قسمين :

معاجم الترتيب الهجائي : تنقسم إلى قسمين :

الترتيب الصوتي : مثل "كتاب العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170ه)، و تهذيب اللّغة للأزهري (ت370ه) .

معاجم الترتيب الألفبائي حسب أوائل الكلمات بعد التجريد، مثل أساس البلاغة للزمخشري (ت 538ه) ، و المعجم الوسيط (مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة) .

معاجم الترتيب الألفبائي حسب أواخر الكلمات بعد التجريد مثل لسان العرب لإبن منظور (ت711ه)، و تاج العروس لمرتضى الزَّبيدي (ت1205ه) .

2.2.معاجم الموضوعات :

يسمى هذا النوع من المعاجم بِ " معاجم المعاني " : هي التي شأنها تنظّم ألفاظ اللّغة العربيّة ، و رتبت حسب معانيها ، أو حسب موضوعات معيّنة كالنبات، و الإبل،و غير ذلك ، هي لون من

([1]) أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب ، ص 165 .

([2]) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط2، عالم الكتب، القاهرة، سنة 2009، ص 36 .

المعاجم العربيّة حيث تعدّ من التأليف المعجمي التي ظهرت في تلك " الرسائل اللّغويّة "، يجمع الألفاظ المتصلة بالخيل و النبات ... و ينظمها تحت عنوان يجمعهما معا فنجد كتاب الخيل لأبي عبيد معمر بن المثنى التيمي (ت209 هـ)، و للأصمعي (ت 216 هـ)، و المخصص لابن سيده (ت 458 هـ) ذكر فيها : خلق الإنسان، و الإبل ، الخيل، و الّذي يعدّ قمّة التأليف المعجمي عند العرب في الناحية الموضوعيّة، و نستطيع أن نقول بأنّ معجمه موسوعة لغويّة تفيد الدّارسين اللّغويين حينما يرجعون إليه .

3..أهمية المعاجم :

لقد حصر المعجميون أهم الوظائف الخاصة بالمعجم في ما يلي ([1]):

1.3.ذكر المعنى:

يعدّ المعنى أهم مطلب لمستعمل المعجم، كما له عدّة طرق لشرحه، حيث يعدّ أكبر صعوبة يواجهها صانع المعجم، هذه الصعوبات تتمثل في تعدد الآراء حول المراد به، و سرعة التطور و التغيير في جانب المعنى، قياسا لما يحدث في جانب اللّفظ و تسامح أبناء اللّغة في قبول هذا التطور... و يوجد عدة طرق الشرح، أولها الشرح بالتعريف يتم عن طريق تمثيل المعنى بواسطة كلمات أو ألفاظ أخرى، الشرح بتحديد المكونات الدلاليّة(تحليل كلمات المشترك اللّفظي إلى مكوناتها، أو معانيها المتعدّدة ...)، و بذكر المرادف و المضاد ، كما أنّ هناك طرق شرح مساعدة كاستخدام الأمثلة التوضيحية .

2.3..بيان النطق :

من بين أهم الوظائف الهامة التي يؤديها المعجم، بيان نطق الكلمة أو صور نطقها تتمثل في :

- ضبط الكلمة بالشكل .
- النّص على ضبط الكلمة بالكلمات : كأن يقال بضمّ الأول و فتح الثاني ... و هكذا .
- النّص على ضبط الكلمة بذكر وزنها أو مثالها .

([1]) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، 2009 ، ص 115 .

3.3.تحديد الرسم الإملائي :

يقصد به بيان الهجاء أو طريقة رسم الكلمة، له أهميّة كبيرة خاصة في اللّغات الأجنبيّة في بعض الأحيان لا تكتب كما تنطق، أما في اللّغة العربيّة فيغلب في كتابتها مطابقة الهجاء للنطق، عدا بعض الكلمات التي يزاد فيها حرف مثل مائة ...و الكلمات التي تنتهي بألف مقصورة مثل الصدى و الربا و نحوهما مما يقضي رد الألف إلى الياء أو الواو لمعرفة كتابتها .

4.3.التأصيل الاشتقاقي :

يستفيد التأصيل الاشتقاقي أصل الكلمة خاصة في المعاجم التاريخية، أين يتناول فترة ماضية من فترات لغة ما. حيث يقدم حيزا كافيا داخل كل مادة لتأصيل الكلمة اشتقاقيا، كما في ذلك في المعجم الكبير لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، و معجم إكسفورد للّغة الإنجليزية .

5.3.المعلومات الصرفيّة و النحويّة :

إعطاء بعض المعلومات النحوية و الصرفية عن كلمات المدخل، و التي تساعد العلم بها على فهم المعنى ، مع ذكر الجمع أو جمع الجمع، أو ذكر الجنس الّذي ينتمي إليه اللّفظ من المذكر و المؤنث .

6.3المعلومات الموسوعيّة : لا يكاد يخلوا أي معجم عربيّ كان أو أجنبيّ من بعض المعلومات الموسوعيّة التي تتحدّث عن الأشياء لا عن الألفاظ، و أهم ما تشمل عليه هذه المعلومات مايأتي :

- معلومات عن بعض الأعلام سواءً كانت أشخاصا أم أماكن ، أو حيوانات ...
- معلومات عن بعض الأحداث التاريخيّة، و الظواهر الموجودة خارج اللّغة .

و كذلك معلومات عن بعض المصطلحات العلميّة ، كما أنّ استخدام الصّور و الرسوم التوضيحيّة في المعالم يدخل في باب المعلومات الموسوعيّة لأن مثل هذه الوسائل تضع اهتمامها في العالم و ليس في الرمز اللّغوي ، فهي موسوعيّة بطبيعتها .

المبحث الثاني:

1.تعريف المصطلح :

إنّ التعريف اللّغوي يشير إلى أن كلمة مصطلح مشتقة من : اصطلح القوم على الأمر، أي اتفقوا عليه و فقد يختلف أناس على تسمية معينة و قد تشيع تسمية و تنتشر أكثر من غيرها، فتلقى القبول فتكون مصطلحا بين النّاس .

جاء في لسان العرب "صَلُحَ" : الصلاح : ضدّ الفساد و قد اصطلحوا و صالحوا و اصّلحوا و تصالحوا و اصّالحوا، مشدّدة الصاد، فقلبوا التاء صادًا و أدغموها في الصّاد بمعنى واحد ([1]) .

اصطلاحا : أورد علي القاسمي في كتابه "علم المصطلح" : إنّ كلمتي " مصطلح" و اصطلاح" مترادفتان في اللّغة العربيّة، و هما مشتقان من "اصطلح" (و جذره صَلُحَ) بمعنى " اتفق "، لأنّ المصطلح أو الاصطلاح يدلّ على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علميّ محدّد .

و عرّف اللّغويون العرب القدامى المصطلح بأنّه لفظ يتعارف عليه القوم لأداء مدلول معيّن، أو أنّه لفظ يتواضع عليه القوم .

2.أهميّة المصطلح :

تعد المصطلحات هي مفاتيح العلوم على حدّ تعبير الخوارزمي . وقد قيل إنّ فهم المصطلحات نصف العلم، لأنّ المصطلح هو لفظ يعبّر عن مفهوم، و المعرفة مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعض في شكل منظومة. فضبط المصطلحات ضرورة حتميّة للمنهج العلمي، حيث لا يستقيم هذا الأخير إلا إذا كانت المصطلحات دقيقة، و ازدادت أهميّته في المجتمع المعاصر الّذي أصبح يوصف بمجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة، و منه أتّخذ شعار اسمه " لا معرفة بلا مصطلح " من قبل الشبكة العالميّة للمصطلحات في فينا بالنمسا .

([1]) ابن منظور، لسان العرب، ج 2 ،مادة " صلح " .

فكلما انتشرت المعرفة بين أفراد المجتمع، تحسّن أداؤهم في شتى مجال التنميّة، يقول القاسمي : " المصطلح هو الحامل للمضمون العلميّ في اللّغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة، و أسّ التواصل في مجتمع المعلومات . و في ذلك تكمن أهميّته الكبيرة و دوره الحاسم في عمليّة المعرفة " ([1]) .

و عليه أدرك العرب القدماء أهميّة المصطلح و دوره في تحصيل العلوم .

فقال التهاونيّ : " إنّ أكثر من يُحتاج به في العلوم المدوّنة و الفنون المروّجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح، فإنّ لكل علم اصطلاحًا به إذا لم يعلّم بذلك لا يتيسّر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا و لا إلى فهمه دليلا " ([2]) .

([1]) علي القاسمي، علم المصطلح،أسسه النّظريّة و تطبيقاته العلميّة، ط 2، مكتبة لبنان ناشرون،صائغ، لبنان، سنة2019، ص 304 .

([2]) التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم ، تحقيق لطفي عبد البديع ، القاهرة ، سنة 1963 ، ص 1 .

الفصل الثاني :

معجم مصطلحات الطّيور

- المبحث الأول : تعريف الطّير و شكله الخارجي(أجزاؤه) .
- المبحث الثاني: أسماء الطّيور .

المبحث الأول :

1.تعريف الطّير:

لغة: "جاء في كتاب العين" الطّير : اسمٌ جامع مؤنث، الواحد: طائر، و قلّما يقال للأنثى: طائرة، و يجمع الطّير على أطيار جمع الجمع ([1]).

و طائر الإنسان : عمله الّذي قَلّده في قوله تعالى في سورة الإسراء، الأية [13]﴿ **وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ** ﴾ .

و جاء في "حياة الحيوان الكبرى" للدّميري: " الطّيرُ : جمع طائر، مثل صاحب و صَحْبٍ؛ و جمع الطّيرِ: طيورٌ و أطيارٌ مثل فرخٍ و فروخٍ و أفراخٍ، و قال قطرب: الطّيرُ أيضا قد يقع على الواحد " ([2]) .

اصطلاحا : الطّيور هي حيوانات فقرية من ذوات الدم الحار، بيوضة،لها خصائص تمكنها من الطّيران، حيث تقطع المسافات الطويلة غير مبالية بالعوائق الجغرافية من البحار و الجبال و الصحاري .

وأضاف الجاحظ في كتابه " كتاب الحيوان": " و الطّير كلّ سبعٍ و بهيمةٍ و همجٍ، و السَّبعُ من الطّير: ما أكل اللّحم خالصا، و البهيمة ما أكلت الحبَّ خالصا . المشترك عندهم كالعصفور؛ فإنّه ليس بذي مخلب معقف و لا منسر، و هو يلقط الحبَّ، و هو مع هذا يصيد النمل إذا طار، و يصيد الجراد و يأكل اللّحم . و أمّا الهمج فيما يطير كالحشرات فيما يمشي " ([3]) .

([1]) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ثمانية أجزاء، باب الطاء و الراء، الجزء السابع،

([2]) الدّميري، المرجع السابق، الجزء الثالث، ص 32 .

([3]) الجاحظ، (انظر) المرجع السابق، الجزء الأول ، ص ص " 28- 29" .

2.الشكل الخارجي للطّير(أجزاؤه) :

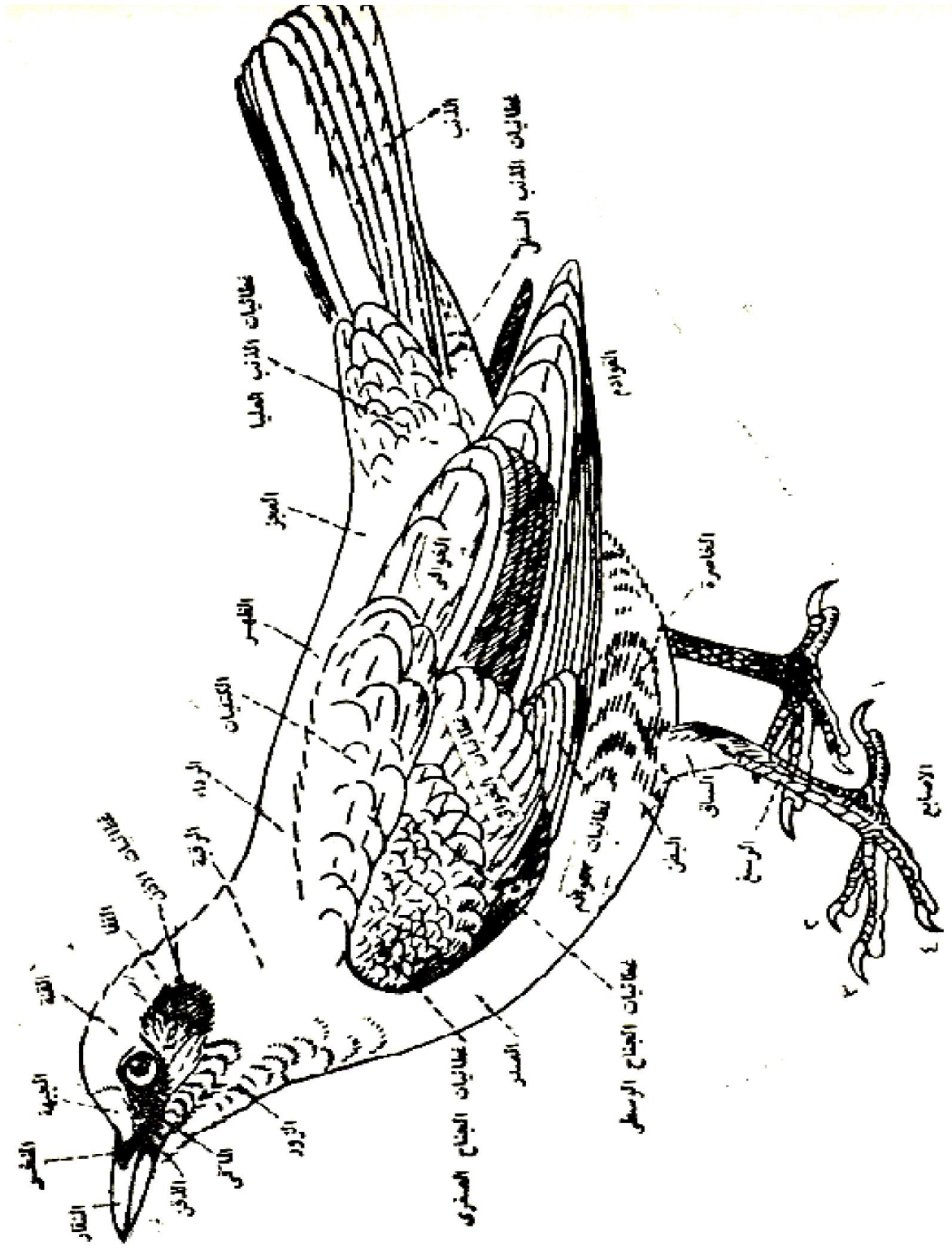

([1])

([1]) بشير اللّوس،الطّيور العراقيّة، مطبعة الرابطة، بغداد،1960م. ج 1[رتبة الغطاسيات،رتبة الصقريات] ، ص 1 .

لا بدّ للمبتدئين بدراسة الطّيور أن يكونوا على علم بما اصطلح عليه المختصون لتحديد مناطق جسم الطّائر لما لها من أهمية في تشخيص الأنواع و التّعرف على الاختلافات الموجودة بينها ، المناطق بما تسمى بطبوغرافية الطّير.

معرفة هذه الأسماء تمكن القارئ من إعطاء صورة واضحة عن الطّائر الموصوف و بالتالي معرفة اسمه سواءً بالعربيّة أو بلغات أخرى، و عليه يمكننا أن نعرف بعض هذه المناطق بصورة مختصرة و هي كالأتي :

المنقار : هو الغمد المتقرن الّذي ينشأ على الفكين الخاليين من الأسنان و يتألف من جزئين، جزء علوي يدعى الفك العلوي، و جزء سفلي يدعى الفك السفلي، و يختلف شكل المنقار و حجمه باختلاف أنواع الطّيور و طبيعة الغذاء .

المنخران : فتحتان للتّنفس تقعا في قاعدة الفك العلوي للمنقار .

المآقي : هي المنطقة الكائنة بين العينين و قاعدة المنقار .

العينان : تقعان على جانبي الرأس في معظم الطّيور، عدا في أنواع البوم حيث تكونان متّجهين أماما .

القزحيّة : هي الجزء الدائرة الملّون من العين و يتوسطها البؤبؤ .

الحاجب العيني : هي المنطقة الضيّقة التي تعلو العين عندما يكون لون تلك المنطقة متميّزا عن اللّون المحيط به .

الجبهة : هي المنطقة التي هي في مقدمة الرأس و عند قاعدة المنقار من الأعلى .

القنّة : هي قمّة الرأس و هي تلي الجبهة من مؤخرة الرأس .

غطائيان الأذن : تطلق على الريش القصير الّذي يغطي فتحة الأذن .

الخدّان : جانبا الوجه تحت مستوى العينين .

الرقبة: الجزء الّذي يصل الرأس بالجذع، و قد تكون طويلة في بعض الطّيور مثل اللّقلق و مالك الحزين .

الرداء : المنطقة الأماميّة التي تلي الرقبة مباشرة (مقدّمة الظّهر) .

الظهر : المنطقة الوسطى من الظهر و خلف الرداء مباشرة .

العجز : المنطقة الخلفيّة من الظهر .

غطائيان الذّنب العليا و السفلى : هو الريش الموجود في قاعدة الذنب و يغطي قواعد ريشاته من الأعلى و الأسفل .

الذّقن : المنطقة الصغيرة التي تلي المنقار من الأسفل .

الزّور : المنطقة التي تلي الذّقن مباشرة و تمثل الاتجاه السفلي للرقبة .

الصدر : المنطقة التي تلي الزّور .

البطن : المنطقة التي تلي الصدر .

القوادم : ريشات الطيران النامية عل الكتف، و القدامى – كحبارى- الواحدة : قادمة .

الخوافي : ريشات الطّيران النامية على الساعد، ريشات إذا ضمّ الطّائر جناحيه خفيت .

أسماء الطّيور :

لقد تمّ تدوين مائة و ثمانون (180) طائرا، موزعة على واحد و عشرين (21) رتبة، وستة و أربعون (46) فصيلة ، رتّبت الرُّتب ترتيبا ألف بائيا حسب أوائل الحروف، و كذلك نفس المنوال بالنسبة للفصائل، مع توثيق كل فصيلة بصورة من تلك الفصيلة، ابتدأت برتبة الأطيشيات لتنتهي برتبة الوقوقيات .

حيث أتبعت منهجيّة اتخاذ أسماء الطّيور بالعربيّة، بوضع الأسماء في صيغة التنكير مع الشكل ، مثل :التنكير: رأيتُ بالأمس غُرَابَ بَحْرٍ أَسْوَدا .

هذا غرابُ بحرٍ الأسودُ ، فرفع كلمة الأسود دليل صفة للغراب و ليس للبحر .

1 رتبة الأطيشيات : Ordre Suliformes

1.1 فصيلة الغاقيات : Phalacrocaracidés



غرابُ بحر الأسود تصوير: أحمد توفيق يوسفي (محافظة الغابات بالنعامة)

1.1.1 غُرابُ بَحْرٍ الأسْوَدُ (1): Grand cormoran(F)-Great cormorant(E)- Phalacrocoras carbo(L)

و يسمى أيضا " الغاق الكبير"، "الغاق الأسود"، يتميّز رأسه و أجزاؤه السفلى بلونهما الأسود، أجنحة بنيّة قاتمة، الخد و الزّور بيضاوان، ريشات طوال في القفا، و لون أصفر تحت العينين، بقعة بيضاء على الفخذ أثناء التفريخ، القزحية خضراء، ذيل أسود طويل نوعا ما .

(1) بشير اللّوس،الطّيور العراقيّة، ج 1، ص 97 .

2 رتبة البجعيات : Ordre Pelecaniformes

2.1 الفصيلة البلشونية : Ardeidés



بلشون رمادي (مالك الحزين) تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

2.1.1 بَلَشُونٌ أبيضٌ صغيرٌ: Aigrette garzette(F)- Little egret(E)- Egretta garzetta(L)

و سماه اللّوس" البيوضي الصغير" ([1])، يتميّز بريشه الأبيض على العموم، له منقار أسود،طويل الرقبة و الأرجل، في حلة التزاوج ريش طويل ناعم يتدلى من جانب الظهر و أسفل العنق و مِخرة الرأس، القزحية صفراء، القدم سوداء و الأصابع صفر .

2.1.2 بَلَشُونٌ أُرْجُوَانيٌّ : Heron pourpré(F) - Purple heron(E) – *Ardea purpurea(L)*

و سُمي "مالك الحزين الأرجواني" ([2])، هذا الطائر أصغر من البلشون الرمادي، يتميّز برقبته الأرجوانيّة التي يمتد في كل من جانبها صف من خطوط السود،أما قمّة الرأس و القنزعة فسوداوان،الظهر رمادي بني،الجناحان و الذنب رماديان، تتدلى من الصدر ريشات سود و بيض، القزحية صفراء، المنقار رصاصي مصفر، الساق مصفرة إلى بنية .

2.1.3 بَلَشُونٌ ذهبيٌّ : Crabier chevelu(F)- Squacco heron(E)- *Ardeola ralloides*(L)

و يسمّى بلشون تفلقاني، و سمّاه اللّوس الواق الأبيض الصغير([3])، أثناء الطيران لونه أبيض، الأجزاء العليا عسلية محمرة، المنقار مخضر في القاعدة و أسود الطرف، الأجزاء السفلى

([1]) بشير اللّوس، الطّيور العراقيّة، ج 1 ،ص 111 .

([2]) بشير اللّوس، المرجع السابق ، ج 1 ،ص 108

([3]) بشير اللّوس، المرجع السابق ، ج 1 ، ص 113 .

بيضاء ، عدا الصدر فلونه عسليا، في حلة التفريخ له قنزعة طويلة بيضاء مخططة بالسواد، له أرجل قصيرة، القزحيّة صفراء .

2.1.4 بَلَشُونٌ رماديٌّ (مالك الحزين) : Héron cendré(F)-Grey heron(E) – *Ardea cendrea*(L)

و سُمي "مالك الحزين الرمادي" ([1])، جاء في معجم الحيوان للدَّميري: " مالك الحزين:قال الجوهري:إنّه من طير الماء، و قال ابن برّي في "حواشيه":إنّه البَلَشون، قال:وهو طائرٌ طويلُ العنق و الرجلين . و هذا الطّائِرُ لمّا كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجري، و صارت مخزونة سُميّ مالكا، و لما كان يحزن على ذهابها ، سُميّ بالحزين " ([2]) . يتميّز هذا الطائر بلونه الرمادي المزرق في الجزء العلوي، و المبيض من الأسفل ، مع بياض في الخدين و الذقن و الجبهة و منتصف القنة، و سواد في جانبي القنة و القنزعة، القزحيّة صفراء، المنقار مصفر في موسم التفريخ و بني فاتح في غيره .

2.1.5 بلشون القطعان: Héron garde-bœuf(F)-Western cattleegret(E)-Bubulcus ibis(L)

و يسمى أيضا بلشون الماشية و أبو قردان، يشبه البلشون الأبيض الصغير من حيث الحجم، له لون أبيض، منقار أصفر، في حلة التفريخ يكون له ريش طويل عسلي أو برتقالي باهت على القنّة و القفا و الظهر و مقدمة الصدر، القزحيةصفراء .

2.1.6 بَلْشونُ الليلِ أسودُ التّاجِ: Bihoreau gris (F)-Black-crowned night heron(E)-*Nycticorax nycticorax*(L)

سمّاه اللّوس "غراب الليل"، "واق الليل" ([3])، له جناحان رماديان، القنة و الظهر سودوان ، الأجزاء السفلى بيض، جبهة بيضاء، كما تتدلى مؤخرة الرأس ريشتان طويلتان بيضاوان ، القزحيّة حمراء،المنقار أسود، القدم صفراء في البالغ و رماديّة مخضرة في اليافع .

([1]) بشير اللّوس، الطّيور العراقيّة، ج 1 ،ص102 .

([2]) الدَّميري، حياة الحيوان الكبرى، ج 3 ، ص 713 .

([3]) بشير اللّوس، المرجع السابق ، ج 1 ، ص 116 .

2.1.7 وَاقٌ أوراسيٌّ : (L)*Btaurus stellaris*- Butor étoilé(F)-Eurasian bittern(E)

و يسمّى واقٌ كبيرٌ، يتميّز بريش أصفر مبرقش و مخطط بالسواد في الأعلى و الأسفل، رقبة طويلة، الرأس أسود من الأعلى، خط أسود تحت العينين، الجناح منقط بالبنيّ و الأسود ، القزحيّة صفراء، المنقار أخضر مصفر .

2.1.8 وَاقٌ صغيرٌ: (L)*Ixobrychus minutis*- Blongios nain(F)-Littlebittern(E)

هو أصغر طيور رتبة البجعيات، يتميّز بسواد القنّة و الأجزاء العليا، غطاء الأجنحة عسلية ، الأجزاء السفلى بيض، الزور و القوادم سوداوان، الأنثى لونها يميل إلى البنيِّ القاتم، القزحيّة صفراء، المنقار أخضر مصفر .

2.2 فصيلة أبو منجليات : Threskiornithidés



أبو ملعقة أبيض تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

2.2.1 أَبُو مِلْعَقَةٍ أَبْيَضٌ : (L)*Platalea leucorodia*- Spatule blanche(F)-Eurasian spoonbill(E)

و يسمّى أبو ملعقة أوراسي و أبو ملعقة، يتميّز هذا الطّائر بلونه الأبيض و منقاره الملعقيّ الشكل، في حلة التفريخ قنزعة مشوبة بلون برتقالي و لكنها تزول كليّا أو جزئيّا في الشتاء، القزحيّة بنيّة محمرّة ، في اليافع مزرقة، المنقار أسود و نهايته صفراء، القدم سوداء .

2.2.2 أَبُو مِنْجَلٍ اللَّمَّاعُ : (L)*Plegadis falcinellus*- Ibis farcinelle(F) -Glossy ibis(E)

و يسمّى أيضا أبو منجل أسود ([1])، هذا الطّائر يبدو عن بعد أسود الريش، و لكن حينما تقترب منه عن طريق المنظار يظهر لمعان الريش الضارب إلى البنيّ المحمر الرأس و الرقبة و الأجزاء

([1]) بشير اللّوس ، المرجع الأسبق ، ج 1 ، ص 126 .

السفلى و البنفسجي و الأخضر الأجنحة، و هذه حلة التفريخ، و في الشتاء يكمد اللّون و يصبح الرأس و الرقبة مخططين بالأبيض و الأسود، أما الجزء السفليّ بنيّ ، القزحيّة بنيّة قاتمة، المنقار رماديّ بنيّ .

3 رتبة البوميات : Ordre Strigiformes

البُوم: جاء في تاج العروس (ب و م) : البوم و البومة بضمهما طائر كلاهما للذكر و الأنثى، قال الأزهري و هو عربي صحيح ، وفي المخصص عن أبي حاتم (161.8): " البومة طائر يكون في الجبال أبغث أكدر بعظم الدجاجة يطير و يصيح باللّيل و هو شبيه بالباشق و جمعها البُوم " ([1])، إذ يقول الجاحظ: " ضروب من الطّير لا تلتمس رزقها إلا باللّيل، منها الخفّاش و البُومة، و الصّدى، و الضوّع، و غراب اللّيل " ([2])

3.1 الفصيلة البومية : Strigidés



بوهة فرعوبيّة(بومٌ فرعونيّ) تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستّار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الجزء الأول، سنة 1965 ، مادة [ب و م] .

([2]) الجاحظ، كتاب الحيوان، ص 402 .

3.1.1 بُومَةٌ أذناءٌ : (L)*Asio otus*-Hibou moyen duc(F)-Long-eard owl(E)

و تسمى بومة طويلة الأذن و بومة قرناء، تتميّز ببروز الخصلتين الأذنيتين و صفرة العينين، الأجزاء العليا بنية كاشفة مخططة بالبنيّ المسود، القرص الوجهي عسليّ، الأجزاء السفلى عسليّة مخططة و مبقعة بسواد، تفضل غابات الصنوبر، و الغابات المختلفة .

3.1.2 بُومَةٌ صَغِيرَةٌ : (L)*Athene noctua*-Chevêche d'athena(F)-Little owl(E)

و تسمّى بومة أم قويق وكانت عند العرب الصّدى، ذكره الدّميري :" و الصَّدى: ذَكَرُ البُومِ، و الجمع : أَصداءٌ ؛ و يقال له: ابنُ الجبلِ، و ابنُ طودٍ، و بنات رَضْوَى " ([1]) . هي أصغر أنواع البوم،تتميّز برأس عريض مسطح، و قرص وجهي أبيض و جسم ممتلىء، الأجزاء العليا بنيّة مخططة بالأبيض في القنّة، الجناحان و الظهر و الكتف منقطة بالأبيض على اللّون الرمادي، الأجزاء السفلى مبيضة مائلة إلى السمرة فيها خطوط بنيّة ، يوجد طوق مبيض في الرقبة ، القزحيّة صفراء ، المنقار أصفر مخضر، و حاجب أبيض فوق العينين .

3.1.3 بُوهَةٌ فرعونيّةٌ : (L)*Bubo ascalaphus*-Grand duc ascalaphe(F)-Pharaoh eagle-owl(E)

و تسمى أيضا بوهةٌ صحراويّةٌ، و بومٌ فرعونيٌّ، بومٌ صحراويٌّ،أكبر أنواع البوم، تتميّز بخصلتين أذنيتين طويلتين، لون الريش بندقي محمّر الجناحين و الظهر و الذنب تقليمات بنيّة بيضاء، الزور أبيض، الصدر عسلي منقط و مخطط بالبنيّ القاتم، البطن عسلية مخططة بندقية عرضيا، القزحية ذهبية صفراء،المنقار مسود .

3.2 فصيلة الطيطونيّة Strigiformes



بومة بيضاء تصوير: زكرياء براهيمي (النعامة)

([1]) الدّميري، حياة الحيوان الكبرى، ج 2 ، ص 648 .

3.2.1 بُومَةٌ بَيْضَاءُ : (L)*Tyto alba*- Effraie des clochers(F)-Western barn owl(E)

لها عدة تسميّات، الهامة،أم صخر،البومة المصاصة، بومة المخازن، تتميّز هذه البومة بشكلها الوجهي الأبيض الذي يشبه القلب، أجزائها العليا ذهبية المسمرة منقطة بالأبيض و الرمادي، الأجزاء السفلى بيضاء بها علامات سود أو بنيّة في البطن، المنقار أبيض مصفر، القزحيّة سوداء، تصطاد القوارض الصّغيرة و الحشرات و الطّيور النائمة أحيانا .

4 رتبة الحماميات : Ordre Columbiformes

4.1 الفصيلة الحمامية : Colombidés



قُمري تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

4.1.1 حَمَامٌ أزرقٌ طورانيٌّ: (L)*Columba livia*- Pigeon biset(F)-Rock dove(E)

و يسمى حمام بريٌّ ، و قيل جبليّ ، جاء في التاج(ط ر أ) : حمام طرّاني و طرآني و طوراني بالضّم ([1]) . و جاء في كتاب الحيوان للجاحظ في باب ذكر الحمام (أجناسه): " قال صاحب الحمام : الحمام وحشيٌّ، و أهليٌّ ، و بيوتيٌّ ، و طورانيٌّ ...، و ذكر الطورانيُّ : منسوب إلى طور سيناء

([1]) محمد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء الأول، سنة 1965، مادة [ط ر أ] .

، أو إلى جبل يقال له طرآن، نسبة شاذة "([1]) . يتميّز بلونه الرمادي الضارب إلى الزرقة، يوجد شريطين سوداوين على الأجنحة ، بنفسجيٌّ الصدر يعلوه زورا اخضرا ، قاعدة المنقار بيضاء .

4.1.2 حمام مستأنس : Pigeon biset feral(F)-Domestic pigeon(E)- *Columba livia domestica*(L)

الحمام المستأنس هو حمام نشأ عن الحمام الجبليّ (الطوراني)، و هو أقدم حمام مستأنس في العالم .

4.1.3 دُبْسِي : Tourterelle maillée(F)- Laughing dove(E)- *Spilopelia senegalensis* (L)

دُبسي الجمع دَبَاسي ، جاء في التاج (د ب س) : الدّبسيُّ، بالضمِّ : اسم ضربٍ من الحمام ([2])، و ذكره الدَّميري : " الدَّبسيُّ : بفتح الدّال المهملة،طائرٌ صغيرٌ منسوب إلى دِبْسِ الرُّطبِ لأنهم لا يغيرون في النّسب ، كالدُّهريِّ و السهيليّ ، و الفاميُّ بائع الفومِ ، و القياس فوميٌّ ، و الأدبس من الطّير و الخيل : الذي في لونه غبرة ، بين السواد و الحمرة، و هذا النوع : قسم من الحمام البرّيِّ " ([3]) .

4.1.4 قُمْريُّ: Tourterelle des bois(F)-European turtle(E)- *Streptopelia turtur*(L)

و تسمى الحمامة السلحفاتية ، جاء في كتاب حياة الحيوان الكبرى للدّميري: " و قال ابنُ سِيْدَه: القُمريُّ : طائرٌ صغيرٌ، من الحمام، و الأنثى قُمريّةٌ و جمعها قماري، و قُمرٌ .قال ابن السّمعانيّ في " الأنساب" : القُمرُ: بلدةٌ تشبه الجِصَّ لبياضها ، و أظنّها بمصر، منها الحجّاج بن سليمان بن أفلح القُمريّ ، مصريٌّ ..." ([4]) .

قال القُّمريُّ : طائر منسوبٌ إلى هذه البلدة ، هكذا ذكره صاحب " المجمل " .

([1]) الجاحظ،كتاب الحيوان، ج 3 ، ص 144 .

([2]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق محمود محمد الطناحي، راجعه، مصطفى حجازي،عبد الستّار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، سنة 1976، الجزء السادس عشر، مادة [د ب س].

([3]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 2 ، ص328 .

([4]) الدّميري ، المرجع السابق ، ج 3، "ص ص 522-523" .

4.1.5 وَرَشَانٌ مَأْلُوفٌ : (L)*Columba palumbus* - (E)Common wood pigeon -(F)Pigeon ramier

و يسمى الحَيْذُوان و الدَّلم، جاء في التاج (و ر ش): " الورشان محركة: طائر شبه الحمام و هو ساقُ حُرٌّ ، جمعه ورشانٌ، و وَراشينَ " ([1])، و جاء في التاج (ح ذ و) الحَيذُوان بفتح الأول و ضمّ الثالث ...ورشان يقال له ساق حر و هكذا ذكره الدّميري، ذكره اللّوس باسم الطبان ([2])، و ذكره المعلوف في معجم الحيوان " وَرشَان، الواحدة ورشانة و الجمع ورِشان و وراشين، حِيذُوان الواحدة حِيذوانة، دَلَم الواحدة دلَمة "([3]) . لونه رمادي أزرق، حمام كبير الحجم ، يتميّز بوجود بقعة بيضاء في كل من جانبي الرقبة.

4.1.6 يَمَامَةٌ مُطَوّقةٌ أُورَاسِيَّةٌ : (L)*Streptopelia decaocto* - (E)Eurasian collared -(F)Tourterelle turque

و تسمّى الفاختة ، جاء في التاج(ف خ ت)الفاختة واحدة الفواخت طائر و هو ضرب من الحمام المطوّق ، يقول الدّميري : " الفاختة : واحدة الفواخت ، من ذوات الأطواق، و هي بفتح الفاءِ، و كسرِ الخاء المعجميّة، و بالتّاء المثنّاة في آخرها " ([4]) . تتميّز هذه اليمامة بلونها البنيّ الترابيّ من الأعلى، و وجود طوق أسود ضيّق في أعلى الرقبة و جانبها .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تحقيق مصطفى حجازي، و راجعه عبد الستّار أحمد فراج، الجزء السابع عشر، مادة[و ر ش] .

([2]) بشير اللّوس، الطّيور العراقيّة، ج 2 ، ص 197 .

([3]) أمين المعلوف، معجم الحيوان ، الجامعة الأمريكية في بيروت ، 1932م ، ص 73 .

([4]) الدّميري ، المرجع الأسبق، ج 3 ، ص 333 ..

5 رتبة الدجاجيات : Ordre Galliformes

5.1 الفصيلة التدرجية : Phasianidés



حجل بربري تصوير: علي قواسم (محافظة الغابات بالنعامة) .

5.1.1 حَجَلٌ بَرْبَرِيٌّ : (L)*Alectoris barbara* - Perdrix gambra(F) - Babary partrige(E)

الحجل : جاء في التاج العروس مادة [حجل] :" الحَجَل محركة ...الذكر من القبج الواحدة حجلة، و جمع الحجلة حِجلانٌ، و الحِجلى، كدِفلى: اسم للجمع، و في العباب: يروى: حَجَلٌ و قال اللّيث الحجل إناث و اليعاقيب ذكرها، و صوتها وقوق و هي تقطقط " ([1]) .

سمّاه المعلوف حجل المغرب : كبير أحمر المنقار و الرجلين، موطنه جزر كنارية و شمال إفريقية ([2])

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق محمود محمد الطناحي، راجعه عبد السلام محمّد هارون، ، و لجنة فنية من وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، سنة 1993 م، مادة [ح ج ل] .

([2]) أمين المعلوف ، المرجع الأسبق ، ص 184 .

6 رتبة الزقزقيات : Ordre Charadriiforme

6.1 فصيلة أبي اليسر : Glareolidés



كروان عسلي تصوير: علي قواسم محافظة الغابات بالنعامة) .

6.1.1 كَرَوَانٌ عَسَلِيٌّ : (L)*Cursorius cursor* - Cream-colored courser(E) -Courvite isabelle(F)

يسمى طائر جليل ، يتميّز هذا الطائر بلونه العسلي الرملي، و منقاره المقوس إلى الأسفل، و ساقيه الطويلتين، القفا رمادي مزرق، يوجد حاجب أبيض يمتد من العين إلى أسفل القفا يحده من الأسفل خط أسود، القوادم و باطن الجناح سود تظهر جليا عند الطيران، الأجزاء السفلى مثل العليا لكنها أكشف، في اليافع تكون الأجزاء العليا قاتمة، نهايات القوادم عسلية، القزحية بنية، المنقار أسود .

6.1.2 أَبُو اليُسْرِ المُطَوَّقٌ : (L)*Glareola pratincola* - Pratincole(E) -Glaréole à collier(F)

جاء في التاج مادة [س ب ر] : " سُبَرٌ و سُبْرَةٌ (كصرد و قترة : طائرٌ) دون الصقر. ([1]) .

طائر بنيّ اللّون أسمر، ذنبه أسود مشقوق إلى شطرين و قاعدته بيضاء، حافات الريش في أعلى الرأس و جانبي الرقبة أفتح لونا، الذقن و الزور عسليان يحدهما خط أسود يمتد من العين إلى الأخرى، أجنحة رمادية يحدها قوادم سود، الصدر رمادي و البطن بيضاء، منقار أسود قاعدته حمراء، القزحية بنية .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الكريم العرباوي، راجعه عبد السّتّار أحمد فراج، الجزء الحادي عشر، سنة 1972 م ، مادة [س ب ر].

6.2 فصيلة الخرشنوات : Sternidés



خطّاف أسود (خرشنة سوداء) تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

6.2.1 خَرْشَنَةٌ صَغِيرَةٌ : Sterne naine(f)-Little tern(E)- *Sternula albifrons*(L)

و تسمى أيضا "خطاف البحر الصغير" حسب بشير اللّوس. يتميّز بصغر حجمه، و لون منقاره الأصفر ذي الطرف الأسود ، و رجليه الصفراوين، في الشّتاء الجبهة بيضاء، القنّة و القفا رماديّة تتدحرج إلى اللّون الأسود، الأجزاء العليا رماديّة مزرقة، الأجزاء السفلى بيض .

6.2.2 خَرْشَنَةٌ نِيْلِيَّةٌ: Sterne hansel(F)-Gull-billed(E)- *Gelochelidon nilotica*(L)

و تسمّى خطّاف البحر نورسي المنقار، يتميّز بكبر حجمه بالنسبة إلى بقية الخطاطيف الماء، و منقاره الضخم الذي يشبه مناقير النوارس لونه أسود، في الصيف اللّون من الجبهة إلى القفا حتى الحدود السفلى للعين أسود برّاقا، أمّا في الشّتاء الرأس أبيض تقريبا عدا القنّة مشوبة بالرمادي، وجود سواد أمام العين و خلفها الأجنحة رماديّة، الأجزاء السفلى بما في ذلك باطن الجناح بيض .

6.2.3 خَرْشَنَةٌ هَجِينَةٌ : Guifette moustac(F) -Whiskered tern(E) - *Chlidonias hybrida*(L)

و يسمّى خطّاف مستنقعات ملتحي و خطّاف المستنقعات أبيض الخدّين، يتميّز في مرحلة التفريخ بمنقاره الأحم، و أعلى الرأس أسود، أسفله حزام أبيض يتقدم الصد، أما الأجزاء الأخرى فهي رماديّة تميل إلى السّمرة، أمّا في الشّتاء توجد بقعة سوداء خلف العين، الأجزاء العليا رماديّة باهتة، و السفلى بيضاء مع منقار أسود .

6.2.4 خَطّافٌ أسودٌ : (L)*Chlidonias niger*-Black tern(E)-Guifette noire(F)

سمّاه اللّوس "خطاف المستنقعات الأسود"، و تسمّى "خرشنة سوداء" . يتميّز هذا النوع في الشّتاء ببياض في الجبهة، و القنّة و القفا، وجود بقعة سوداء في مقدمة العين، طوق أبيض على مستوى الرقبة، الأجزاء العليا رماديّة مزرقة، الأجزاء السفلى بيضاء . في الصّيف يعمّ اللّون الرماديّ القاتم في الظهر و الجناحين و الذنب، الرأس و الأجزاء السفلى سود .

6.3 الفصيلةُ الزّقزاقيّةُ : Charadriidés



زقزاق مطوق صغير تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

6.3.1 زَقْزَاقٌ إِسْكَنْدَرِيٌّ : *Charadrius*- Kentish plover(E) -Gravelot à collier interrompu(F) *alexandrinus*(L)

طير صغير ، يتميّز بحزامه الصدري الأسود من الأمام و لكنّه غير متّصل، جبهة بيضاء ، المآقي و القدم سوداوان، و قنّة بنيّة محمرّة ، المأفيان سودوان، و يمتد السواد خلف العينين بقليل ، القزحية بنيّة قاتمة .

6.3.2 زَقْزَاقٌ أَغْبَرُ: (L)*Charadrius morinellus* - Eurasian dotterel(E) -Pluvier guignard(F)

أكبر بقليل من الزقزاق المطوّق الكبير، يتميّز بشريط أبيض واضح فوق العينين يمتدّ من قاعدة المنقار إلى القفا، الذقن أبيض .

6.3.3 زَقْزَاقٌ مُطَوَّقٌ صَغِيرٌ: *Charadrius dubius*(L) - Littleringed plover(E) -Petit gravelot(F)

يشبه الزقزاق المطوّق الكبير، و لكنّه أصغر، يتميّز بحزام صدريّ ضيق، المنقار أسود لا أصفر، تحيط بالعين حلقة صفراء، الصدر بنيّ تحته شريط أبيض .

6.3.4 زَقْزَاقٌ مُطَوَّقٌ كَبِيرٌ: *Charadrius hiaticula*(L) - Common ringed plover(E) -Grand gravelot(F)

و يسمّى القطقاط المطوّق، يتميّز بحزام أسود في مقدمة الصدر عريض من الأمام و ضيق من الخلف ، يتقدمه طوق أبيض حول الرّقبة، الجبهة بيضاء يعلوها شريط أسود من العين إلى العين الأخرى، و شريط أسود يمتدّ من قاعدة المنقار يمر تحت العين إلى غطائيات الأذن، المنقار أصفر و طرفه أسود ، القدم صفراء، القزحية بنيّة ،الأجنحة رماديّة، أمّا الجزء السفلي أبيض .

6.4 الفصيلة الطّيطويّة (دجاج الأرض) : Scolopacidés



بُقويقة سوداء الذّيل تصوير: علي قواسم (النعامة) .

6.4.1 بُقْوَيْقَةٌ سَوْدَاءُ الذّيلِ : *Limosa limosa*(L) - Black-tailed godwit(E) -Barge à queue noire(F)

و تسمّى بقويقة سوداء الذنب، تعدّ من الطّيور الخواضة الكبيرة، منقارها طويل جدّا يكاد يكون مستقيما، و ذنبها أسود النهاية و قاعدته بيضاء، شريط أبيض على الأجنحة يتّضح أكثر عند الطيران، الأجزاء العليا رماديّة بنيّة، يوجد حاجب أبيض ضعيف فوق العين، الأجزاء السفلى بيضاء مع تقليمات على الصّدر و جانبه ، الرقبة كستنائيّة ، المنقار بنيّ قاعدته مصفرّة .

6.4.2 دُرَيْجَةٌ : *Calidris alpina*(L) - Dunlin(E) -Bécasseau variable(F)

و تسمّى دُريجةٌ ألبيّةٌ، يتميّز هذا الطّائر بمنقاره الأسود المقوّس نحو الأسفل، الأجزاء العليا رماديّة بنيّة و مراكز الريش أعمق لونا، الأجزاء السفلى بيضاء مع وجود مسحة رماديّة في الصّدر

فيها بقع مع الخاصرتين، في فترة التزاوج تصبح الأجزاء العليا بنيّة قاتمة، تزداد النقط و الخطوط السود في الزّور و الصّدر، و تظهر بقعة سوداء كبيرة في البطن .

6.4.3 دُرَيْجَةٌ شَرِسَةٌ : (L)*Philomachus pugnax* - Ruff bird(E) - Combattant varié(F)

و تسمّى أيضا الحجوالة، تعدّ من الطّيور الخواضة المتوسطة الحجم ، تقترب من حجم الطّيطوي الحمراء الساق و لكن منقارها أقصر و ساقيها أقل، الجبهة بيضاء أو بنيّة، الأجزاء العليا بنيّة، مراكز الريش قاتمة و الحواشي باهتة، بينما في حلّة التّفريخ تصبح الأجزاء العليا سود منقّطة أو ملقّمة و كذلك الصّدر، المنقار بنيّ قاتم مصفرّ عند القاعدة ، القدم تختلف من الأصفر إلى اللّون البرتقاليّ .

6.4.4 دُرَيْجَةٌ صَغِيرَةٌ : (L)*Calidris minuta* - Little stint(E) -Bécasseau minute(F)

و سماها المعلوف " فُطَيْرَةٌ " ([1])، تعدّ من الطّيور الخوّاضة الصغيرة، الأجزاء العليا بنيّة رماديّة، مراكز الريش قاتمة ، حاجب عيني ضعيف، الأجزاء السفلى بيضاء، مع وجود بعض الوشام الخفيفة في جانبي الصّدر، القزحية، و المنقار، و القدم سود .

6.4.5 شُنْقُبٌ شائِعٌ : (L)*Gallinago gallinago* - Common snipe(E)- Bécassine des marais(F)

جاء في التاج العروس: الشُنْقُبُ:(ش ن ق ب) : " الشُنقُبُ كقنفذ... ضرب من الطير " ([2]) .أمّا المعلوف سمّاه شُنقُبٌ معتادٌ ([3])، و سمّاه اللّوس جهلولٌ اعتياديّ ([4])، هو طائر خواض كبير الحجم، له منقار طويل و مستقيم،أرجل قصيرة، لونه بنيّ مخطط بالأبيض، له خطوط على رأسه و عينه ، داكن من الأعلى و فاتح من الأسفل، صدره رماديّ منقّط بالسّواد، البطن بيضاء مخطّطة الجوانب بالسواد أيضا، يفضّل المناطق المائية العذبة .

([1]) أمين المعلوف ، معجم الحيوان، ص 44 .

([2]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي هلالي، الجزء الثاني، سنة 1976م، مادة[ش ن ق ب] .

([3]) أمين المعلوف، المرجع السابق ، ص 231 .

([4]) بشير اللّوس ، الطّيور العراقيّة، ج 2، ص 70 .

6.4.6 طَيْطَوِيٌّ أحمرُ السَّاقِ : (L)*Tringa totanus* - (E)Common redshank- (F)Chevalier gambette

هذا النوع من الطّيور الخواضة متوسطة الحجم،الجزء العلوي رماديّ و ساقيه الحمراوين،المنقار برتقاليّ محمّر اللّون في القاعدة و أسود المقدمة، الأجزاء السفلى بيضاء،مع وجود خطوط بنيّة قاتمة في الصّدر و جانبي البطن ،القزحيّة بنيّة،القدم برتقاليّة محمرّة في البالغ و مائلة إلى الصفرة في اليافع .

6.4.7 طَيْطَوِيٌّ أحمرُ السَّاقِ أرقطٌ(مرقطٌ) : *Tringa* - (E)Spotted redshank- (F)Chevalier arlequin (L)*erythropus*

يشبه الطّيطوي أحمر السّاق و لكنّه يختلف عنه بأرجله الطّويلة و منقاره الطّويل البرتقاليّ من القاعدة في بدايته و بنيّ المقدّمة،الأجزاء العليا رماديّة مقلّمة بالأبيض من الأسفل، و لكن في الصّيف يكون رماديّ داكن مائل إلى السواد مع نقط بيض في الأجزاء العليا، القدم برتقالية حمراء ، حاجب أبيض يميل إلى المقدّمة .

6.4.8 طَيْطَوِيٌّ أَخْضَرٌ: (L)*Tringa ochropus* - (E)Green sandpiper- (F)Chevalier culblanc

يتميّز هذا الطّائر الخوّاض المتوسط الحجم بأجزائه العليا البنيّة القاتمة مع وجود نقط رماديّة،فوق العين خط أبيض في اتجاه قاعدة المنقار، الصّدر منقّط بالبنيّ ، أما الذقن و البطن بيضاوان،المنقار أسود ، قاعدته مخضرّة، القدم خضراء زيتونيّة ، القزحيّة بنيّة قاتمة .

6.4.9 طَيْطَوِيٌّ أَخْضَرُ السَّاقِ : (L)*Tringa nebularia* - (E)Common greenshank- (F)Chevalier aboyeur

يتميّز هذا الطّائر بساقين خضراوين،ومنقار أسود طويل مقوّس إلى الأعلى قليلا، الأجزاء العليا رماديّة بنيّة ضعيفة على جانبي الصّد، القزحيّة بنيّة،المنقار أزرق أردوازي و نهايته سوداء،القدم خضراء زيتونيّة

6.4.10 طَيْطَوِيٌّ شَائِعٌ : (L)*Tringa hypoleucos* - (E)Common sandpiper- (F)Chevalier guignette

يتميّز هذا الطّائر بلونه البنيّ ،خط أبيض ممتدّ من البطن البيضاء يفصل جانب الصّدر و الجناح،القزحيّة بنيّة،المنقار بنيّ مسوّد ،القدم رماديّة مخضرّة ، خط أسود يتوسّط العينين يمتدّ من قاعدة المنقار .

6.4.11 طَيْطَوِيٌّ غَيَّاطٌ: (L)*Tringa glareola* - (E) Wood sanpiper- (F) Chevalier sylvain

يتميّز بريشه البنيّ من الأعلى،و كثرة النقط البيض في الظهر و غطائيات الجناح،بياض العجز، حاجب أبيض طويل فوق العين، الأجزاء السفلى بيض، لمسة بنيّة و نقط ضعيفة في الصّدر،القزحيّة بنيّة قاتمة، المنقار بنيّ مسوّد و قاعدته زيتونيّة مخضرّة، القدم زيتونيّة مخضرة.

6.4.12 قُنْبَرَةُ المَاءِ: (L)*Arenaria interpres* - (E) Ruddy turnstone- (F) Tournepiere à collier

يتميّز بعنق قصير، سيقان حمراء برتقالية قصيرة ،المنقار أسود، الظهر أسود بنيّ قاتم ، الصّدر أسود يمتد من جانبيه شريطين أسودين إلى القفا،شريط أبيض من العين و قاعدة المنقار .

6.5 الفصيلة الكروانية : Burhinidés



كروان صحراوي (صخري) تصوير: علي قواسم (النعامة) .

6.5.1 كَرَوَانٌ صَحْرَاوِيٌّ : (L)*Burhinus oedicnemus* - (E)Eurasian stone-curlew- (F)Oedicnème criard

و يسمّى كروان الصخر في الدّليل الحقلي([1]) . و جاء في حياة الحيوان الكبرى: " الكَرَوان: بفتح الكاف و الرّاء المهملة: طائرٌ يشبه البطَّ،لا ينام اللّيلَ؛سمّي بضدِّه من الكرى؛و الأنثى كرَوانةٌ، و جمع كروانٍ: كِرْوَانٌ بكسر الكاف، كوَرشانٍ و وِرشانٍ، على غير قياسٍ، عن الصِّحاح "ك ر ا" 2484/6 . جمعه في التاج "كراوين"، و جمعه سيبويه كِروانٌ بالكسرِ" ([2]) .

الوصف: طائرٌ صحراويّ و مهاجر شتويّ، يظهر شهر مارس و أكتوبر، يألف الأراضي الحصويّة و المزارع،يجتمع بقرب من الجيف،تجذبه الرائحة الكريهة، سطحه الظهري مغطى بريش بنيّ متداخل مع اللّون الرمادي للمساعدة في التمويه و الاختباء، يتخلّل الأجنحة شريط أبيض لامع ،عيناه بارزتان صفراوان، منقاره قاعدته صفراء و مقدمة سوداء .

6.6 الفصيلة النكاتيّة : Recurvirostridés



أبو المغازل (الكرسوع) تصوير: علي قواسم (النعامة) .

6.6.1 أَبُو المَغَازِلِ : (L)*Himantopus himantopus* - (E)Black-winged stilt- (F)Echasse blanche

سمّاه اللّوس" الكرسوع "([3]) و جاء في التاج : " الطُّوَّلُ (ط و ل) : الطُّوَّلُ كسكّرٍ: طائرٌ و عليه اقتصر الجوهري و زاد الصاغانيُّ: (مائيٌّ ، طويلُ الرِّجلينِ " ([1]) . و قال المعلوف : " طُوَّل

([1]) هشام أزفزف و آخرون ، الدليل الحقلي للتعرّف على الطّيور المائيّ المهاجرة بإفريقيا الشماليّة،الترجمة، محمد الرؤوف الزريبي و آخرون، المطبعة SIMPACT، 2020، تونس، الناشر : جمعية إحياء الطيور(تونس)،الديوان الفرنسي للتنوع البيولوجي (فرنسا)، ص 126 .

([2]) الدَّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 3 ، ص 581 .

([3]) بشير اللّوس، الطّيور العراقيّة ، ج 2، ص 112 .

طائر مائيّ طويل الساقين أحمرهما مستقيم المنقار أسود الجناحين أبيض البطن صغير في الحجم " ([2]) .

الوصف: يتميّز بالريش الأبيض، عدا الجناحين السّوداوين و المنقار الأسود دقيق مستقيم، و ساقين طويلين حمراوين، في الشتاء الذكر يكون فيه سواد في مؤخرة القنّة .

6.6.2 نَكَّاتٌ : *Recurvirostra avosetta*(L) - Avocette élégante(F) -Pied avocet(E)

قال المعلوف: " نكّات : طائر مائي صغير يشبه أبي المغازل إلا أنّ منقاره منعقف إلى أعلاه، و أظنّ أنّ أحمد فارس سمّاه النكّات لأنّه ينكت الرّمل بمنقاره في البحث عن الديدان " ([3]). و سمّاه أيضا اللّوس بالنكّات .

الوصف: يتميّز هذا النوع بمنقاره الدقيق الطويل المقوّس إلى الأعلى ، الساقين طويلين رماديين زرقاوين، الأجزاء العليا من الرأس و الرقبة و الريشات الكتفية و القوادم سود، أمّا الأجزاء السفلى فهي بيضاء .

6.7 الفصيلة النّورسيّة : Laridés

النَّورسُ : طيرُ الماءِ الأبيضُ، و هو زُمَّجُ الماءِ ([4]) . زُمَّجُ الماءِ : و هو الطّائر الّذي يسمّى بمصرَ : النّورسُ . و هو أبيض في حدِّ الحمامِ أو أكبرُ ، يعلو في الجوّ ، ثمَّ يَزُجُّ نفسَهُ في الماءِ، يختلسُ منه السَّمَكَ، و لا يقع على الجِيَفِ، و لا يأكل غير السّمكِ ([5]) .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الفتاح الحلو، الجزء التاسع و العشرون، سنة 1997م، مادة [ط و ل] .

([2]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 236 .

([3]) أمين المعلوف، المرجع السابق ، ص 22 .

([4]) الدَّميري ، المرجع الأسبق، ج 4، ص 122 .

([5]) الدَّميري ، المرجع الأسبق، ج 2 ، ص490 .



نورس أصفر السّاق تصوير : علي قواسم (النعامة) .

6.7.1 نَوْرَسٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ: *Chroicocephalus larus* - Black-healed gull(E) - Mouette rieuse(F) *ridibundus*(L)

في فصل الصّيف لون رأسه أسمر بنيّ اللّون (و ليس أسود اللّون كما شاع اسمه)، أولى القوادم بيضاء و تنتهي بالسواد، القزحيّة بنيّة ، المنقار و القدم حمراوان، في اليافع يكون المنقار برتقالي كامد أو وردي و نهايته سوداء، في الشتاء وجود بقعة قاتمة خلف العينين، الظهر و غطائيات الأجنحة رماديّ زرقاء ، الرأس و كافة الأجزاء السفلى بيضاء، أولى القوادم سوداء .

6.7.2 نَوْرَسٌ أَصْفَرُالسَّاقِ : *Larus méchahllis*(L) - Yelloy-legged gull(E) - Goéland leucophée(F)

يتميّز بلون منقاره و ساقيه الأصفر الواضح في حلّة التفريخ، و ضخامة منقاره بالنسبة للنّوارس الأخرى و وجود بقعة حمراء في مقدّمة الفك السفلي، الأجنحة بنيّة اللّون مع نهاية القوادم السوداء فيها نقاط بيضاء ، الأجزاء السفلى بيض .

6.7.3 نَوْرَسٌ مُسْتَدَقُّ المِنْقَارِ : *Chroicocephalus genei*(L) - Slender-billed gull(E)-(F) Goéland railleur

و يسمى نورسٌ نحيلُ المنقارِ و نورسٌ قرقطيٌّ ، يتميّز بمنقاره الطّويل الأحمر داكن اللّون يبدو أسودا من بعيد و ساق حمراء، الأجزاء العليا رماديّة زرقاء كاشفة، الرأس و الأجزاء السفلى بيضاء ، نهاية القوادم سوداء، قزحيّة صفراء .

7 رتبة السبديات : Ordre Caprimulgiformes

7.1 الفصيلة السّبديّة : Caprimulgidés



سبد أوربي تصوير زكرياء براهيمي (النعامة) .

7.1.1 سُبَدٌ أُورُبِيٌّ : Engoulevent d'Europe(F) -Nightjar European (E) -Caprimulgus Europaeus (L)

ذكره الدّميري " السُّبَدُ : بضمّ السِّين ، و فتحِ الباءِ (عن الصحاح " سبد" 483/2) : طائرٌ ليّنُ الريشِ، إذا قطرتْ عليه قطرةٌ من ماءٍ، جرت عليه من لِينه؛ و جمعه : سُبدانٌ . يعد من طيور الغسق، و يتميّز برأس عريض مسطّح، و عينين كبيرتين، و منقار قصير عريض من القاعدة، لونه بنيّ أربد تكثر فيه البقع و الخطوط و التقليمات البنيّة الدّاكنة و العسليّة و السواد التي تجعله على شاكلة البيئة المحيطة به سواء كان على الأرض أو على الشجرة، ظهور الخطوط السود في وسط القنّة و مقدمة الظهر، الجناحان و الذنب ذات تقليمات واضحة، توجد نقط بيض كثيرة في غطائيات القوادم، في الزّور شريط أبيض، بقيّة الأجزاء السفلى سمراء مقلّمة بالبنيّ الدّاكن، يتميّز الذكر عن الأنثى بوجود بقعة بيضاء كبيرة في منتصف القوادم الثلاث الأولى ، و في نهاية ريشة الذنب و الخارجية و التي تليها "([1]) .

([1]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج2 ، ص 501 .

8 رتبة السّماميات : Ordre Apodiformes

8.1 الفصيلة السّماميّة : Apodidés



سمامة صرود تصوير: أحمد توفيق يوسفي (محافظة الغابات بالنعامة) .

8.1.1 سَمَّامَةٌ بَاهِتَةٌ : Martinet pâle(F) -Pallid swift(E) - *Apus pallidus*(L)

لونها بنيّ فاتح خالٍ من البريق في الظهر، الجبهة مائلة إلى الرّمادي، البقعة البيضاء في الزور أوسع ممّا عليه في السمامة الشائعة .

8.1.2 سَمَّامَةٌ شَائِعَةٌ : Martinet noir(F) -Common swift(E) - *Apus apus*(L)

و سمّاها اللّوس أيضا " سمامةٌ اعتياديةٌ "، يتّصف هذا الطّائر بلونه البنيّ الدّاكن ، الزور مبيض، الذنب مشقوق شقًّا عميقا، أجنحته طويلة تظهر أثناء الطّيران على شكل قوس، القزحيّة بنيّة قاتمة، المنقار و القدم سودوان .

8.1.3 سَمَّامَةُ صُرُودٍ : Martinet à ventre blanc(F) -Alpine swift(E) - *Tachymarptis melba*(L)

جاء في التاج : العُوَّارُ: (ع و ر) :" العُوَّارُ كَرُمَّانُ ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين" [1] و قال المعلوف :" عُوار،سمامة الصّرود "([1]) . الوصف: الأجزاء العليا بنيّة كاشفة، الذقن و الزور و البطن بيض، يوجد حزام بنيّ اللّون في الصّدر، الذنب مشقوق بصورة معتدلة .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسين نصّار، الجزء الثالث عشر، سنة 1974م، مادة [ع و ر] .

9 رتبة الشّقر اقيات : Ordre Caraciiformes

9.1 الفصيلة الشّقر اقيّة : Coraciidés



شقراق أوربي تصوير : أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

9.1.1 شقْرَاقٌ أُورُبِيٌّ : *Coracias garrulus* - European roller(E) -Rolier d'europe(F)

و سميّ الشقراق بفتح الشين و ضمها و كسرها و إسكان القاف ،جاء في التاج العروس : (ش ق ر ق)، الشقراق : طائر معروف . قال الفرّاء الأخيل عند العرب الشقراق. كما جاء في كتاب حياة الحيوان الكبرى " الأخيل : طائر أخض، على أجنحته لمع تخالف لونه، و سميّ بذلك لخِيْلان فيه، وقيل الأخيل : الشقراق" ([2]): . يتميّز هذا الطائر بالزّرقة المخضرة السائدة في معظم الريش، عدا ريش الظهر و الكتفان حنائي اللون، الجبهة مبيضة، القوادم سود و لكن قواعدها زرق، الذنب أزرق الريش تنتهي بالسواد، بقية الأجزاء السفلى زرقاء.

9.2 : الفصيلة الوروارية : Meropidés



وروار أوربيّ (صقرقع) تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

([1]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 242 .

([2]) الدّميري، حياة الحيوان الكبرى، ج 1 ، ص 91 .

تتصف هذه الفصيلة بمنقارها الطويل المنحني إلى الأسفل تدريجيا، الذنب يتوسطه ريشتان إبريتان، الريش زاهي الألوان، حيث يتغذ على الحشرات خاصة النحل الّذي يعتبر الوجبة المفضّلة لهذه الفصيلة .

9.2.1 وَرْوَارٌ أزرقُ الخَدِّ : (*Merops persicus*(L) - Blue- cheeked bee-eater(E) -Guêpier de perse(F)

و سمّاه اللّوس " الوَرْوَارُ العِرَاقِيُّ" ([1]) . يتميّز هذا الطّائر بأجزائه العليا الخضراء اللامعة الكستنائيّة ، وجود بقعة زرقاء في الخدّين و فوق العينين، الجبهة بيضاء و يعلوها خط أزرق ، الذنب أخضر برونزي ريشتاه أكثر امتدادا للريشات الأخرى، الذقن أصفر و الزور بندقي محمرّ ، بقيّة الأجزاء السفلى خضراء ، القزحيّة قرمزيّة ، المنقار أسود ، القدم بنيّة ورديّة .

9.2.2 وَرْوَارٌ أوربيٌّ (صقرقع) : (*Merops apiaster*(L) - Merops apiaster(E) -Guêpier d'europe(F)

و يسمّى " الصقرقع "، و سمّاه المعلوف " وروار معتاد" . يتميّز بمنقار طويل مقوّس إلى الأسفل قليلا، بروز ريش الذنب الوسطيين مع شكلها الإبري، اللّون الكستنائي في الرقبة و القنّة و مقدِّمة الظهر و غطائيا الجناح، جبهة بيضاء، الذّقن و الزور صفراوان تحتهما خط أسود، القزحيّة قرمزيّة، المنقار أسود، القدم بنيّة محمرّة، يحثم على الأسلاك الكهربائيّة و على أغصان الأشجار في وض منتص، يتغذى على الحشرات الطائرة و الواقفة على النباتات، حيث يفضل أكل النحل على الحشرات .

([1]) بشير اللّوس، الطّيور العراقيّة، ج 2 ، ص 257 .

10 رتبة الصقريات Ordre Falconiformes

10.1 الفصيلة الصقرية : Falconidés



عوسق شائع (العاسوق) تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

10.1.1 شَاهِينٌ (صقر جوال) ([1]): *Falco peregrinus*(L) - Peregrine falcon(E) -Faucon pèlerin(f)

جاء في تاج العروس (ش ه ن) : " الشاهين هو طائر معروف من سباع الطّير و ليس بعربيّ محض " ([2]) . ظهره أزرق ضارب إلى الرّمادي، و قسم سفليّ مبرقش و رأس أسود ذو شارب (أسود عريض)، قصير العنق ، قال الفارسي هو بالعربيّة ملاعب ظله، فأمّا الشاهين ففارسيّ معرّب. أمّا جمع شاهين فهو عند الدّميري : " شواهين و شياهين و ليس بعربيّ ولكن تكلمت به العرب،قال الفرزدق: حِمى لم يُحِط عنه سريعٌ و لم يَخَفْ نويرة يسعى بالشياهين طائره....و الشاهين في الحقيقة من جنس الصقر، تكون حركته من العلو إلى الأسفل شديدة و لهذا ينقض على صيده انقضاضا من غير تحويم " ([3]) .

([1]) جاء في الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي12/235 المؤرخ في 03 رجب عام 1433هـ الموافق لـ 24 مايو سنة 2012، خلوي/طير حر، و جاء أيضا في الأمر 05/06 المؤرخ في 19 جمادي الثانية عام 1427هـ ، حاج باز ، وهذا خطأ .

([2]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ط 1، تحقيق مصطفى حجازي، سنة 2001م، مادة [ش ه ن] .

([3]) الدّميري، حياة الحيوان الكبرى، ج 2 ، ص 42 .

10.1.2 شَاهِينٌ بَرْبَرِيٌّ : (L)*Falco pelegrinoides* - Faucon de barbarie(F) -Barbary falcon(E)

سمّاه المعلوف : " شاهين المغرب" ([1]). يستوطن التلال الصخريّة و الوديان و الجبال في المناطق الشبه صحراويّة، أجزائه العليا رماديّة ضاربة إلى الأزرق مخطوطة على الظهر و لكن أبهت في لونه من الشاهين، الجزء السفلي مخطّط و لونه أصفر ضارب إلى البرتقالي، له شارب أسود واضح تحت العين مباشرة، قزحيّة بنيّة محلقة بالأصفر .

10.1.3 شُوَيْهِن : (L)*Falco subbuteo* - Faucon hobereau(F) -Eurasian hobby(E)

يشبه الشاهين ، فضلا عن صغر حجمه، يتميّز باللّون الحنّائي في الفخذين و غطائيات الذنب السفلى، كما أنّ الأجزاء العليا رماديّة قاتمة، الأجزاء السفلى بيضاء مخطّطة طوليا و ليس مقلّمة بصورة مستعرضة مثل الشاهين، خطّ مبيض دقيق فوق العينين، الخدّان بيضاوان .

10.1.4 صَقْرٌوَكْرِيٌّ : (L)*Falco biarmicus* - Faucon Lanier(F) -Lanner falcon(E)

جاء في التاج" الحُرُّ (ح ر ر) : " الحُرُّ الصَّقْرُ ، و في المخصص عن صاحب العين، الحُرُ نحو السفر أغبر أسفع قصير الذنب...و قيل الحُرُّ هو(البازي)،و هو قريب من الصّقر، قصير الذّنَبِ، عظيم المنكبين و الرأس، و قيل: إنّه يضرب لإلى الخضرة، و هو يصيد " ([2]) . و قال اللّوس الصقر الحر([3]) . يتميّز ببقعة خديّة سوداء ضيّقة، و اللّون العسلي المحمرّ في أعلى الرأس، بياض الجبهة، يوجد شريط أسود يمتد من العين إلى الرقبة ، و ذيل طويل .

***10.1.5* عَوْسَقٌ شَائِعٌ : (L)*Falco tinnunculus* - Faucon crécerelle(F) -Common kestrel(E)**

و يسمّى "العاسوق" و " صقر الجراد" . جاء في معجم الحيوان :" عاسوق و عوسق : طائر في حجم الباشق أحمر اللّون منقّط بسواد يسمّى في مصر صقر بلدي و صقر الجراد " ([4]) . يتميّز الذكر برأس رماديّ أزرق، و ظهر كستنائيّ منقط بالسواد، خطّ أسود من العين إلى جانبي الزّور ،

([1]) أمين المعلوف، معجم الحيوان، ص 104 .

([2]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، الجزء الثاني عشر، سنة 1973م، مادة [ح ر ر] .

([3]) بشير اللّوس ، الطّيور العراقيّة، ج 1 ، ص 249 .

([4]) أمين المعلوف،معجم الحيوان ، ص 104 .

الذّقن و الزّور بيضوان، أمّا بقيّة الأجزاء السفلى بنيّة مخطّطة طوليا بالأسود و منقطة في الخاصرتين .

10.1.6 يُؤْيُؤٌ : (L)*Falco columbarius* - Merlin(E)- Faucon émerillon(F)

جاء في تاج العروس (اليأياءُ) أيضا :(صيا ح اليؤيؤ) أو (ي أ ي أ) و هو اسمٌ (لطائر) من الجوارح كالباشق، و زعم الدّميري أنّه طائر صغير قصير الذنب، و مزاجه بالنّسبة إلى الباشق بارد رطب لأنّه أصبر منه نفسا ، و أثقل حركةٌ، و قال :" و يسمّيه أهل مصر و الشام: الجَلَمَ، لخفّة جناحيه و سرعتهما و جمعه اليآيىءُ " ([1]) .

11 رتبة الطّيور: Ordre Otidiformes

11.1 الفصيلة الحبارية : Otididés



حُبارى أفريقي تصوير: علي قواسم (النعامة) .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق عبد الستّار أحمد فراج، الجزء الأول، سنة 1965، مادة [ي أ ي أ] .

11.1.1 حُبَارَى أَفْرِيقِيُّ : (L)*Chlamydotis undulata* - (E)Houbara busard -(F)Outarde houbara

جاء في تاج العروس: " (ح ب ر) : الحُبارى بالضمِّ : (طائرٌ) طويل العنق، رماديّ اللّون على شكل الإوزّة ،في منقاره طولٌ، و من شأنها أن تصاد و لا تصيد،و تجمع على حباريات و حبارات " ([1]) .

الوصف : يقول الجاحظ في الحيوان : " الحبارى طائر حسن و قد يتخذ في الدور ، و هي دجاجة البرّ تأكل كل شيء حتى الخنافس " ([2]). تتميّز بوجود خصل طويلة من الريش الأبيض و الأسود في جانبي الرقبة، البطن بيضاء، بنيّة رماديّة الأعلى مزركشة بالسواد . سمّاها المعلوف " حُبرج " ([3]) .

12 رتبة العصفوريات :Passeriformes

12.1 فصيلة خاطفات الذباب (صائدات الذباب): Muscicapidés



أبلق أسود أبيض الرأس تصوير: علي قواسم (النعامة)

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق إبراهيم الترزي، الجزء العاشر، سنة 1962، مادة [ح ب ر] ..

([2]) الجاحظ،كتاب الحيوان، ج 5 ، ص 452 .

([3]) أمين المعلوف ، المرجع الأسبق، ص 43 .

12.1.1 أَبْلَقٌ أَسْوَدٌ : (L)*Oenanthe leucura* - (E)Black wheatear- (F)Traquet rieur

لون هذا الطّائر أسود ما عدا الذّنب الأبيض مع طرفه الأسود ، أمّا الأنثى فهي بنيّة سمراء و نفس لون الذنب مع الذّكر .

12.1.2 أَبْلَقٌ أَسْوَدٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ: *Oenanthe* (L)*leucopyga* -(E)White-crowned -(F)Traquet à tête blanche

و يسمّى " أبلق أسود أبيض الذيل" ، سمّاه اللّوس " أبلق أسود أبيض العجز " ([1]) . يتميّز هذا الطائر بلونه الأسود، القنّة و العجز أبيضان ، الذنب أبيض من الأسفل، أمّا من الأعلى فهو أسود ، الأنثى تشبه الذكر، القنّة سوداء في السنة الأولى قبل أن تبيضّ مع تقدم الطّير في العمر .

12.1.3 أَبْلَقٌ أَسْوَدُ الأُذُنِ : *Oenante* (L)*hispanica* - (E)Western black-eared wheatear -(F)Traquet oreillard

يتميّز الذّكر بجناحه الأسود، الذقن و الزور و حول العينين و غطائيات الأذن سود، بقيّة الأجزاء السفلى بيضاء ، أمّا الذّقن و الزّور فيكونان بيضاوان في فصل الصّيف، الأجزاء العليا بيضاء . أمّا الأنثى بنيّة ترابيّة من الأعلى، العجز أبيض، الصّدر بنيّ و البطن بيضاء و شيء من السواد في مؤخرة الظهر .

12.1.4 أَبْلَقٌ رَمَادِيُّ الرَّأْسِ : (L)*Oenanthe moesta* - (E)Red-rumped wheatear -(F)Traquet à tête grise

يتميّز الذكر بقنّة رماديّة يحدّها خطّ أبيض في الجبهة و يمتد فوق العينين، الظهر رماديّ مسودّ و الجناحان مسودان، الذّنَبُ أسود، العجز ذو مسحة حنائيّة، لذا سمّاه اللّوس " أبلق أحمر العجز " . أمّا الأنثى كل الرأس كستنائي كاشف، الأجزاء العليا رماديّة، البطن بيضاء، الذنب كما في الذكر .

12.1.5 أَبْلَقٌ شِمَالِيٌّ : (L)*Oenanthe oenanthe* - (E)Norhern wheatear -(F)Traquet motteux

و يسمّى "أبلق اعتيادي"، يتميّز الذّكر بلون رماديّ مزرق القنّة و الظهر، الجبه بيضاء و يمتدّ منها خطّ أبيض فوق العينين، خط أسود من المنقار إلى غطائيات الأذن، القوادم سود،

([1]) بشير اللّوس ، الطّيور العراقيّة، ج 3 ، ص 102 .

الأجزاء السفلى بيضاء . أمّا الأنثى بنيّة ترابيّة من الأعلى، جناحاها بنّيان قاتمان، الصّدر عسليّ مع بطن يميل إلى البياض .

12.1.6 أَبْلَقٌ صَحْرَاوِيٌّ : (L)*Oenanthe deserti* - (E)Desert wheatear- (F)Traquet du désert

سماّه اللّوس أيضا " أبلق الباديّة "، و يسمّى أبلق حطيبيّ، نسبة لأنّه يتواجد على فروع الأشجار و الشجيرات اليابسة و تعرف محليّا ب (الحطب)، حيث يتغذى على النمل، يتواجد في المناطق شبه الصحراويّة و السبخات و الكثبان الرّملية، و المناطق المزروعة أحيانا و الحدائق . يتميّز هذا الطائر باتساع منطقة السواد في طرف الريشات الذنب يعلوه اللّون الأبيض مباشرة ، الذقن و الزّور و المأفيان و غطائيات الأذن سود، الصّدر و البطن بيضاوان، مع وجود خطّ أسود يمتدّ من العنق إلى الأجنحة، أمّا الأنثى تكون الأجزاء العليا ترابيّة كاشفة و السفلى عسليّة مسمرّة إلا أنّ البطن يكون أكثر منها .

12.1.7 أَبْلَقٌ مَغَارِبِيٌّ : (L)*Oenanthe halophila* - (E)Maghreb wheatear- (F)Traquet halophile

و يسمّى " أبلق حزين "، الجزء الأعلى من الرأسِ (الجبهة ، القنّة، و القفا) أبيض، الظهر و الجناحان سود، نهاية الذّنب سوداء، الذقن و الزّور و الخدّان سود و بقيّة الأجزاء السفلى بيضاء، الأنثى تتميّز ببطنها البيضاء أمّا الجزء الأعلى فيميل إلى الرمادي كاشف ، الأجنحة لونها رماديّ قاتم مخطّط .

12.1.8 حُمَيْرَاءُ دُبْسَاءُ : (L)*Phoenicurus ochruros* - (E)Black red start- (F)Rouge-queue noir

و تسمّى " حميراء سوداء " ، و تسمّى " المرعاد "، لأنّ ذيله يرتعد و يهتز باستمرار . الوصف : الذكر له ذيل و بطن حنّائيين(محمرّان)، الأجزاء العليا من الرأس إلى الجناحين و الصّدر رماديّة مسودّة ، أمّا الأنثى رماديّة مسمرّة من الأعلى و رماديّة كاشفة من الأسفل، مع الذنب أحمر برتقالي .

12.1.9 حُمَيْرَاءُ مَأْلُوفَةٌ : *Phoenicurus phoenicurus*(L) - Rouge –queue à front blanc(F) -Common redstart(E)

الذّكر له الذّقن و الزّور و الخدّان سودٌ، الجزء العلوي يشمل الجبهة بيضاء و الجناحين رماديين ، الصّدر محمرّ، البطن بيضاء . أمّا الأنثى الجزء العلوي رماديّ و العجز و الذّنب حنائيان اللّون، الصّدر و البطن رماديان مبرقشان بالبنيّ الفاتح .

12.1.10 أَبُو حَنَّاء أُوربِيٌّ : *Erithacus rubecula*(L) - Rouge-gorge familier(F) -European robin(E)

و يسمّى " أبو الحنّاء " اختصارا ، و هذا الّذي وافق عليه اللّوس([1]) . كما يسمّى أيضا " أبو حناء أحمر الصّدر" . الوصف : طائر صغير جذّاب، له صدر حنائي يمتدّ إلى الزور و الذقن و الجبهة .

12.1.11 حُمَيْرَاءُ مَغْرِبِيٌّ : *Phoenicurus moussieri*(L) - Rouge-queue de moussier(F) -Moussier's redstart(E)

هذا الطّائر من الأنواع المستوطنة في جبال الأطلسي في الشمال الغربي لإفريقيا حيث يتواجد في الأماكن الصخريّة . الوصف : الأجزاء العليا سوداء ، شريط أبيض فوق العين يمتدّ من قاعدة المنقار إلى جانب الصّدري ، بقعة بيضاء على الجناحين، الأجزاء السفلى حنائيّة . الأنثى رماديّة الأجزاء العليا و بنيّة الأجزاء السفلى .

12.1.12 خَاطِفُ ذبابٍ أَبْقَعٌ : *Ficedula hypoleuca*(L)- European pied flycatcher(E)- Gaubemouche noir(F)

طائر صغير، الأجزاء العليا سوداء، نقطتان بيضاوان على الجبهة ، بقعة بيضاء واضحة على الجناح، الأجزاء السفلى كلّها بيضاء، أمّا الأنثى فهي بنيّة اللّون بالنسبة للأجزاء العليا ، الصّدر و البطن بيضاوان مع وجود الثقبة البيضاء على الجناحين .

([1]) بشير اللّوس ، الطّيور العراقيّة، ج 3 ، ص 116 .

12.1.13 خَاطِفُ ذُبَابٍ مُرَقَّطٌ : (L)*Muscicapa striata* - (E)Spotted flycatcher- (F)Gaubemouche gris

و له عدّة أسماء منها " خاطف ذباب أنقط"، "الذّبابي"، الوصف: رمادي بنيّ قاتم بالنسبة للأجزاء العليا ، الجبهة و القنّة فيهما خطوط سوداء تكسهما مظهرا منقطا، الأجزاء السفلى بيضاء ، مسمرّة في الصّدر و الخاصرتين أين توجد خطوط بنيّة في مقدمة الصّدر و جانبي الزّور .

12.1.14 عَنْدَلِيبٌ : (L)*Luscinia megarhynchos* – €Common nightingale- (F)Rossignol philomèle

جاء في المعجم الوسيط([1]) : " (العندليب) : طائر صغير الجثّة، سريع الحركة، كثير الألحان ، يسكن البساتين، و يظهر في أيام الرّبيع ، (ج) عَنَادِلُ . و يسمّى الهَزَارُ : " العندليبُ : الهَزَارُ- بفتح الهاء – و الجمع : العَنَادِلُ ، لأنّك تردّه إلى الرّباعيّ ثم تبني منه الجمع و التصغي، و البلبل يُعَنْدِلُ : إذا صَوَّتَ " ([2]) . الوصف: الأجزاء العلويّة بنيّة قاتمة، الأجزاء السفليّة بنيّة فاتحة، الذنب محمرٌّ .

12.1.15 قَلِيعِيٌّ أَحْمَرُ : (L)*Saxicola rubetra* - (E)Whinchat- (F)Tarier des prés

و يسمّى " البرقش الأحمر " . الوصف : الذّكر يتميّز بقنّة و جبهة رماديّة مخطّطة مسمر' أسفلها خطّ أبيض فوق العينين يمتدّ من المنقار إلى القفا، شريط أبيض بجانبي الرقبة يشمل الذقن ، الزّور مع الصّدر محمرّ، الجناح رماديّ مسمر مبرقش . أمّا الأنثى الجزء العلوي رمادي مسود ، شريط أبيض بجانبي الرقبة كاشف ، الصّدر محمرّ و جزء البطن أبيض .

12.1.16 قَلِيعِيٌّ مُطَوَّقٌ : (L)*Saxicola rubicola* - (E)Common stonechat- (F)Tarier pâtre

يتميّز الذكر ببقعة بيضاء كبيرة في جانبي الرقبة، رأس أسود، جناح أسود فيه شريط أبيض، الصّدر محمر و جزء من البطن أبيض، الأنثى بنيّة من الأعلى و مخطّطة بالسواد، البقعة البيضاء في جانبي الرقبة كاشفة، البطن رماديّة .

([1]) مجمّع اللغة العربيّة ،مصر ، المعجم الوسيط، ط 4 ، مكتبة الشروق الدوليّة ، مصر ، 1425 هـ/2004م ، ص631 .

([2]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 3 ، ص 217 .

12.2 فصيلة الدرسات (العنبريات) : Emberizidés



درسة منزليّة تصوير : أحمد توفيق يوسفي(النعامة)

تتميّز هذه الفصيلة بمنقار قصير صلب و مخروطيّ حاد النّهاية ، لها ذنب طويل واضح .

12.2.1 دَرْسَةُ صُخُورٍ : (L)*Emberisa cia* - Emberiza cia(E)- Bruant Fou(F)

الوصف: في الذكر القنّة و القفا رماديتين تتخللهما خطوط سود واضحة، خطّ أبيض واضح يمتدّ من فوق العين من قاعدة المنقار إلى القفا، الظهر و الكتف بهما خطوط سود عريضة ، الأجزاء السفلى من الذقن إلى مقدّمة الصّدر رماديّة، البطن حنائيّ، الأنثى تشبه الذَّكر و لكن القنة مائلة إلى البنيّ ، و الزّور و الصّدر أشدّ سمرة و بقيّة الأجزاء السفلى أخف لونا مما في الذكر ، القزحيّة بنيّة قاتمة، المنقار أسود، القدم بنيّة .

12.2.2 دَرْسَةُ قَمْحٍ : (L)*Emberisa calandra* - Corn bunting(E)- Bruant proyer(F)

سمّاها اللّوس و المعلوف" درسة مألوفة ". الوصف: الأجزاء العليا بنيّة رماديّة مخطّطة ، و السفلى مبيضّة، توجد بها نقط سود أو بنيّة في الصّدر، لا يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجيّة ،القزحيّة بنيّة قاتمة، المنقار مصفرّ طرفه العلوي أسود، القدم مصفرة، يتواجد في الأراضي المزروعة و الأحراش و المراعي و أحيانا أراضي البور .

12.2.3 دَرْسَةٌ مَنْزِلِيّةٌ : (L)*Emberiza sahari* - Housse bunting(E)- Bruant du sahara(F)

سمّاها اللّوس " الدّرسة المخطّطة الرأس (الدّرسة البيتية) " ([1]) . تعيش في البلاد الجافة شمال غرب أفريقيا، تتواجد بالقرب من المنازل و المساجد و في داخلها، تتغذى على

([1]) بشير الّوس،الطّيور العراقيّة، ج 3 ، ص 255 .

الحبوب و البذور، و تارة تدخل البيوت لتقتات ، و كثيرا ما تجاور البشر . الوصف: تتميّز برأس رماديّ مخ"ط بالأبيض و الأسود من الأعلى و الأسفل، بقيّة الأجزاء العليا حنائيّة مخطّطة في الظهر، الأجزاء السفل كستنائيّة كاشفة، أمّا الأنثى الرأس فيه تخطيطات سوداء بنيّة كاشفة، الجزء السفلي يميل إلى البنيّ ، المنقار أسود مصفر من الأسفل ،القدم مصفرّة .

12.3 الفصيلة الذعرية (التمرة) : Motacillidés



ذعرة بيضاء تصوير: علي قواسم (النعامة) .

تضم هذه الفصيلة صغار الطّيور و التي تلازم الأرض و لا تلازم الأشجار إلا نادرا و من عاداتها تحريك الذنب إلى الأعلى و الأسفل و ذات ذنب و جناح طويلان .

12.3.1 جُشْنَةُ شَجَرٍ: (L)*Anthus trivialis* - Tree pipit(E) -Pipit des des arbres(F)

و سمّاها اللّوس " أبو تمر الأشجار " . الوصف: الزّور و الصّدر مائلان إلى الصفرة، الأجزاء العليا بنيّة زيتونيّة مخطّطة بالبندقيّ بنسبة كبيرة، له حاجب باهت فوق العين، الزّور و الصّدر سمراوان مصفران و الأخير مخطّط بالسواد .

***12.3.2* جُشْنَةُ ماءٍ :(L) *Anthus spioletta* - Water pipit(E) -Pipit spioncelle(F)**

هذا الطّائر سمّاه اللّوس " أبو تمرة الماء " . الوصف: يوجد حاجب أبيض فوق العين يمتدّ إلى القفا ، الأجزاء العليا بنيّة مخطّطة بالبندقيّ في مراكز الريش، الذّقن و الزّور بيضاوان و تكثر النّقط و الخطوط البنيّة في الصّدر و الخاصرتين إلا أنّ الصّدر يكون غير مخطّط في حلّة الصّيف ، البطن بيضاء .

12.3.3 جُشْنَةُ مُرُوجٍ : (L)*Anthus pratensis* - (E)Meadow pipit- (F)Pipit farlouse

و تسمّى " جشنة الحقول " و " جشنة الغيط " . الوصف: الأجزاء العليا بنيّة زيتونيّة، يوجد فوق العين حاجب أبيض أو رمادي، الأجزاء السفلى رماديّة مبيضّة مخطّطة بالبنيّ في الصّدر و جانبي الزّور و الخاصرتين، يشبه جشنة الشجر إلى حدٍّ كبير .

12.3.4 ذُعْرَةٌ بَيْضَاءُ : (L)*Motacilla alba* - (E)White wagtail- (F)Bergeronette grise

يعيش هذا الطّائر في المناطق الزراعيّة و تجمعات المياه و المستنقعات و أطراف الأوديّة و الأنهار، سمّي هذا الطّائر بالسّلحوت لأنّه يصدر صوتا أو يسلحت بصوته، أي نغمة مثل " سيل سيل " . الوصف : الجبهة بيضاء إضافة مع الخدّين و غطائيات الأذن و الزّور، القنّة و القفا سوداوان ، الظهر رمادي، الذنب طويل، الأجزاء السفلى بيضاء ، الصّدر أسود، في حلّة التفريخ يصبح الذقن و الزّور سوداوان في الذكر و الأنثى ، الأنثى جبهة رماديّة .

12.3.5 ذُعْرَةٌ صَفْرَاءُ : (L)*Motacilla flava* - (E)Western yellow wagtail- (F)Bergeronette printalière

تتميّز عن الذعرة البضاء بلون صدرها الأصفر، الأجزتء السفلى صفراء كليّا ، الجبهة و القنّة و القفا لونهم رمادي يفصلهما عن العين شريط أبيض يمتدّ من قاعدة المنقار إلى القفا ، الظهر لونه أصفر زيتوني مع غطائيات الجناح رمادي بهما أشرطة بيضاء ، الأنثى تكون أكشف من الذكر في الأسفل ، و الأجزاء العليا فهي رماديّة الّون .

12.4 الفصيلة الزرزورية : Sturnidés

تضم هذه الفصيلة عددا كبيرا من الطّيور التي تختلف إلى الأرض و الأشجار، تتغذى على الحشرات و الأثما ، منقارها مستقيم و قويّ ، و تنتظم معظمها في أسراب .



زُرزور شائع تصوير: علي قواسم (النعامة) .

12.4.1 زُرْزُورٌ شَائِعٌ (زُرْزُورٌ أُورُبِيٌّ) : *Sturnus vulgaris*(L) - Common starling(E) Etourneau sansonnet(F)

قال الدّميري: " الزُّرْزُورُ : الزُّرْزُورُ بضمِّ الزَّاي : طائر من نوع العصفور؛ سمِّيَ بذلك لزرزرته . أي لصوته "([1]) . الوصف: يتميّز هذا الطّائر بخضرة مزرقة لامعة في الجبهة و القنّة، الزّور أرجوانيّ، الصّدر أخضر مزرق، البطن مسمرّة عليها نقط بيضاء كثيرة و واضحة و كذلك على الأجنحة .

12.5 الفصيلة السنونوية : Hirudinidés



خطّاف المخازن تصوير: أحمد توفيق يوسفي (التعامة) .

12.5.1 خَطَّافُ شَوَاطِئِ : *Riparia riparia*(L) - Sand martin(E) Hirondelle de rivage(F)

و يسمّى " سُنُوْنُوْ الرَّمل " . هذا الطّائر أصغر من خطّاف المخازن، الأجزاء العليا كلّها بنيّة رماديّة، و السفلى بيضاء يجتازها حزام صدريّ بنيّ اللّون، الشّق الذّنب ضئيل .

12.5.2 خَطَّافُ ضَوَاحِي : *Delichon urbicum*(L) - Common housse martin(E) Hirondelle de fênetre (F)

و يسمّى " سُنُوْنُوْ أَبْيَضِ البَطْنِ" . يتميّز هذا النّوع بالزّرقة السوداء في كافة الأجزاء ما عدا العجز الأبيض و القوادم البنيّة، الأجزاء السفلى بيضاء،الذّنب بنيّ قصير و مشقوق، في الأنثى يكون عمق الشقّ الذّنبيّ أقل ممّا في الذّكر .

12.5.3 خَطَّافُ مَخَازِنِ : *Hirund rustica* (L) - Barn swallow(E) Hirondelle rustique(F)

و يسمّى " سُنُوْنُوْ المَخازن " . هذا الطّائر سهل معرفته، حيث يبني أعشاشه في سقوف المنازل ، الأجزاء العليا مسودة، عدا الجبهة فتكون كستنائيّة اللّون و كذلك الذقن و الزّور، في

([1]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 2 ، ص 478 .

مقدمة الصّدر طوق أسود مزرق، البطن عسليّة محمرّة في الذّكر و بيضاء في الأنثى، الريشة الخارجيّة للذّنب طويلة جدّا، و تكون أقصر في الأنثى .

12.6 الفصيلة الشحرورية : Turdidés



هزاز أحراش أحمر(دَخلة حمراء) تصوير: ليلى حادي (النعامة) .

وهي فصيلة كبيرة من الطيور الصغيرة و المتوسطة الحجم ذات مناقير نحيفة إلى قوية مع وجود شعيرات واضحة على منخرين و جانب الفم .

12.6.1 دَجٌّ مُطَوَّقٌ : (L)*Turdus torquatus* - Ring ouzel(E) -Merle à plastron(F)

يتميز هذا الطائر بريشه بني مسود مع ظهور بقعة هلالية الشكل في الصدر، ونقط بيض في الخدين، منقاره مصفر أما الأنثى فأفتح لوناً وطوقها الصدري غير كاشف.

12.6.2 سَمْنَةُ دَبقٍ (شحروردبق) : (L)*Turdus viscivorus* - Mistle thrush(E) -Grive draine(F)

يتميز هذا الطائر بريش رمادي من الأعلى، و الأسفل أبيض منقط بنقط سود كبيرة ومتقاربة القزحية بنية ، المنقار أسود ، القدم بنية مصفرة .

12.6.3 سَمْنَةُ صُخُورٍ: (L)*Monticola saxatilis* - Common rock thrush(E) -Monticole de roche(F)

يتميز برأس رمادي مزرق اللون، ظهر رمادي قاتم و عجز أبيض، الجناح بني قاتم ، الأجزاء السفلى حنائية اللون، أما الأنثي تكون الأجزاء العليا رمادية مخططة بالبنيّ أعلى الرأس و الظهر أما الصدر و البطن عسليان و مبرقشان بعلامات هلالية قاتمة ، الذنب الحنائي.

12.6.4 سَمْنَةُ صُخُورٍ زَرْقَاءُ : (L)*Monticola solitarius* - Blue rock thrush(E) Monticole bleu(F)

يتميز هذا الطائر بلونه الأزرق الرماديّ للرأس و الظّهر و الصّدر، الجناح الأسود،البطن حنائي اللون، أما الأنثى بنية مزرقة و مقلمة من الأعلى وفاتحة اللّون من الأسفل .

12.6.5 سَمْنَةٌ مُطْرِبَةٌ (شحرور مغردة): (L) *Turdus philomelos* - Song thrush (E) Grive musicienne(F)

هذا الطائر أصغر من سمنة الدّبق حيث يتميز بأجزائه العليا البنية الزيتونية ، كما أن الإبطيات ذات مسحة برتقالية كاشفة .

12.6.6 شحْرُورٌأَسْوَدٌ : (L)*Turdus merula* - Common blackbird(E) Merle noir(F)

جاء في معجم الحيوان :" شُحرور و شَحرور طائر من الدّج أسود حسن الصّوت سميّ ذلك للونه، و مادة شحر معناها السواد" ([1]) .

الشُحرور، جاء في التاج " (ش ح ر): الشُّحْرُورُ بالضمِّ: (طائرٌ) أسود فُوَيْقَ العصفور، يُصوِّتُ أصواتا " ([2]) .

يتميز هذا الطّائر بريشه الأسود ومنقاره الأصفر البرتقالي، وحلقة صفراء حول العين ،أما الأنثى بنية اللون و منقار بني .

12.6.7 هَزَّازُأَحْرَاشٍ أَحْمَرُ:(L) *Cercotrichas galactotes* - Rufous-tailed scrub robin(E) Agrobate roux(F)

و يسمى " دَخْلَةٌ حَمْرَاءُ "، هذا الطائر يتميّز بذنبه الطويل و المنتصب ذو لون بنيّ محمر على طرفه بياض و سواد، لونه بنيّ ، وله شريط أبيض فوق العين ،من قاعدة المنقار إلى القفا ،أما الأنثى لونها غامق ، الأجزاء العليا بنيّة أما السفلى رمادية اللّون .

([1]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 36 .

([2]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، الجزء الثاني عشر، سنة 1973م، مادة [ش ح ر] .

12.7 الفصيلة الشرشورية (العصفورية) : Fringillidés



النّغر تصوير: علي قواسم

هذه الفصيلة لها شبه كبير بالعصافير من حيث شكل المنقار و عادات التغذي، تتميز بمناقيرها القصيرة و القوية و مخروطية الشكل تمكنها من إزالة قشور البذور الجافة، تتغذى على البذور و الحشرات و الأثمار .

12.7.1 حَسُونٌ أَخْضَرٌ أُورُبِيٌّ (الحسون الأخضر) :(L) - Verdier d'europe(F) -European greenfinch(E) *Cloris cloris*

يتميّز الذّكر بأجزائه العليا بنيّة رماديّة ذات مسحة خضراء، القوادم سود، الذّقن و الزّور و الصّدر لون أخضر مصفرّ فيه من الرّمادي ، أسفل الجناح شريط أصفر . الأنثى ،لونها باهت لها خطوط بنيّة في الظهر .

12.7.2 حَسُونٌ تُفَّاحِيٌّ :(L) *Linaria cannabina* - Linotte mélodieuse(F) -Common linnet(E)

و يسمّى " عصفور تفاحيّ " .الوصف: الذكر يتميّز بلونه الورديّ في الجبهة و الصّدر،القنّة و القفا رماديان،الظهر كستنائيّ،الذّقن و الزّور رماديان بهما خطوط بنيّة، أمّا الأنثى الأجزاء السفليّة رماديّة بها خطوط بنيّة في الصّدر و خاليّة من اللّون الورديّ .

12.7.3 حَسُونُ شَوْكٍ : (L) *Spinus spinus* - Tarin des aulnes(F) -Eurasian siskin(E)

الذَّكر له جبهة، و قنّة، و قفا سود، الأجزاء العليا خضراء مصفرّة، الخدّان و غطائيات الأذن صفر، شريط جناحيّ أصفر محصور بين خطين أسودين، الذّنب أصفر . الأنثى أقلّ لونا ، الأجزاء السفلى رماديّة مخطّطة بالسواد .

12.7.4 حَسُونٌ ظَالِمٌ :(L) *Fringilla coelebs* - Common chaffinch(E) Pinson des arbres(F)

و يسمّى " العصفور الظالم" و " الصغنج" : الوصف: الذكر تكون الجبهة سوداء، و القنّة رماديّة، الظهر كستنائيّ ، العجز أخضر، الجناح أسود،توجد بقعة بيضاء في الكتف،يليها خطّ جناحيّ أبيض،أمّا الأنثى بنيّة زيتونيّة كاشفة،أجزائها السفلى رماديّة،القزحيّة بنيّة،المنقار بنيّ كاشف،القدم بنيّة .

12.7.5 زُمِيرٌ وَرْدِيٌّ : (L) *Bucanetes githagineus* - Trumpeter finch(E) Roselin githagine(F)

و يسمّى"عصفور وردي الأحمر المنقار" . يتميّز بجبهة و منقار أحمر ورديّ ، الأجزاء العليا بنيّة رماديّة،و القنّة رماديّة، الأجزاء السفلى أكشف من الظهر، القوادم سوداء. الأنثى رأسها رمادي، و منقار مصفر . تتواجد بكثرة في شمال أفريقيا و نجده أيضا في جزر الكناري و جنوب إسبانيا و بعض المناطق الأخرى .

12.7.6 كَنَارِيٌّ أُورُبِيٌّ ([1]): (L) *Serinus serinus* - European serin(E) Serin cini(F)

و يسمّى "نعار أوربي" و أيضا " النُّغر "، جاء في التاج (ن غ ر): " النغر كصرد : البلبلُ عند أهل المدينة أو فراخ العصافير.الجمع نِغران كصرد و صِردان " ([2]) .

و جاء في حديث النبيّ صلى اللّه عليه و سلم عن أنس-ﷺ-قال: (كان رسول اللّه - صلى اللّه عليه و سلم - أحسن النّاس خلقا ، و كان لي أخ يقال له :أبو عمير – أحسبه قال : كان لطيما -، قال: فكان إذا جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - فرآه قال : يا أبا عمير، ما فعل النُّغير- طائر صغير كالعصفور – قال : فكان يلعب به) رواه مسلم .

ذكره المعلوف: " النُّغر Serin . Serinus : عصفور ترنجي اللّون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعَار أي الصياح و في مصر بالترنجي للونه و سمعت أيضا النعار في مصر. " ([3]) .

([1]) جاء في المرسوم التنفيذي السابق، ترنجي/خضير ، و هذا الاسم غير صحيح ، بل النّغر كما ذكر في الحديث الشريف .

([2]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الحليم الطحاوي، الجزء الرابع عشر، مادة [ن غ ر] . .

([3]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 223 .

لونه أصفر الجبهة و الأجزاء السفلى من الذّقن إلى مقدمة البطن و العجز، الأجزاء العليا رماديّة مخطّطة بالبنيّ و الخاصرتان .

سمّاه اللّوس "العصفور الخضاري ": Greenfinch . Cloris cloris(L) ([1]) .

12.7.7 مُصَلَّبُ المِنْقَارِالأحمرُ: *Loxia curvirostra*(L) - Red crossbill(E) -Bec-croisé des sapin(F)

ذكره المعلوف بِ " مُصَلَّب . Loxia . Crossbill : طائر مصلب المنقار و اللّفظة من أوضاع أحمد فارس 392 و لم أذكرها في المقتطف قبلا و لم يذكرها أصحاب المعاجم في ما أعلم"([2]) .

الوصف: له منقار رماديّ مصلّب، أمّا الأجزاء الأخرى يغلب عليها اللّون المحمرّ، الجناح و الذنب سمراوان، أمّا الأنثى تتميّز باللّون الأصفر المخضر مائلا إلى الرّمادي مكان الحمرة الموجودة في الذكر . يعيش في الغابات المخروطيّة مثل غابات الصنوبر و السرو و الأرز ...

12.8 الفصيلة الصردية : Laniidés



صُرد رمادي كبير تصوير: علي قواسم(النعامة)



صُرد أحمر القنّة تصوير : أحمد توفيق يوسفي (النعامة)

12.8.1 صُرَدٌ أَحْمَرُالقُنَّةِ : *Lanius senator*(L) -Woodchat shrite(E) Pie-grieche à tete rousse(F)

ذكره اللّوس باسم " الصّرد المحمر الظهر "([3]) . الوصف: يتميّز الذكر بلون كستنائي في أعلى الرأس، مع شريط أسود يقطع الجبهة و يستمر إلى العينين و غطائيات الأذن، الجناحان سودوان بهما بقعة بيضاء مع ذنب أسود .

([1]) بشير اللّوس،الطّيور العراقيّة ج 3 ، ص 219 .

([2]) أمين المعلوف ، المرجع الأسبق، ص 76 .

([3]) بشير اللّوس ، المرجع الأسبق، ج 3 ، ص 207 .

12.8.2 صُرَدٌ رَمَادِيٌّ كَبِيرٌ (صُرَدُ الصَّحْرَاءِ) : (L) *Lanius* - Great grey shrike(E) Pie-grieche grise(F) *excubitor*

الوصف: الأجزاء العليا رماديّة كاشفة،الجناح أسود فيه قبعة بيضاء،يوجد في جانبي الرأس شريط أسود يمتد من قاعدة المنقار و يحيط بالعينين و يشمل غطائيات الأذن، ذنب أسود طويل نسبيا، الأجزاء السفلى بيضاء تشوبها مسحة رماديّة خفيفة. يتغذى الحشرات، الزواحف،الصراصير، الفئران،الضفادع ...

و يقال له "الأصرد" و "الأسرد" لوجود شريط أسود يغطي منطقة العينين يبدو الطّائر كأنّه مكحّلٌ .

12.9 الفصيلة الصفارية : Oriolidés



صُفير تصوير : أحمد توفيق يوسفي (النعامة)

12.9.1 صُفِيرٌ (صُفِيرٌ ذَهَبِيٌّ) : (L) *Oriolus oriolus* - Eurasian golden(E) Lorio d'europe(F)

و ذكره المعلوف : " صُفَّارِيَّةٌ ، صافر ، تبشر Golden oriole(E). Oriolus oriolus (S) ([1]) : طائر أصفر تسميه العامة في الشام الصفراوية و في مصر الصفّير و لا أدري هل تسمّى بذلك للونه أو لتصويته . و يحتمل أنّ تسميته بذلك للونه لأنّ الصفير لا يختص بهذا الطائر فقط ، فالنسر يصفر و كل ما لا يصيد من الطّير فصوته صفير . يتميّز الذكر بريشه الأصفر الزاهي مع

([1]) أمين المعلوف، معجم الحيوان، ص 175 .

سواد المأقيين و الجناحين و الذنب ، أمّا الأنثى، الجناحين و الذنب أكثر ميلا إلى البنيّ القاتم . المنقار أحمر عند البالغ و بنيّ عند اليافع .

12.10 فصيلة عصافير الدوري : Passeridés



عصفور دُوري تصوير : علي قواسم (النعامة)

تضمّ هذه الفصيلة العصافير الصغيرة،تمتاز بمناقرها القصيرة القويّة و مخروطيّة الشّكل ،مكيّفة لتهشيم البذور الصّلبة كالحبوب التي تؤلف غذائها الرئيسي،و من عاداتها أن تؤلف جماعات و تنتقل بين الأرض و الأشجار، معضمها غير مهاجر .

12.10.1 عُصْفُورٌأَسْبَانِيٌّ : (L)*Passer hispanioensis* - Spanish sparrow(E) - Moineau espagnol(F)

و يسمّى " عصفور لاتيني " ، يتميّز ذكر هذا العصفور بقنّة لونها كستنائيّ تستمر حول العينين، و خدّين أبيضين، و حاجب أبيض ضعيف فوق العينين، الذقن و الزّور و مقدمة الصّدر سودٌ و كذلك جانبي الصّدر، أمّا الأنثى لها قنّة بنيّة قاتمة، و لكنّ الأجزاء السفلى رماديّة مبيضّة فيها خطوط بنيّة ضعيفة في الزّور و الصّدر و الخاصرتين و هذا ما يميّزها عن أنثى العصفور الدُّوري .

12.10.2 عُصْفُورٌدُورِيٌّ : (L)*Passer domesticus* - House sparraw(E) - Moineau domestique(F)

يسمّى " الدُّوري" اختصارا، و هو أكثر الطّيور المألوفة، يتميّز الذّكر بقنّة رماديّة،و قفا كستنائيّ، و زور أسود، و خدّين أبيضين، الأجزاء العليا بنيّة مخطّطة بالأسود، الأجزاء السفلى رماديّة، بينما الأنثى لونها بنيّ خالية من ألوان الذكر. يتميّز بمنقار أسود و قدم بنيّة، يوجد في الأراضي المزروعة و مجاورة مساكن المدن و القرى و حتى البيوت المعزولة .

12.10.3 عُصْفُورُ صُخُورٍ : (L)*Petronia petronia* - Rock sparrow(E) Moineau soulcie(F)

و يسمّى " دُّوري الصخر "، يتميّز بقنّة رماديّة بنيّة، يوجد حاجب أبيض فوق العينين ، الأجزتء السفلى كدرة، توجد بقعة صفراء في الزّور و خطوط بنيّة كاشفة هنا و هناك، و البقعة الصفراء في الأنثى أقل وضوحا، و اليافع خال منها .

12.11 الفصيلة الغرابية : Corvidés



غراب أُحيمر العنق تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة)

جاء في التاج : (غ ر ب) " (الغُرَابُ) : أي معروف فلا يحتاج إلى ضبطه، و هو الطّائر الأسود،(جمعه أغربٌ و أغربةٌ و غربانٌ)بالكسرِ (و غُرْبٌ) بضمٍّ فسكون، و جمع الجمع(غرابينٌ) و هو جمع غربان كسرحان و سراحين . (1) .يقول الجاحظ: " اشتقّ من اسم الغراب الغربة و الاغتراب و الغريب . يقال أغرب الرّجل: إذا اشتدّ مرضه فهو مغرب " (2) . خالفه الدّميري إذ قال : " الغُرَابُ : معروفٌ، و سمِّيَ بذلك لسواده؛ و منه قوله تعالى في سورة فاطر ، الآية 27 : ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾ (3) ، و هما لفظان بمعنى واحدٍ" . و جمعه: غِربَانٌ ، و أَغرِبَةٌ ، أَغْرُبٌ، و غرابينٌ ، و غُرُبٌ ؛ و قد جمعها ابن مالك في قوله :

بالغُرُبِ اجْمَعْ غُرَابًا ثُمَّ أَغْرِبَةٌ وَ أَغْرُبٌ و غَرَابِينٌ و غِرْبَانُ .

---

(1)محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي هلالي، سنة 1987م ،الجزء الثالث، مادة [غ رغ ب].

(2) الجاحظ ،كتاب الحيوان، ج 3 ، "ص ص 337-338 "

(3) القرآن الكريم ، سورة فاطر ، آية 27 .

و يُرَجّحُ هذا القول لأنّ المشاهدة الحسيّة قد تكون هي أصل تسميّة الأشياء لا المعنى الاشتقاقي [1] .

12.11.1 أَبُو زُرِيقٍ أَوْرَاسِيّ (قِيقٌ أُورَاسِيٌّ) : (L)*Garrulus glandarius* - (E)Eurasian jay- (F)Geai des chênes

ذكره المعلوف: " قيقٌ، زِريابٌ، أبو زريقٍ "، طائر على قدر الحمامة أصدأ اللّون، أسود الذنب، مخطّط الجناحين .و جاء في حياة الحيوان الكبرى :" أبو زُريقٍ: القِيقُ ؛ و الزِّرياب، و هو طائر ألوف للنّاس، يقبل التّعليم ، سريع الإدراك لما يعلَّم، و ربّما زاد على الببّغاء، و ذلك أنّه أنجبُ، و إذا تعلّم جاء بالحروف مبيّنة حتّى لا يُشكّ سامعه أنّه إنسان "([2]) . يعدّ هذا الطّائر أكثر أنواع فصيلة الغرابيات تلوّنا و زهاءً، تُفضل هذه الطّيور العيش في الغابات، يميّزه شريط أسود يمتدّ من قاعدة المنقار إلى أسفل العينين (جانبي الذّقن)، الذّنب و المنقار أسودان، و في الجناح بقعة بيضاء محاطة بالأسود، و غطائيات الجناح مقلّمة بالأزرق كاشف .

12.11.2 غُرَابٌ أُحَيْمِرُ العُنْقِ (غُرَابٌ بُنِيُّ الرَّقَبَةِ) : (L)*Corvus ruficollis* - (E)Brown-necked- (F)Corbeau brun

يعد من الغربان الكبيرة حجما، لون ريشه أسود ذو لمعان أرجواني من الأعلى، منقاره رقيق نوعا ما أسود اللّون و ذنبه مروحيّ الشكل، الذكور أكبر من الإناث ، المنقار و القدم سوداوان .

هذا النوع من الغراب ضرب صحراويّ ،اعتبره "قوري" نوعا مستقلا و سمّاه بالغراب البنيّ الرقبة (Corvus ruficolis) ، يتواجد كثيرا في المزابل مع بعض النسور حيث ينال نصيبا من البقايا الحيوانيّة ،يعيش في الأراضي الصحراويّة و السهوب الجافة، أثناء طيرانه منقاره يتجه إلى الأسفل، الذنب قصير نوعا ما .

12.11.3 غُرَابٌ مَأْلُوفٌ (غُرَابٌ أَسْوَدٌ) : (L)*Corvus corax* - (E)Common raven- (F)Grand corbeau

سمّاه المعلوف " الغراب الأسحم " ، و الدّميري"الغدافُ"، " الزّاغُ "،" الأكحلُ "، " الأورقُ ".

([1]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 3 ، ص 258 .

([2]) الدّميري ، المرجع السابق ، ج 2 ، ص 496 .

من أكبر الغربان حجما، لونه أسود ذو لمعان حديدي، له منقار خشن و قويّ يظهر في الطيران ، له ذنب كبير من الغراب البنيّ الرقبة، له أجنحة كبيرة ، يعيش في الغابات المتدهورة و الجبال و المنحدرات الساحليّة .

12.12 الفصيلة القرقفية : Paridés



قرقف أزرق شماليّ أفريقيّ تصوير أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

تضمّ هذه الفصيلة طيورا صغيرة الحجم،خفيفة الحركة،تتنقّل بين الأغصان أو تتعلّق بها وقلّما تنزل ’لى الأرض،منقارها صغير و دقيق و مخروطي الشّكل .

12.12.1 قُرْقُفٌ أَزْرَقٌ شِمَالِيٌّ أَفْرِيقِيٌّ (L):*Parus teneriffae* - African blue(E) Mésange nord-africaine(F)

جاء في حياة الحيوان الكبرى: " القُرْقُفُ : كهدهد طيرٌ صغيرٌ "([1]) . يتميّز هذا الطّائر بقنّة زرقاء تحيط بها حاشية بيضاء، و خدّين بيضاوين يفصلهما عن القنّة خطّ أسود يمتدّ من المنقار إلى العين و يستمرّ خلفا ، الظهر أزرق رماديّ و الذّنب أشدّ زرقة، الذّقن أسود يمتدّ من طوق أسود، الأجزاء السفلى صفراء بها خطّ أسود واضح من الأمام .

([1]) الدّميري ، المرجع الأسبق، ج 3 ، ص 492 .

12.13 الفصيلة القنبرية :Aloudidés



قنبرة متوّجة تصوير: علي قواسم (النعامة)

12.13.1 غلْغلٌ : (L) *Milanocorypha* - Calandra lark(E) - Alouette calandre(F)

هي قنبره كبيرة نسبياً ذات منقار ضخم، و شريط أسود في مقدمة الصدر، الزّور و البطن بيضاوات،في الصدر نقط بنيّة، مع بياض في نهاية الخوافي، القزحية بنيّة قاتمة،المنقار بنيّ مصفرّ، القدم بنيّ مصفرّ أيضا .

12.13.2 قُنْبَرَةُ بَادِيَةٍ : (L) *Ammomanes deserti* - Desert lark(E) - Ammomane isabline(F)

الجزء العلوي بني مسمّر بينما الأجزاء السفلى عسلية، توجد نقط سود ضعيفة في الزور و مقدمة الصدر .القزحية بندقية اللون، المنقار رصاصي مصفر، القدم بنية مصفرة ، يعيش هذا الطائر في البوادي و الوديان الصّخرية القاحلة .

12.13.3 قُنْبَرَةُ حَقْلٍ : (L) *Alauda arvensis* - Eurasian skylark(E) - Alouette des champs(F)

يتميز هذا الطّائر بقنزعة قصيرة ، الأجزاء العليا مبيضة رمادية مخططة بخطوط سود في القفا، الأجزاء السفلى مبيضة و لكن الصّدر مسمّر و مخطّط بالبنيّ القاتم، القزحية بنية ، المنقار رصاصي بني، القدم بنية مصفرة . يعيش في الحقول و المراعي و المستنقعات و الوديان، يتغذى على الحشرات و البذور و النبات الأخضر .

12.13.4 قُنْبَرَةٌ طَوِيلَةُ المِنْقَارِ:(L) *Chersophilus duponti* - Dupont's lark(E) -Sirli du depont(F)

يتميّز هذا الطّائر بطول منقاره و المقوّس ، الأجزاء العليا بما فيها الرأس لونها رمادي مسمرّة ببقع سوداء أما الأجزاء السفلى،الصدر رماديّ فيه خطوط سود لتقل حتى تصل البطن الذي لونه رمادي ، الأرجل برتقاليّة محمرّة .

12.13.5 قُنْبَرَةٌ قَرْنَاءُ (قُنْبَرَةُ الصَّحْرَاءِ المُقَرَّنَةُ) : *Eremophila* - Temminck's lark(E) -Alouette bilophe(F) ***bilopha***(L)

يتميز ذكر هذا النوع بسواد مقدمة القنة و الخدّين وحزام أسود في مقدمة الصدر، مع بروز ريشات سود من جانب القنة و فوق العينين، بحيث يكون سواد الخدّين منفصل عند الحزام الصّدري الأسود، أما الأنثى فتكون مناطق السود على نطاق ضييّق، الجبهة و الذور بيضاوات.

يتواجد في المناطق الصحراوية أو الجبلية الجرداء و الأراضي السبخة ، تتغذى على البذور و بعض الحشرات .

12.13.6 قُنْبَرَةٌ قَصِيرَةُ الأَصَابِعِ : *Calandrella* - Greater short-toed lark(E) -Alouette calandrelle(F) ***brachydactyla***(L)

الأجزاء العليا بنية موشمة بخطوط قاتمة في مراكز الريش ، تتميّز بوجود خط عسلي فوق العين، الأجزاء السفلى مبيضة و توجد بقعتان سوداوان صغيرتان على جانبي الصّدر و الذي يكون مخططاً بصورة جزئية، يعيش في السهول و الأراضي البور و الصّحاري، يتغذى على البذور و الحشرات و النبات الأخضر .

12.13.7 قُنْبَرَةُ قَصِيرَةُ الأَصَابِعِ المُحْمَرَّةُ : *Alaudala* -Mediterranean short-yoed lark(E)-Alouette pispolette(F) ***ruferscens***(L)

لا توجد فيها البقعتين السوداوين من جانبي الزّور، كما أن مقدمة الصدر منقّطة و مخطّطة و غير متجانسة ، الأجزاء العليا بنيّة أما السفلى مبيضة.

12.13.8 قُنْبَرَةٌ مُتَوَجَةٌ :(L) *Galerida cristata* - Crested lark(E) - Cochevis hupé(F)

يتميز هذا الطائر بقنزعته المنتصبة الطرف، الأجزاء العليا رماديّة بنيّة تتخللها خطوط ضعيفة أغمق ، الجهة السفلى مبيضة وتوجد بها خطوط قاتمة في الصدر .

القزحية بنية ، المنقار بني مصفر ، القدم بنية كاشفة .

12.13.9 قُنْبَرَةٌ مُتَوَجَةٌ صَغِيرَةُ المِنْقَارِ : (L)*Galerida theklae* - Thekla's lark(E) - Cochevis de thékla(F)

هذه القنبرة تشبه القنبرة المتوّجة إلا أنّها تتميّز بمنقار قصير نوعاً ما، أما الأجزاء العليا لونها رمادي قاتم مع قنزحية شكلها مروحيّ عكس في القبرة المتوجة نجدها منتصبة الطّرف .

12.13.10 قُنْبَرَةَ مَغَارِبِيَّةٌ : (L)*Galerida macrorhyncha* - Maghreb lark(E) - Cochevis du maghreb(F)

يتميز هذا الطائر بقنزعته المنتصبة و منقاره الكبير ، إضافة إلى وجود بقعات خفيفة مخطّطة رمادية على الصدر، الأجزاء العليا أكثر لوناً حيث تظهر مبرقشة ، في حين الأجزاء السفلى بنيّة صافية .

12.13.11 قُنْبَرَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ (سميكة المنقار) :(L) *Ramphocoris clotbey* Thick-billed lark(E)-Alouette de clotbey(F)

يتميز هذا الطّائر بمنقاره الضّخم ، شريط أبيض تحت العينين ،سواد الخدين بهما بقعة بيضاء، زور أبيض، الجزء السفلي يوجد به بقع سوداء مخططة من مقدمة الصّدر حتى وسط البطن .

12.13.12 قُنْبَرَةٌ هَدْهَدِيَةٌ : (L)*Alaemon alaudipes* - Greater hoopoe-lark(E) - Sirli du desert(F)

و يسمّى " المكّاءُ : بضمّ الميم،و بالمدِّ و التشديد: طائر يصوّت في الريّاضِ، يسمّى مُكّاءً، لأنّه يمكو- أي يَصْفِرُ – كثيرا، و وزنه فُعّالٌ كخُطّافٍ، و الأصوات في الأكثرِ تأتي فُعالٍ – بتخفيف العين – كالبكاءِ و الصّراخِ و الرّغاء و النّباحِ و نحوِهِ، و جمعه المكاكي، و هذا الطّائر يَصْفِرُ و يُصوّتُ كثيرا " ([1]) .

([1]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 3،ص731 .

يتميز هذا الطائر بكبر حجمه بالنسبة إلى بقية القنابر و طول منقاره و تقوسه ، رسغه طويل ، يوجد حاجب أبيض فرق العين ، الذنب طويل نسبياً و مسود ، الجزء السفلي مبيض حيث تكثر فيه النقط السود في أعلى الصدر، الأرجل رمادية. يعيش في الصحاري السهول الجرداء و الأراضي البور، سريع الرّكض و لا يطير إلا إذا استمرت ملاحقته ، يتغذى على الحشرات و أحياناً على البذور.

12.14 فصيلة النمنميات : Scotocercidés



نمنمة الشجر تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة)

12.14.1 نَمْنَمَةُ شَجَرٍ : (L)*Scotocerca inquieta*- (E)Streaked scrub warbler- (F)Dromoïque du desert

طائر صغير الحجم ، يميّزه شريط حاجبيّ أبيض واضح ، جزءه العلوي رماديّ بنيّ ، خطوط سوداء على الرأس، خطّ أسود يمتدّ من قاعدة المنقار و وسط العينين ثمّ غطائيات الأذن، الأجزاء السفلى رماديّة، الذّنب طويل منتصب .

12.15 فصيلة الهوازج : Sylviidés



نقشارة غاب (شجر) تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

تضمّ هذه الفصيلة طيور صغار أمثال العصافير تأوي إلى الأشجار الملتفّة و العواسج و الأحراش و منابت القصب و قلّما تسعى على الأرض .

12.15.1 دُخْلَةٌ بَيْضَاءُ الحُنْجُرَةِ (L) *Sylva communis* - Common whitethroat(E) Fauvette grisette(F)

و تسمّى أيضا " دخلة بيضاء الزّور "، " الزّريقة الفيرانيّة " . تتميّز ببياض الحنجرة و الزّور، الصّدر و البطن رماديان، أمّا الأجزاء العليا فهي بنيّة اللّون مع الجناحان المخطّطان، وجود سبغة كستنائيّة في غطائيات الجناح، أمّا الأنثى فلها قنّة أكشف و كذلك الأجزاء السفلى .

12.15.2 شَفْشَافَةٌ : (L)*Phylloscopus collybita* - Common chiffchaff(E) Pouillot véloce(F)

الوصف: الأجزاء العليا بنيّة زيتونيّة قاتمة، المأفيان سوداوان، و يوجد حاحب مصفر ضيق فوق العين ، الأجزاء السفلى مبيضّة و على الصّدر بعض الخطوط المصفرة ، غطائيات الجناح و القدم رماديان .

12.15.3 أَبُو قُلْنْسُوَةٍ : (L) *Sylvia atricapilla* - Eurasian blackcap(E) Fauvette à tête noire(F)

الذّكر يتميّز بقلنسوة سوداء يشمل القنّة و الجبهة أمّا بقيّة الأجزاء رماديّة اللّون، أمّا الأنثى فلها قلنسوة حنائيّة ، بقيّة الأجزاء فهي بنيّة ، الجزء العلوي أدكن .

12.15.4 نَقْشَارَةٌ : (L)*Phylloscopus trochilus* - Willow warbler(E) Pouillot fitis(F)

الوصف: الأجزاء العليا بنيّة زيتونيّة مخطّطة الجناحين ، يوجد حاجب أصفر فوق العينين، الأجزاء السفلى بيضاء مشوبة بالصفرة في الصّدر و الخاصرتين .

12.15.5 نَقْشَارَةُ تْرِيسْتْرَامْ : (L)*Sylvia deserticola* - (E)Tristram's warbler- (F)Fauvette de l'atlas

يتميّز هذا الطّائر بصغر حجمه، الأجزاء العلويّة رماديّة مزرقة، الأجنحة بنيّة ، الأجزاء السفلى بنيّة قاتمة، قزحيّة العين حمراء محلّقة بالأصفر، سمّيَ هذا النوع على اسم هنري تريسترام .

12.15.6 نَقْشَارَةُ غَابٍ (نَقْشَارَةُ شَجَرٍ) : (L)*Phylloscopus sibilatrix* - (E)Wood warbler- (F)Pouillot siffleur

الوصف: أجزائه العليا خضراء مصفرة ، الحاجب العيني أصفر واضح و كذلك الوجه ، الأجزاء السفلى بيضاء عدا الزّور فهو ليموني أصفر ، المنقار بنيّ من الأعلى و مصفر من الأسفل .

12.15.7 هَازِجَةُ أُمُّ نَظَّارَةٍ : (L) *Sylvia conspicillata* - (E)Spectacled warbler- (F)Fauvette à lunette

و تسمّى " دخلة أم نظارة" للذّكر قنّة رماديّة إلا أنّ المأفيين و غطائيات الأذن أكثر سوادا، بقيّة الأجزاء العليا بنيّة ، غطاء الجناح و الخوافي كستنائيّة ، حول العين حلقة مبيضّة ، الذّقن و الزّور بيضاوان ، الأنثى تكون في الأجزاء العليا من القنّة إلى العجز بنيّة كاشفة ، الأجزاء السفلى مسمرّة مع قليل من البياض في الزور .

12.15.8 هَازِجَةٌ إِيقَاعِيَّةٌ : (L) *Hippolais polyglotta* - (E)Milodious warbler- (F)Hypolaïs polyglotte

يتميّز هذا الطّائر بلونه البنيّ الزيتونيّ للأجزاء العليا ، أمّا الأجزاء السفلى مصفرّة ، العين محاطة باللّون الأصفر، الفك السفلي للمنقار مصفرّ .

12.15.9 هَازِجَةٌ رَأْسَاءُ : (L) *Sylvia mélanocephala* - (E)Sardinian warbler- (F)Fauvette mélanocéphale

و تسمّى " هازجة سردينيا الرأس " . يتميّز الذّكر بسواد لامع يمتدّ إلى القفا و تحت العينين، الأجزاء العليا رماديّة بنيّة، الأجزاء السفلى رماديّة مبيضّة ، العين محاطة بحلقة حمراء ، الزّور ناصع البياض، الأنثى ذات قلنسوة بنيّة رماديّة ، الأجزاء العليا مائلة إلى البنيّ ، الحلقة العينيّة عسليّة .

12.15.10 هَازِجَةُ سَعْدٍ: *Acrocephalus schoenobaenus*(L) -Clamorous reed warbler(E) Phragmite des joncs(F)

و تسمّى "هازجة بردي" . طائر صغير يتميّز بخطوط قاتمة في القنّة و في الظهر ، الأجزاء العليا بنيّة مخطّطة ، الحاجب العيني عريض أصفر زيتوني يمتدّ من قاعدة المنقار إلى القفا ، الذّقن و الزّور رماديان و كذلك البطن .

12.15.11 هَازِجَةُ سِيلْفَا (هَازِجَةُ دَارَتْفُورْد) : *Sylvia undata* (L) -Dartford warbler (E) Fauvette pitchou(F)

الأجزاء العليا بنيّة رماديّة مع ريش فوق الرأس ، الأجزاء السفلى بنيّة ، قزحيّة العين حمراء ، الذنب طويل نوعا ما و منتصبا .

12.15.12 هَازِجَةٌ مِرْوَحِيَّةُ الذَّنَبِ : *Cisticola juncidis*(L) -Zitting cisticola(E) Cisticole des joncs(F)

سماها اللّوس " أبو الزرع مروحي الذنب " . طائر صغير الحجم ، كثير الحركة و النشاط ، لا يقف على الغصن إلا لفترة قصيرة ثمّ يطير إلى آخر. الوصف: الأجزاء العليا بنيّة مائلة إلى الرماديّ ، الزّور أبيض و بقيّة الأجزاء السفلى مسمرّة ،

13 رتبة الغطّاسيات : Ordre Podicipediformes

13.1 فصيلة الغطّاسيات : Podicipedidés



غطّاس أسود الرّقبة تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

13.1.1 غَطَّاسٌ أَسْوَدُ الرَّقَبَةِ (أَسْوَدُ العُنْقِ) : *Podiceps* (L) - Black-necked grebe(E) -Grêbe à cou noir(F) *nigricollis*

هذا الطّائر يعدّ أكبر حجما من الغطّاس الصّغير، له منقار مقوّس طفيف نحو الأعلى، في حالة التفريخ يكون ريش الرّقبة و الرّأس و الظهر أسود، و يتحلّى الرّأس بخصلتين من الريش الذهبيّ اللّون تمتدّان خلف العينين و إلى الأسفل، شريط جناحيّ حنائيّ، و في الشّتاء يفقد الطّائر اللّون الزّاهي، و تصبح أجزائه العليا بنيّة قاتمة، القزحيّة محمرّة .

13.1.2 غَطَّاسٌ صَغِيرٌ : *Tachypaptus ruficollis* (L) - Little grebe(E) -Grèbe castagneux(F)

يتميّز عن سائر الغطّاسيات بصغر حجمه، في حلّة التفريخ لونه أسود، الأجزاء العليا، و الخدّان، و الرّقبة لونهما حنّائي، و يكون الذّقن و أعلى الرّأس سوداوان، نقطة بيضاء واضحة تحت قاعدة المنقار الأسود أمّا في الشّتاء فيميل إلى اللّون البنيّ الفاتح للأجزاء العليا، القزحيّة محمرّة .

14 رتبة قرنيات المنقار:Ordre Bucerotiformes

14.1 الفصيلة الهدهدية : Upupidés



هُدْهُدٌ تصوير: علي قواسم (النعامة) .

14.1.1 هُدْهُدٌ : *Upupa epops*(L) - Eurasian hoppoe(E) -Huppe fasciée(F)

جاء في التاج العروس :"(هـ د هـ د): (الهُدْهُدُ) كقُنْفُذ، و إنّما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة، (كلّ ما يقرقر من الطّير)، جمع الكلّ هَداهد بالفتح و هَداهيد، صوته الهدهدة ، و قال

أبو حنيفة : الهُدْهُد و الهُدَاهِد : الكثير الهدير من الحمام و قال اللّيث : الهداهد : طائر يشبه الحمام " ([1]).طائر معروف بقنزعته المنتصبة ذات اللّون البندقيّ و المنتهيّة ريشاتها باسواد، منقار طويل مقوّس، الرّأس و الرّقبة بندقيّان محمرّان ، الظهر و الجناحان مقلّمة بمناطق سود و عسليّة ، الذّنب أسود يتوسطه شريط أبيض .

15 رتبة القطويات : Ordre Pterocliformes

15.1 الفصيلة القطوية : Pteroclididés



قطا عراقي تصوير: علي قواسم (محافظة الغابات بالنعامة)

15.1.1 قَطَا أَسْوَدُ البَطْنِ : (L)*Pterocles orientalis* - (E)Black-bellied sandgrouse- (F)Ganga unibande

ويسمّى "" قطا كدري " ، " الجوني " . جاء في التاج : (ج و ن) الجوني بالضمّ ضرب من القطا ، سود البطون و الأجنحة ، و هو أكبر من الكدريّ، تعدل جونيّة بكدريّتين، كما في

([1]) محمد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، راجعته لجنة فنية من وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، الجزء التاسع ، سنة 1971 م ، مادة [ه د ه د] .

الصحاح [1]. و سمّاه اللّوس " ملك القطا "([2]). إنّما سمّيت الجونيّة لأنّها لا تفصح بصوتها إذا صوتت، و إنّما تغرغر بصوت في حلقها . الذّكر له خدّان حنّائيا اللّون، و خطّ أسود ضيق عن مقدّمة البطن ، الأجزاء العليا مبرقشة بالأصفر و الأسود و تنتهي الريش الكتفيّة ببقع صفراء و الأسود الزيتوني، الزّور تكون مؤخرته سوداء، الصّدر رمادي ينتهي بحزام أسود ضيّق ، مؤخرة الصّدر و البطن سوداوان . الأنثى ، الأجزاء العليا مقلّمة و مبقّعة بالأسود ، القنّة مخطّطة، الزّور و مقدّمة الصّدر منقطان بالأسود يليهما حزام أسود يفصله شريط مبيض عن سواد مؤخّرة الصّدر و البطن .

15.1.2 قَطَا عِرَاقِيٌّ : (L)*Pterocles alchata* - Pin-tailed sandgrouse(E) -Ganga cata(F)

جاء في ديوان النابغة الذّبياني، أنّ هذا النّوع من القطاة سمّيت بصوتها ، حيث يقول :

تدعو قطاة و بها تدعى إذ ا نُسِبَتْ يا صدقها حين تلقاها فتُنتسبْ ([3])

حيث يُعرفُ موطن القطاة بالمفحص و الأفحوص، و هو الموضع الّذي تجثم فيه و تبيض والجمع قطا، و قطوات و قطيات .تتميّز بوجود حزام صدريّ بندقي اللّون يفصله خط أسود عن منطقة البطن البيضاء .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي هلالي، الجزء الرابع و الثلاثون، سنة 2001م، مادة [ج و ن] .

([2]) بشير اللّوس ، الطّيور العراقيّة، ج 2 ، ص 191 .

([2]) ديوان النّابغة الذبياني، شرحه حمدو طمّاس، ط 2، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2005، ص 12 .

16 رتبة الكركيات : Ordre Gruiformes

16.1 الفصيلة الكركية : Gruidés



كركي شائع تصوير: ليلى حادي (محافظة الغابات بالنعامة)

16.1.1 كُرْكِيٌّ شَائِعٌ (كُرْكِيٌّ مَأْلُوفٌ) : Grue cendrée(F) -Common crane(E) - *Grus grus*(L)

و يسمّى" كُرْكِيٌّ أُورَاسِيٌّ " .جاء في حياة الحيوان الكبرى للدّميري : " الكركيُّ طائر كبير معروف ؛ و الجمع الكراكي. و ذهب بعض النّاس إلى أنّه الغِرنوقُ و هو أغبرُ طويلُ السّاقين " ([1]) . لون ريشه رمادي، يتميّز الرأس ببقعة حمراء في مؤخرة القنّة، الخدّان بيضاوان يمتدّ منهما شريط أبيض عريض من الخدّين إلى جانبي الرقبة، الذنب مغطى بريش كثيف و واضح ، القزحيّة حمراء.

16.2 الفصيلة المرعية : Rallidés



الغُرُّ تصوير: علي قواسم (محافظة الغابات بالنعامة)

([1]) الدّميري، حياة الحيوان الكبرى، ج 3 ، "ص ص 572-573 " .

16.2.1 دَجَاجُ المَاءِ : (L) *Gallinula chloropus* - (E)Common moorhen- (F)Gallinule poule d'eau

له جبهة و قاعدة المنقار حمراوان ، مقدّمة المنقار صفراء، اللّون العام الأسود البنيّ ، توجد شرائط بيض في الخاصرتين، و بياض ذنبه من الأسفل ، القزحيّة حمراء .

16.2.2 غُرٌّ (غُرٌّأُورَاسِيٌّ) : (L) *Fulica atra* - (E)Eurasian coot- (F)Foulque macroule

جاء في كتاب العين للخليل : " الغُرُّ : طيرٌ سودٌ في الماء ، الواحدة غرّاءُ ، ذكرا كانت أو أنثى " ([1]) .

و ذكره اللّوس : " الغرُّ : طير مائي يغلب عليه السواد ، منقاره أبيض و مثله ترس الجبهة الّذي يصل إلى القنّة ، تنهض من الماء و بصعوبة فتسير على سطحه مسافة ما ثمّ تطير ، القزحيّة حمراء " . المنقار و الجبهة بيضاوان ([2]) .

16.2.3 مُرَعَةُ مَـاءٍ : (L) *Rallus aquaticus* - (E)Water rai- (F)Râle d'eau

علّل اللّوس سبب التسميّة إذ قال : " مرعة الماء أو تفلق : قلّما تشاهد هذا الطّائر خارج الأدغال المائيّة و القصب إلا إذا أرغم على الطّيران، و قد سمّيت بهذا الاسم لأنّها تمرق من بين الأدغال كأنّها تفلقها فلقا " ([3]) .

يتميّز بمنقاره الطّويل قاعدته حمراء، الأجزاء العليا بنيّة زيتونيّة مخطّطة بالأسود، الأجزاء السفلى زرقاء باهتة مخطّطة بالسواد، نهاية البطن بيضاء .

([1]) الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج4 ، باب الغين و الراء .
([2]) بشير اللّوس، الطّيور العراقيّة ، ج 2 ، ص 26 .
([3]) بشير اللّوس المرجع الأسبق، ج 2 ، ص 18 .

16.2.4 مُرَعَةُ مُنَقَّطَةٌ : (L)*Porzana porzana* - Sppotted crake(E) Marouette ponctuée(F)

جاء في التاج العروس : " (م ر ع): المرعة كهمزة قال ابن السّكيت هو طائر يشبه الدّراج و قال أبو عمرو هو طائر أبيض حسن اللّون طيّب الطعم في قدر السمّان لا يظهر إلا في المطر ، الجمع مُرَعٌ مثل رطب و رطبة، المرعة قال أبو حنيفة هو طائر أخضر و لا يكاد يرى إلا في الماء"([1]) .

لونه العام بنّي زيتونيّ منقّط و مخطّط ، القزحيّة بنيّة ،قاعدة المنقار حمراء و طرفه مصفرّ ، القدم خضراء زيتونيّة .

17 رتبة الكواسر، البازيات ، الجوارح : Ordre Accipitriformes

17.1 الفصيلة البازيّة : Accipitridés



حِدَأة سوداء تصوير: علي قواسم (محافظة الغابات بالنعامة)

17.1.1 بَاشِقٌ أوراسيٌّ (باشقٌ شماليٌّ) : (L)*Accipiter nisus* - Eurasian sparrawhawk(E) Epervier d'europe(F)

و يسمّى " الباشق " اختصارا . هو أحد الجوارح صغيرة الحجم المنتمية للفصيلة البازية ، و هو واسع الانتشار في أوراسيا ([2]) ،و في شمال أفريقيا . الذّكور تتمتع بريش رمادي مزرق ذي شرائط برتقالية على القسم السفلي من جسدها، بينما الإناث بنيّة على القسم العلوي و مخطّطة بخطوط بنيّة على القسم السفلي، و الأنثى أكبر حجما من الذّكر، الباشق صيّاد حُرجي يفتك بالطّيور الحرجيّة الصغيرة ، القزحيّة صفراء .

([1]) قاسم أديب عرابي ، الطّير في التاج، ص 121 .

([2]) أوراسيا هي كتلة أرضية مساحتها 54.000.000 كلم ^{2} ، مكوّنة من قارتي أوربا و آسيا .

17.1.2

17.1.3 حِدَأةٌ سَوْدَاءُ ([1]): *Milvus migrans*(L) - Black kite(E) -Milan noir(F)

جاء في حياة الحيوان الكبرى للدّميري " الحِدَأَةُ : بكسر الحاء المهملة ، أخس الطّير، و كنيته أبو الخطّاف و أبو الصّلت ، و لا تقل حَدَأَة بفتح الحاء ؛ لأنّها الفأس التي لها رأسان" ([2]) .

و قال الأصمعي : جمع الحِدأة حِدأٌ كلبإٍ، و زاد أبو قتيبة و حِدآنٌ " . يتميّز بريش البنّي القاتم ، الرأس و الزّور مبيضا مخطّطان بالبنّي . يتغذى هذا الجارح على الجثث و نفايات المجازر والمزابل .

17.1.4 أبو شودةٌ : *Circus pygargus*(L) - Montagu's harrier(E) -Busard cendré(F)

الذكر لونه رماديّ عدا القوادم فهي سود ، قزحيّة صفراء ، الأنثى : الأجزاء العليا بنيّة ، أمّا الجانب السفلي بني داكن .

17.1.5 صَقْرٌ جَرَّاحٌ : *Buteo rufinus*(L) - Long-legged buzzard(E) -Buse féroce(F)

و يسمّى " سَقَاوَةٌ طَوِيلَةُ السَّاقَيْنِ " .قال اللّوس: " حُمَيمِق : سقاوة – صقر جرّاح " . جارح كبير ، الأجزاء العليا بنيّة محمرّة مزركشة، الأجزاء السفلى بيضاء ملقّمة، عدا الجزء الخلفي للبطن عسلي، الذّنب بنيّة و غطائها أسود .

17.1.6 عُقابٌ ذَهَبِيَّةٌ (اللَّمَّاعَةُ) : *Aquila chrysaetos*(L) - Golden eagle(E) -Aigle royal(F)

ذكر المعلوف: " لماعة . Golden eagle، و جاء في التاج : (ل م ع) : " اللّماعة مشدّدة العُقَابُ، نقله الجوهريُّ " [3] .يحتمل أن يكون سبب تسميتها هو لمعان ريشها . هو عقاب كبير الحجم ، له ريش نبّي قاتم، كما يميّزه اللّون البنيّ الذّهبي للقنّة و القفا "([4]) .

([1]) ذكرت في المرسوم التنفيذي السابق، بالاسم العادي حداية سوداء ، و هذا غير صحيح .

([2]) الدّميري،حياة الحيوان الكبرى، ج 2 ، "ص ص 18-19 " .

([3]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، سنة 1985م، الجزء الثاني و العشرون، مادة [ل م ع] .

([4]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 92 .

17.1.7 عُقَابٌ صَرَّارَةٌ : (L)*Circaetus gallicus* - (E)Short-toed snake eagle- (F)Circaète jean le blanc

و تسمّى " عُقَابُ الثّعَابينِ قصيرة الأصابع "، و جاء في حياة الحيوان الكبرى : عقاب الحيّات و عقاب قصير الأصابع . و كذلك سمّاها المعلوف و قال: و لعلها سمّيت بذلك من الصّر أي التصويت و هو سبب تسميتها بأبي صوي أيضا عند عامة أهل الشّام . يتميّز برأسه الضخم ، و عينيه الكبيرتين الصّفراوين الذّهبيتين ، و أصابعه القصار ، الأجزاء العليا بنيّة رماديّة ، الجبهة بيضاء و كذلك الجهة المحيطة بالعين ، الأجزاء السفلى مبيضّة تكثر الخطوط البنيّة في الزّور و الصّدر و الخاصرتين .

17.1.8 عُقَابٌ مُسَيَّرَةٌ صَغِيرَةٌ (عُقَابٌ مُنْتَعَلَةٌ) : (L)*Hieraaetus pennatus* - (E)Booted eagle- (F)Aigle botté

و قد سُمّي بالمسيّر لغزارة الريش في رسغه، الأجزاء العليا بنيّة قاتمة مخطّطة بالأبيض، أعلى الرّأس بياض مخطّط بالبنيّ ، شريط جناحيّ أبيض عريض، الخدّان بنّيان قاتمان، الأجزاء السفلى بنيّة، الجبهة بيضاء .

17.1.9 مُرْزَةُ دَجَاجٍ : (L)*Circus cyaneus* - (E)Hen harrier- (F)Busard saint martin

الأجزاء العليا و الصّدر رماديّة مزرقة ،عدا القوادم السود و التي تظهر جليّا أثناء الطّيران ، البطن بيضاء، الأنثى : الأجزاء العليا بنيّة مسمرّة ، الأجزاء السفلى مصفرّة مخطّطة بالبنّيّ، يميّز هذا الطّائر بِعَجُزِهِ الأبيض الواضح خاصة عند الطّيران .

17.1.10 مُرْزَةُ مُسْتَنْقَعَات : (L)*Circus aeruginosus* - (E)Western marsh harrier- (F)Busard des roseaux

سمّاها اللّوس بِ " مُرْزَةُ البَطَائِحِ " . تعدّ من أكبر المرز قاطبة، الذّكر له غطاء الأجنحة بنيّ قاتم منقّط، القوادم سود، الخوافي رماديّة مزرقة، الأجزاء السفلى و الرقبة و القنّة و القفا بنيّة مخطّطة، قزحيّة العين صفراء، الأنثى: بنيّة محمرّة، بيضاء أعلى الرأس، الذقن و الخد بيضاوان، شريط أبيض جانب الصّدر .

17.2 فصيلة العقبان النّسارية : Pandionidés



عقاب نساريّ تصوير: أحمد توفيق يوسفي (النعامة) .

17.2.1 عُقابٌ نُساريٌّ ، عُقابٌ صَيّادةٌ : Balbuzard pêcheur(F) -Osprey(E) - *Pandion haliaetus*(L)

النُسارية ، جاء في تاج العروس (ن س ر): "(النّسر: طائرٌ) معروف، و يقال: إنّه إنّما سمّي النَّسر نسرا(لأنّه ينسر الشيء و يقتنصه) ، و في بعض النُّسخ : و يبتلعه، الجمع في العدد القليل (أنسرٌ) و في التكثير (نسورٌ) " ([1]) . لكن المخصص ذكر سبب التسمية، من قيل عقاب نسارية لأنّ في ريشها شبها من ريش النسر يراش به في السهام. الأجزاء العليا بنيّة قاتمة، مع تخطيطات في القنّة، القزحيّة صفراء محاطة باللّون البنيّ، الأجزاء السفلى بيضاء ، الصّدر مرشوش بخطوط رماديّة .

18 رتبة اللّقلقيات : Ordre Ciconiformes

18.1 الفصيلة اللّقلقية : Ciconiidés



لقلق أبيض تصوير: علي قواسم (محافظة الغابات بالنعامة)

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد السلام الطحاوي، سنة 1974م، الجزء الرابع عشر، مادة [ن س ر] .

18.1.1 لَقْلَقٌ أَبْيَضٌ : (L) *Ciconica ciconica* - White stork(E) Cigogne blanche(F)

يتميّز هذا الطّائر بكبر حجمه و بياض الريش عدا سواد القوادم و الخوافي (الجناحين)، بالإضافة إلى حمرة المنقار و السّاقين .

19 رتبة النحاميات : Ordre Phoenicopteriformes

19.1 الفصيلة النحامية : Phoenicopteridés



نحام كبير تصوير: علي قواسم (محافظة الغابات النعامة).

19.1.1 نُحَامٌ كَبِيرٌ : (L) *Phoenicopterus roseus ruber* - Greater flamingo(E) Flamant rose(F)

ذكره السُيوطي بِ " البشروش " في معجم الحيوان للمعلوف ([1]).و جاء في الدليل الحقلي" النحام الوردي "([2]) .

سهل التعرّف على هذا النوع من الطّيور ، رقبته طويلة جدّا، و ساقيه الطويلتين، منقار معقوف من الوسط أحمر اللّون أسود الطرف ، ريشه أبيض مشوب بلون أحمر قرمزي مع سواد القوادم و الخوافي يظهران بوضوح خاصة عند الطّيران، الأنثى أصغر من الذّكر و حمرتها أضعف ، القزحيّة صفراء ليمونيّة .

([1]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 108 .

([2]) هشام زفزوف و آخرون ، الدّليل الحقلي للتّعرّف على الطّيور المائيّة المهاجرة بأفريقيا الشماليّة، ص 102 .

20 رتبة الوزيـات

20.1 الفصيلة البطيّة : Anatidés



بطّ بريّ (بطّ خُضاريّ) تصوير: علي قواسم (النعامة) .

20.1.1 بَطُّ أَبُو فَرْوَةٍ : (L) *Tadorna ferruginea* - Ruddy shelduck(E) - Tadone casarca(F)

يتميّز الذكر بريشه البرتقاليّ الأسمر، الرأس و الرقبة أخفّ لونا من سائر الريش، توجد حلقة سوداء حول الرّقبة و هي العلامة الفارقة للذكر، الشريط الجناحي أخضر ، الأنثى تشبه الذكر إلا أنّ رأسها أكشف و يميل إلى البياض، و هي أصغر من الذكر .

20.1.2 بَطٌّ أَبْيَضُ الوَجْهِ : (L) *Oxyura a leucocephal* - White-headed duck(E) - Erismature à tete blanche(F)

و يسمّى " بطّ أبو مروحة " . الذكر له رأس أبيض و قنّة و رقبة سوداوان، الأجزاء العليا بنيّة مخضرة اللّون، الذنب أسود، و كثيرا ما يرفعها الطّير إلى الأعلى كالمروحة، الصّدر بندقيّ اللّون، الأجزاء السفليّة بنيّة فاتحة ،المنقار أزرق ،الأنثى أصغر من الذكر و أكمد منه لونا، يكون بياض الذقن و الزّور و الخدّين مشوها بالسمرة، شريط أبيض تحت العين، القنّة و الرقبة بنيّة قاتمة، المنقار رماديّ مضخّم في القاعدة .

20.1.3 بَطٌّ بَرِيٌّ (بَطٌّ خُضَارِيٌّ) : (L)*Anas platyrhynchos* - Mallard(E) - Canard colvert (F)

و سمّاه المعلوف بِ " البُرْكَةُ " بالضمّ . يتميّز هذا الطّائر باللّون الأخضر اللّامع في رأسه و رقبته، ومن هنا اسمه، يليهما حلقة بيضاء، صدره حنّائيّ اللّون، جناحه رماديّ أسم، الظهر بنيّ غامق، له مرايا زرقاء، منقره أصفر يميل إلى الأخضر، الذنب أسود و جوانبه بيض، أمّا الأنثى

يغلب عليها اللّون البنيّ المرقش مع بروز المرايا الزرقاء على الجناحين، منقارها بنيّ ، الساق حمراء برتقاليّة، الذكر أكبر من الأنثى . يتغذى على النباتات المائيّة و أحيانا على الحشرات و الديدان .

20.1.4 بَطٌّ سَمَارِيٌّ : (L) *Anas strepera*- Gadwall(E) -Canard chipeau(F)

جاء في معجم الحيوان " سمّيَ سماريٌّ نسبة إلى السّمار و هو نوع نباتي ينتمي إلى جنس الأَسِل من الفصيلة الأسليّة " ([1]) . يتميّز ذكر هذا الطّائر بلون بنيّ مرقط في الرأس و الرقبة ، الشريط الجناحي أبيض و أسود، الصّد ر ملّقم بخطوط هلاليّة الشكل بيض و بنيّة ، أمّا الأنثى يغلب عليها اللّون البنيّ القاتم المرقط و المخطّط و ذيلها الأسود .

20.1.5 بَطَّةٌ حَمْرَاءُ رَأْسٍ(بَطٌّ حَمْرَاوِيٌّ): (L) *Aythya ferina* - Common pochard(E)- Fuligule millouin(F)

الذكر يتميّز باللّون الحنائيّ في الرأس و الرقبة، يليه حزام أسود يشمل الصّدر و جانبيه و الرداء ، الظهر رماديّ ، العجز و غطائيات الذنب العليا و السفلى سود ، البطن بيضاء رماديّة . الأنثى يتغلّب عليها اللّون البنيّ الكامد ، الرأس رماديّ قاتم ،ما عدا الزّور و الذّقن بيضاوان قليلا ، معظم الأجزاء السفلى رماديّة ،القزحيّة محمرة في الذكر و بنيّة في الأنثى ، المنقار أسود .

20.1.6 بَطٌّ وَنسٍ (بَطَّةٌ حَمْرَاءُ قُنَّةٍ) : (L) *Netta rufina* - Redcrested pochard(E) -Nette rousse(F)

يتميّز الذكر برأس حنائيّ زاهي اللّون ، و منقاره القرمزي ، ظهر قاتم ، الرقبة، و الصّدر، و البطن، و الذنب السفلى سود ، مع بياض في الخاصرتين و باطن الحناح و الإبطيات، الأنثى بنيّة كامدة على العموم، قنّة سمراء قاتمة و الأجزاء السفلى رمادية، الزّور و الخدّين و بقية الرقبة رماديّ مبيض ، القزحيّة بنيّة أو محمرة، المنقار أحمر في الذكر و رصاصي في الأنثى و لكن طرفه مصفر .

20.1.7 بَلْبُولٌ شِمَالِيٌّ (أَبُوزَلَّةٍ) : (L) *Anas acuta* - Northern pintail(E) -Canard pillet(F)

ذكره المعلوف بضمّ الباء، قال اللّوس: " أبو زلّة : يتميّز هذا الطّائر بطول الرّقبة و نحافتها و استطالة الذنب و شكله الإبريّ " ([2]) . إضافة إلى ذلك، له رأس قهويّ اللّون ، صدره

([1]) أمين المعلوف،معجم الحيوان الكبرى، ص 9 .

([2]) بشير اللّوس،الطّيور العراقيّة، ج 1 ، ص 151 .

أبيض يمتدّ بياضه إلى جانبي الرّقبة حتّى مؤخرة القنّة، الأجزاء العليا رماديّة اللّون مزركشة بخطوط سود، له شريط جناحيّ خط قهوي اللّون و يليه خط أسود فأبيض، أمّا الأنثى رأسها بنيّ مخطّط مزركش بالبياض، الظهر بنيّ قاتم، الشريط الحنائي بنيّ يسبقه و يليه خطّ أبيض .

20.1.8 حَذَفٌ رُخَامِيٌّ (شَرْشِيرٌ مُخَطَّطٌ) : *marconetta*(L) - Marbled duch(E) - Sarcelle marbrée(F)

هذا الطّائر أكبر من الحذف الشتوي بقليل ، حيث يتميّز بريشه الرمادي البنيّ المبقع بالبياض ، الرأس شديد السمرة من الأعلى ، الأجزاء العليا بنيّة قاتمة حول العينين ، الذقن و الزّور بيضاوان، الأجزاء العليا بنيّة فاتحة مقلّمة بالأبيض، نهاية الريش بيضاء تكسب الطّير مظهرا معرّقا أو مرمريّ الطراز، أمّا الأنثى تتميّز بتقليمات أكثر مع وجود قنزة ضئيلة في الذكر لا وجود لهل في الذكر .

20.1.9 حَذَفٌ شَتْوِيٌّ (شَرْشِيرٌ شَتْوِيٌّ) : *Anas crecca* (L) - Eurasian teal(E) - Sarcelle d'hiver(F)

جاء في تاج العروس " (ح ذ ف): " (الحَذَف محرّكة : طائرٌ) نقله الصّاغانيُّ أو(بَطٌّ صغارٌ)، قال ابن دريد : و ليس بعربيّ محظ، و قال اللّيث : الحَذَفُ : (الزّاغ الصّغير الذي يؤكل) .الواحدة حذفة، فيبدو أنّ الحذف يسمّى به كل صغار الجسم من الحيوان و الطّير، و قال غالب (6327) : الحذف جنس طيور مائية من فصيلة البطّيات " ([1]) .

يتميّز الذكر برأس حنائيّ اللّون، و توجد بقعة خضراء برّاقة تبدأ من أمام العين و تمتدّ إلى ما خلفها و باتجاه سفليّ ، الظهر بنيّ مزركش بخطوط دقيقة بيضاء و رماديّة ، يوجد شريط حنّائي أخضر و أسود و يتقدمه خطّ أبيض عريض، الصّدر منقط بالأسود على أرضيّة بيضاء ، الذنب بنيّ على جانبه صفرة واضحة ، البطن بيضاء . أمّا الأنثى بصورة عامة تكون أجزاؤها العليا بنيّة ، مع وجود الشريط الأخضر الجناحي و الأسود و الأبيض .

([1]) محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الفتاح الحلو، سنة 1986م، الجزء الثالث و العشرون، مادة [ح ذ ف].

20.1.10 حَذَفٌ صَيْفِيٌّ (شَرْشِيرٌ صَيْفِيٌّ): (L) *Ana querquedula* - Garganey(E) Sarcelle d'été(F)

الذكر يتميّز بقنّة مسودة يحدّها من الجانبين شريط أبيض مقوّس يجتاز العينين و يمتدّ إلى الخلف ، يوجد شريط جناحيّ أخضر غامق يحدّه خطّ أبيض من الأمام و الخلف، الصّدر كستنائي قاتم مقلّم بخطوط هلاليّة الشكل، البطن أبيض، الأنثى بنيّة قاتمة من الأعلى، الأجزاء السفلى مبيضة منقطة بالبنيّ في الصّدر و الخاصرتين .

20.1.11 حَمْرَاوِيٌّ أَبْيَضُ العَيْنِ (بَطَّةٌ كُمَيْتٌ ([1])) : (L) *Aythya* - Ferruginous duck (E) Fuligule nyroca(F)

nyroca

يتميّز الذكر بلون حنائيّ محمر في الرأس و الرقبة و الصّدر، حلقة مسودة حول مؤخرة الرقبة، و من أهم العلامات البارزة للذكر أيضا قزحيّة العين ، الأنثى تشبه الذكر إلى حدّ ما، لكن ريشها يميل إلى السمرة، أمّا قزحيّة العين رمادية لا بيضاء، ذنب أسود ، غطائيات الذنب السفلى بيضاء .

20.1.12 أَبُو خَصْلَةٍ (زَرْقَاي) : (L) *Aythya fuligula* - Tufled duck(E) Fuligule morillon(F)

يتميّز الذكر باللّون الأسود في الرأس و الصّدر و الأجزاء العليا، و له خصلة سوداء مرسلة في القنّة، البطن و الخاصرتان بيض، الأنثى يحلُّ اللّون البنيّ المحمر محل السواد في الذكر، و الخصلة صغيرة جدّا، القزحيّة صفراء، المنقار رماديّ مزرق مع بقعة سواد في المقدمة .

***20.1.13* شَهْرَمَانٌ : (*Tadorna tadorna (L)* - Common shelduch(E) Tadorne de belon(F)**

بطّ حجمه كبير يقترب من حجم الوز، الذّكر أسود الرّأس و الرّقبة، يوجد طوق أبيض عريض في أعلى الصّدر يليه طوق حنائيّ يحيط بمؤخرته و جانبيه و أعلى الرداء ،ريش الكتف و القوادم سود، الشريط الجناحي أخضر و بندقيّ، البطن بيضاء و يجتازها شريط أسود من الأمام إلى الخلف، الذّنب أبيض نهايته سوداء، منقاره أحمر و قاعدته مضخّمة، الأنثى تشبه الذّكر و لكنّها أكمد لونا و منقارها غير مضخّم في القاعدة .

([1]) كميت: (اسم) ، الجمع كُمْتٌ ، الكُميتُ من الخيل : ما كان لونه بين الأسود و الأحمر ، وهو تصغير أكمت .

20.1.14 صَوَايْ أُورَاسْيَا : (L)*Anas penelope* - Eurasian wigeon(E) - Canard siffleur(F)

سمّيَ في الدليل الحقلي " بَطٌّ صَفَّارٌ " ([1]) . ذكر هذا الطّائر يتميّز بلون رأسه الحنائيّ مع الغرّة الذّهبيّة المصفرّة التي تمتدّ من الجبهة إلى نهاية القنّة، الصّدر خمري اللّون، الأجزاء العليا رماديّة مقلّمة بخطوط سود ، الشريط الحنائي أخضر و أسود، توجد بقعة بيضاء كبيرة أمام الذنب الأسود ، أمّا الأنثى تتميّز برأس أسمر بنيّ منقط، و خال من الغرة الذهبيّة، الأجزاء العليا و الصّدر بنيّة قاتمة، الشريط الجناحي أخضر ضئيل محصور بين خطّين بيضاوين، منقار رماديّ نهايته سوداء .

20.1.15 أَبُو مِجْرَفَةٍ شِمَالِيٌّ : (L) *Ana clypeata* - Northem shoveler(E) - Canard souchet(F)

يتميّز هذا النوع عن سائر البطوط بمنقاره الضخم العريض و الملعقي، الذكر له رأس أخضر برّاق ، يليه بياض في مؤخرة الرقبة و الصّدر، الظهر و العجز و غطائيات الذنب العليا و السفلى مسودة ذات بريق أخضر محصور بين خطّين بيضاوين، مؤخرة الصّدر و البطن و الخاصرتان بندقيّة اللّون،المنقار رماديّ ، القزحيّة صفراء إلى ذهبية، الأنثى بنيّة اللّون غامقة ذات مظهر مبرقش، منقارها بنيّ محض، القدم برتقالية .

21 رتبة الوقو اقيات : Ordre Cuculiformes

21.1 الفصيلة الوقو اقية : Cuculidés

([1]) هشام زفزاف و آخرون ، الدّليل الحقلي للتّعرّف على الطّيور المائيّة..، ص 35 .



وقواق شائع تصوير: زكرياء براهيمي (النعامة) .

21.1.1 وَقْوَاقٌ شَائِعٌ : (L)*Culcus canorus* - Common cuckoo(E) Coucou gris(F)

ذكره اللّوس " الوقواق الأوربي"، سمّاه المعلوف: " وقواق مألوف : طائر على قدر الحمامة يشبه الباشق ، كثير الصّوت ، و هو لا يحضن بيضه ، بل يلقيه خلسة في عش طائر آخر ، فإذا خرجت فراخه من البيض زَقّها الطّائر الآخر صاحب العُشِّ أي أنّه يسرق تعب غيره " ([1]) . ذكر الدّميري : إنّه طائر بأرض طبرستان حسن الموشيَّ حسن العينين جدّا ، سمّيَ باسم صياحه الّذي يصيحه ، و ربّما اصطاد العصافير و صغار الطّير ممّا يكون في الآجام و المياه و غيرها لكن لا في جميع السنة بل في فصل الرّبيع إذا صاح اجتمعت عليه العصافير و صغار الطّيور ممّا يكون في الآجام و المياه و غيرها فتمزّقه من أول النّهار فإذا كان آخر النهار أخذ واحدا منها فأكله فذلك فعله كل يوم إلى أن ينقضي فصل الرّبيع ... تجتمع عليه و تطرده و تضر به فيهرب ، ولا يسمع له صوت حتّى فصل الرّبيع الآخر. القزحيّة برتقاليّة مصفرة و الأجفان صقر، المنقار بنيّ من الأعلى و مخضر من الأسفل و قاعدته مصفرة ، القدم صفراء .

21.1.2 وَقْوَاقٌ مُرَقَّطٌ كَبِيرٌ (وَقْوَاقٌ أَرْقَطٌ) : *Clamator glandarius*(L) -Great spotted cuckoo(E) Coucou geai(F)

يتميّز بأجنحة رماديّة قاتمة منقّطة بالأبيض ، القسم السفلي أبيض مصفر ، أعلى الرأس رمادي مع وجود قنزعة ، ذنب طويل أسمر قاتم في نهايته بياض ، و يذكر اسمه الوَقْوَقْ لوقوقته .

([1]) أمين المعلوف،معجم الحيوان، ص 77 .

خـــاتمـة

خاتمة :

من خلال دراستي لهذا الموضوع، نستنتج مايلي :

- أنّ العربَ كان لهم السبق في الصناعة المعجميّة لاسيما معاجم الموضوعات الخاصة، و ذلك من خلال ما خلّفه اللّغويون في ميادين شتى، مثلا في ميدان معرفة الحيوانات التي كانت تعيش حولهم في تلك البيئة الصحراويّة ، و ذلك عن طريق الوصف الدقيق و الإبداع ، في الطّيور نجد أبو عبيدة (ت 209ه) في كتابه البازي و الحمام و الحيّات و العقارب، و كتاب الطّير لأبي حاتم السجستاني (ت248ه)، إضافة إلى بعض الحيونات التي كانت ترافقهم كَ " الإبل" للأصمعي(216ه)، و "الخيل" لإبن قتيبة(ت276ه) ، و غيرها من الكتب التي كانت بداية للمعاجم التي هي الوعاء لهذه اللّغة .
- اكتشاف أخطاء شائعة في مسميات بعض الطّيور حتى في الجريدة الرسميّة، لا سيما في المرسوم التنفيذي 12-235 المؤرخ في 03 رجب عام 1433ه الموافق لـ 24 مايو سنة 2012 م، يحدد قائمة الأصناف الحيوانيّة غير الأليفة المحميّة. و في الأمر رقم 05/06 ، المتعلق بحماية بعض الأنواع الحيوانيّة المهددة بالانقراض و المحافظة عليها .
- إنّ اللّغةَ العربيّة تزخر بالمعاني و الأسماء للطّيور،سواء في النثر أو الشعر، ومنه جاءت الأسماء إما لصفة، أو صوت أو لون، حيث أصبحت الأسماء العربيّة الأصيلة غريبة في وطننا ، مستبدلة بأسماء مترجمة لا تفي بالغرض المطلوب أحيانا .
- المرجع الأول في تسميّة الطّيور يكون في كتب التراث، الكتب العربيّة القديمة، ككتاب العين للخليل، و كتاب لسان العرب لابن منظور، و تاج العروس لمرتضى الزّبيدي...

و إذا تعذّر علينا، عدنا إلى الكتب الحديثة التي لها السبق في التأليف، كمعجم الحيوان لأمين المعلوف، أو حياة الحيوان الكبرى للدّميري تحقيق صالح إبراهيم، الطّيور العراقيّة لبشير اللّوس .

- أن البحث عن الأسماء العربيّة ليس بالأمر الهيّن، و ذلك لكثرة الأسماء العاميّة، و التي هي في المعظم مشوهة ، و عليه بات من الضروري على أصحاب الاختصاص في الدول العربيّة

أن يتعاونوا في توحيد الأسماء العربيّة الأصيلة لطيور بلدانهم، و ذلك بالاعتماد على المعاجم و الكتب المختصة،القديمة و الحديثة، و من ثمّ يتم الاتفاق عليها .

ضرورة الاهتمام بتدريس اللّغة العربيّة لأصحاب العلوم، خاصة الاشتقاق بكل أنواعه و ذلك لوضع المسميات للمنتجات العلميّة .

و من هنا نقول من غير الممكن تطوير اللّغة العربيّة دون مواكبتها التطور، و يمكن أن تكون لغة تدريس و لغة في البحث العلمي، وليس العيب في هذه اللّغة العريقة، و الشريفة، و الغنيّة، بل في من يستخدمونها، فإذا نهضوا نهضت، و لكن لا يمكن أن ينهضوا إلا بلغتهم كما يقول التاريخ .

و في الأخير توصّلنا إلى توثيق و تعريب مائة و ثمانون (180) طائرا على مستوى ولاية النعامة، أي نسبة 44 % من طيور الجزائر، المقدرة بحوالي أربعمائة و ستة (406) طائرا . كما تعدّ هذه الدراسة مقدّمة أو لبنة للمثقفين، و الباحثين المهتمين في هذا المجال .

قـــائمة المصادروالمراجع

*القرآن الكريم .

المصادرو المراجع :

01. أحمد مختار عمر، البحث اللّغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر ، ط 6 ، الناشر عالم الكتب، القاهرة، سنة 1988 .

02. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط 2، عالم الكتب ، القاهرة، سنة 2009 .

03. أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات و إنشاء لغة العرب، جزئين، طبعة جديدة محقّقة و منقّحة، تحقيق و تصحيح لجنة من الجامعيين، دار مكتبة المعارف، بيروت،لبنان ، سنة 2014 .

04.أمين المعلوف، معجم الحيوان ، الجامعة الأمريكية في بيروت ، 1932م

05.بشير اللّوس،الطّيور العراقيّة ، ثلاثة أجزاء ، مطبعة الرابطة، بغداد،1960م.

06. التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم ، تحقيق لطفي عبد البديع ، القاهرة ، سنة 1963

07. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ثمانية أجزاء، تحقيق مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي .

08 ديوان النّابغة الذبياني ، شرحه حمدو طمّاس، ط 2 ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2005 .

09. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، كتاب الحيوان، ثمانية أجزاء، ط 2 ، تحقيق و شرح عبد السلام هارون ، سنة 1965م .

10. علي القاسمي، علم اللّغة و صناعة المعجم، ط2 ، مطابع جامعة الملك سعود، سنة 1411ه ، السعودية .

11. علي القاسمي، علم المصطلح،أسسه النّظريّة و تطبيقاته العلميّة، ط 2، مكتبة لبنان ناشرون، صائغ، بيروت، لبنان، سنة 2019 .

12. أبو الفتح عثمان بن جنيّ، سِرُّ صناعة الإعراب ، د ط ،دراسة و تحقيق حسن هنداوي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، القسيم ، السعوديّة، د ت .

13. كمال الدين محمد بن موسى الدّميري، حياة الحيوان الكبرى، أربعة أجزاء، ط 1، تحقيق إبراهيم صالح، ديمشق،سورية، دار البشائر للطباعة و النشر و التوزيع ، 1426ه/2005م

14. مجمّع اللغة العربيّة ،مصر، المعجم الوسيط، ط 4 ، مكتبة الشروق الدوليّة، مصر،سنة 1425ه/2004م .

15. مرتضى الحسيني الزّبيذي، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة حكومة الكويت .

16. إبن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب ، خمسة عشر مجلدا ، د ط ، دار صادر ، بيروت .

17. هشام أزفزف و آخرون ، الدليل الحقلي للتعرّف على الطّيور المائيّ المهاجرة بإفريقيا الشماليّة،الترجمة، محمد الرؤوف الزريبي و آخرون، المطبعة SIMPACT، 2020، تونس، الناشر : جمعية إحياء الطيور(تونس)،الديوان الفرنسي للتنوع البيولوجي (فرنسا) .

فهرس الصّور

الموضوع الصفحة

غُرابُ بَحْرٍ أَسْوَدُ ***Phalacrocoras carbo*** 20

بَلَشُونٌ رماديٌّ (مالك الحزين) *Ardea cendrea* 21

أَبُو مِلْعَقَةٍ أَبْيَضٌ *Platalea leucorodia*..... 23

بُوهَةٌ فرعونيّةٌ *Bubo ascalaphus*..... 24

بُومَةٌ بَيْضَاءُ *Tyto alba*..... 25

قُمْرِيُّ *Streptopelia turtur*..... 26

حَجْلٌ بَرْبَرِيٌّ *Alecroris barbara*..... 29

كَرَوَانٌ عَسْلِيٌّ *Cursorius cursor*..... 30

خَطّافٌ أسودٌ *Chlidonias niger*..... 31

زَقْزَاقٌ مُطَوَّقٌ صَغِيرٌ *Charadrius dubius*..... 32.

بُقْوَيْقَةٌ سَوْدَاءُ الذّيلِ *Limosa limosa*..... **33....**

كَرَوَانٌ صَحْرَاوِيٌّ *Burhinus oedicnemus*..... 36

أَبُو المَغَازِلِ *Himantopus himatopus*..... 37.

نَوْرَسٌ أَصْفَرُ السَّاقِ . *Larus méchahllis*..... 39

سُبَدٌ أُورُبِيٌّ *Caprimulgus Europaeus*..... 40.

سَمَّامَةُ صُرُودِ *Tachymarptis melba*..... 41.

شقْرَاقٌ أُورُبِيٌّ *Coracias garrulus*..... 42.

عَوْسَقٌ شَائِعٌ *Falco tincnunulus*..... 44.

حُبَارَى أَفْرِيقِيٌّ . *Chlamydotis undulata*..... 46.

أَبْيَضُ الرَّأْسِ أَبْلَقُ أَسْوَدُ *Oenanthe leucopyga*..... 47.

دَرْسَةٌ مَنْزِلِيّةٌ *Emberisa sahari*..... 52.

ذُعْرَةٌ بَيْضَاءُ *Motacilla alba*..... 53.

زُرْزُورٌ شَائِعٌ (زُرْزُورٌ أُورُبِيٌّ) *Strunus vulgaris*..... 54.

خَطَّافُ مَخَازِنٍ *Hirund rustica* 55

هَزَّازُ أَحْرَاشٍ أَحْمَرُ *Cercotrichas galactotes* 56

كَنَارِيٌّ أُورُبِيٌّ. *Serinus serinus* 58

صُرَدٌ رَمَادِيٌّ كَبِيرٌ(صُرَدُ الصَّحْرَاءِ) . *Lanius excubitor* ..... *60..*

صُفِيرٌ(صُفِيرٌ ذَهَبِيٌّ) . *Oriolus oriolus* ..... *61..*

عُصْفُورٌ دُورِيٌّ *Passer domesticus* ..... 62..

غُرَابٌ أُحَيْمِرُ العُنْقِ (غُرَابٌ بُنِيُّ الرَّقَبَةِ) *Corvus ruficollis* ..... *63...*

قُرْقُفٌ أَزْرَقٌ شِمَالِيٌّ. *Parus teneriffae* ..... 65.

قُنْبَرَةٌ مُتَوَجَةٌ *Galerida cristata* 66

نَمْنَمَةُ شَجَرٍ *Scotocerca inquieta* ..... 69.

نَقْشَارَةُ غَابٍ (نَقْشَارَةُ شَجَرٍ) *Phylloscopus sibilatris* ..... 70.

غَطَّاسٌ أَسْوَدُ الرَّقَبَةِ (أَسْوَدُ العُنْقِ) *Podiceps nigricollis* ..... *72.*

هُدْهُدٌ. *Upupa epops* ..... 73..

قَطَا عِرَاقِيٌّ. ***Pterocles alchata*** ..... 74...

كُرْكِيٌّ شَائِعٌ (كُرْكِيٌّ مَأْلُوفٌ) *Grus grus* ..... *76...*

غُرٌّ (غُرٌّ أُورَاسِيٌّ) *Fulica atra* ..... *76...*

حِدَأةٌ سَوْدَاءُ *Milvus migrans* ..... 78....

عُقَابٌ نُسَارِيٌّ ، عُقَابٌ صَيّادةٌ . *Pandion haliatus* ..... 81....

لَقْلَقٌ أَبْيَضٌ *Ciconica ciconica* ..... 81...

نُحَامٌ كَبِيرٌ *Phoenicopterus roseus ruber* ..... 82..

بَطٌّ بَرِيٌّ (بَطٌّ خُضَارِيٌّ) *Anas platyrhynchos* ..... 83...

وَقْوَاقٌ شَائِعٌ ***Culcus canorus*** ..... 88...

فـــهـــرس الـــموضوعات

فهرس الموضوعات

المقدّمة 1 - 3

المدخل.....5-7

الفصل الأول التعريف المعجمي ، المصطلح ، والأهميّة. 8

المبحث الأول :

تعريف المعجم.....9

أنواع المعاجم.....10

أهمية المعاجم..... 11

المبحث الثاني

تعريف المصطلح.....13

أهميّة المصطلح..... 13

الفصل الثاني معجم مصطلحات الطّيور.....15

المبحث الأول :

تعريف الطّير 16

الطّير الشكل الخارجي للطير (أجزاءه)..... 17

المبحث الثاني :

أسماء الطّيور..... 19

رتبة الأطيشيات 20

فصيلة الغاقيات 20

غُرابُ بَحْرٍ أَسْوَدُ ***Phalacrocoras carbo***.....20

رتبة البجعيات 21

الفصيلة البلشونية 21

بَلَشُونٌ أبيضٌ صغيرٌ *Egretta garzetta*..... 21

بَلَشُونٌ أُرجُوَانيٌ ***Ardea purpurea***.....21

بَلَشُونٌ ذهبيٌّ ***Ardeola ralloides***..... 21

بَلَشُونٌ رماديٌّ (مالك الحزين) ***Ardea cendrea***.....22

بلَشُونُ القطعان ***Bubulcus ibis***..... 22

بَلْشونُ الليلِ أسودُ التّاجِ ***Nycticorax nycticorax***..... 22

وَاقٌ أوراسيٌّ ***Btaurus stellaris*** 23

وَاقٌ صغير ***Ixobrychus minutis***.....23

فصيلة أبو منجليات 23
أَبُو مِلْعَقَةٍ أَبْيَضٌ ***Platalea leucorodia*** 23
أَبُو مِنْجَلٍ اللَّمَّاعُ ***Plegadis falcinellus***..... 23
رتبة البوميات 24
الفصيلة البومية 24
بُومَةٌ أذناءٌ ***Asio otus***..... 25
بُومَةٌ صَغِيرَةٌ ***Athene noctua***..... 25
بُوهَةٌ فرعونيّةٌ ***Bubo ascalaphus***..... 25
فصيلة الطيطونيّة 25
بُومَةٌ بَيْضَاءٌ ***Tyto alba***..... 26
رتبة الحماميات 26
الفصيلة الحمامية 26
حَمَامٌ أزرقٌ طورانيٌّ ***Columba livia*** 26
حمام مستأنس ***Columba livia domestica*** 27
دبسي .***Spilopelia senegalensis***..... 27
قمري ***Streptopelia turtur*** 27
ورشان مألوف ***Columbia palumbus***..... 28
يمامة مطوقة أوراسية. ***Streptopelia decaocto***..... 28
رتبة الدجاجيات..... 29
حجل بربري ***Alectoris barbara***..... 29
الفصيلة التدرجية 29
فصيلة أبو يسر 30
كروان عسلي ***Cursorius cursor***..... 30
أبو يسر ***Glareola pratincola***..... 30
فصيلة الخرشنوات 31
خرشنة صغيرة ***Sternula albifrons***..... 31
خرشنة نيلية ***Gelochelidon nilotica***..... 31
خرشنة هجينة . ***Chlidonias hybrida***..... 31
خطاف أسود ***Chlidonias niger***..... 32

الفصيلةُ الزّقزاقيّةُ 32
زَقْزَاقٌ إِسْكَنْدَرِيٌّ ***Kentish plover*** 32
زَقْزَاقٌ أَغْبَرٌ ***Charadrius moninellus*** 32
زَقْزَاقٌ مُطَوَّقٌ صَغِيرٌ ***Charadrius dubius*** 33
زَقْزَاقٌ مُطَوَّقٌ كَبِيرٌ ***Charadrius hiaticula*** 33
الفصيلة الطّيطويّة (دجاج الأرض) 33
بُقْوَيْقَةٌ سَوْدَاءُ الذّيلِ ***Limosa limosa*** ..... 33 .
دُرَيْجَةٌ ***Calidris alpina*** 33
دُرَيْجَة شَرِسَةٌ ***Philomachus pugnax*** ..... 34 .
دُرَيْجَةٌ صَغِيرَةٌ . ***Calidris minuta*** 34
شُنْقُبٌ شائعٌ ***Gallinago gallinago*** 34
طَيْطَوِيٌّ أحمرُ السَّاقِ ***Tringa totanus*** 35
طَيْطَوِيٌّ أحمرُ السَّاقِ أرقطٌ(مرقطٌ) ***Tringa erythropus*** 35
طَيْطَوِيٌّ أَخْضَرٌ ***Tringa ochropts*** 35
طَيْطَوِيٌّ أَخْضَرُ السَّاقِ ***Tringa nebularia*** 35
طَيْطَوِيٌّ شَائِعٌ . *Tringa hypoleucos* 35
طَيْطَوِيٌّ غَيَّاطٌ ***Tringa glareola*** 36
قُنْبَرَةُ المَاءِ ***Arenaria interpres*** ..... 36.
الفصيلة الكروانية 36
كَرَوَانٌ صَحْرَاوِيٌّ ***Burhinus oedicnemus*** 37
الفصيلة النكاتيّة 37
أَبُو المَغَازِلِ ***Himantopus himatopus*** 37
نَكَّاتٌ ***Recuvirostra avosetta*** 38
الفصيلة النّورسيّة 38
نَوْرَسٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ ***Chroicocephalus larus*** 38
نَوْرَسٌ أَصْفَرُ السَّاقِ . ***Larus méchahllis*** 39
نَوْرَسٌ مُسْتَدَقُّ المِنْقَارِ ***Chroicocephalus genei*** **39**
رتبة السبديات 39
الفصيلة السّبديّة 40
سُبَدٌ أُورُبِيٌّ ***Caprimulgus Europaeus*** 40

رتبة السّماميات..... 41
الفصيلة السّماميّة 41
سَمَّامَةٌ بَاهِتَةٌ . ***Apus pallidus***..... 41
سَمَّامَةٌ شَائِعَةٌ ***Apus apus***..... 41
سَمَّامَةُ صُرُودِ ***Tachymarptis melba***..... 41
رتبة الشّقر اقيات 42
الفصيلة الشّقراقيّة 42
شقْرَاقٌ أُورُبِيٌّ ***Coracias garrulus***..... 42
الفصيلة الورواريّة..... 42
وَرْوَارٌ أزرقُ الخَدِّ ***Merops persicus***..... 43
وَرْوَارٌ أوربيٌّ (صقرقع) . ***Merops apiaster***..... 43
رتبة الصقريات 44
الفصيلة الصقرية..... 44
شَاهِينٌ (صقر جوال) ***Falco peregrinus***..... 44
شَاهِينٌ بَرْبَرِيٌّ *Falco pelegrinoides*..... 45
شُوَيْهِن ***Falco subbuteo*** 45
صَقْرٌ وَكْرِيٌّ ***Falco biarmicus*** 45
عَوْسَقٌ شَائِعٌ ***Falco tincnunulus***..... 45
يُؤْيُؤٌ ***Falco coluumbarius*** 46
رتبة الطّيور..... 46
الفصيلة الحبارية 46
حُبَارَى أَفْرِيقِيُّ . ***Chlamydotis undulata***..... 47
رتبة العصفوريات..... 47
فصيلة خاطفات الذباب (صائدات الذباب) 47
أَبْلَقٌ أَسْوَدٌ ***Oenanthe leucura***..... 48
أَبْيَضُ الرَّأْسِ أَبْلَقٌ أَسْوَدٌ ***Oenanthe leucopyga***..... 48
أَبْلقٌ أَسْوَدُ الأُذُنِ ***Oenante hispanica***..... 48
أَبْلَقٌ رَمَادِيُّ الرَّأْسِ ***Oenanthe moesta*** 48
أَبْلَقٌ شِمَالِيٌّ ***Oenanthe oenanthe*** 48
أَبْلَقٌ صَحْرَاوِيٌّ ***Oenanthe deserti*** ..... 49 .
أَبْلَقٌ مَغَارِبِيٌّ ***Oenanthe halophyla***..... 49

حُمَيْرَاءُ دُبْسَاءُ *Phoenicurus ochruros* 49
أَبُو حَنَّاء أُوربيٌّ *Erithacus rubecula* 50
حُمَيْرَاءُ مَأْلُوفَةٌ *Phoenicurus phoenicurus* 50
حُمَيْرَاءُ مَغْرِبِيٌّ *Phoenicurus moussieri* 50
خَاطِفُ ذبابٍ أَبْقَعٌ *Ficedula hypoleuca* 50
خَاطِفُ ذُبَابٍ مُرَقَّطٌ *Muscicapa striata* 51
عَنْدَلِيبٌ *Luscinia megarhnchos* 51
قَلِيعِيٌّ أَحْمَرٌ *Saxicola rubetra* 51
قَلِيعِيٌّ مُطَوّقٌ *Saxicola rebicola* 51
فصيلة الدرسات (العنبريات) 52
دَرْسَةُ صُخُورٍ *Emberisa cia* 52
دَرْسَةُ قَمْحٍ *Emberisa calandra* 52
دَرْسَةٌ مَنْزِلِيّةٌ *Emberisa sahari* 52
الفصيلة الذعرية (التمرة) 53
جُشْنَةُ شَجَر *Anthus trivialis* 53
جُشْنَةُ ماءٍ *Anthus spioletta* 53
جُشْنَةُ مُرُوجٍ *Anthus pratensis* 54
ذُعْرَةٌ بَيْضَاءٌ *Motacilla alba* 54
ذُعْرَةٌ صَفْرَاءٌ *Motacilla flava* 54
الفصيلة الزرزورية 54
زُرْزُورٌ شَائِعٌ (زُرْزُورٌ أُورُبِيٌّ) *Strunus vulgaris* 55
الفصيلة السنونوية 55
خَطَّافُ شَوَاطِءٍ *Riparia riparia* 55
خَطَّافُ ضَوَاحِي *Delichon urbicum* 55
خَطَّافُ مَخَازِنٍ *Hirund rustica* **56**
الفصيلة الشحرورية 56
دَجٌّ مُطَوَّقٌ *Turdus torquatus* 56
سَمْنَةُ دَبقٍ (شحرور دبق) *Turdus viscivorus* 56
سَمْنَةُ صُخُورٍ *Monticola saxatilis* 57
سَمْنَةُ صُخُورٍ زَرْقَاءُ *Monticola solitarius* 57
سَمْنَةٌ مُطْرِبةٌ (شحرور مغردة) *Turdus philomelos* 57

شحْرُورٌ أَسْوَدٌ ***Turdus merula*** 57
هَزَّازُ أَحْرَاشٍ أَحْمَرُ ***Cercotrichas galactotes*** 58
الفصيلة الشرشورية (العصفورية)..... 58
حَسُونٌ أَخْضَرٌ أُورُبِيٌّ (الحسون الأخضر) . ***Cloris cloris*** 58
حَسُونٌ تُفَّاحِيٌّ ***Linaria cannabina*** 58
حَسُونُ شَوْكٍ ***Spinus spinus*** 59
حَسُونُ ظَالِمٌ ***Fringilla coelebs*** ..... 59 ..
زُمِيرٌ وَرْدِيٌّ ***Bucanette githagineus*** 59
كَنَارِيٌّ أُورُبِيٌّ. ***Serinus serinus*** 59
مُصَلَّبُ المِنْقَارِ الأحمرُ ***Loxia curvirostra*** 60
الفصيلة الصردية 60
صُرَدٌ أَحْمَرُ القُنَّةِ . ***Lanius senator*** 61
صُرَدٌ رَمَادِيٌّ كَبِيرٌ (صُرَدُ الصَّحْرَاءِ) ***Lanius excubitor.*** 61
الفصيلة الصفارية 61
صُفِيرٌ (صُفِيرٌ ذَهَبِيٌّ) . ***Oriolus oriolus*** 61
فصيلة عصافير الدوري 62
عُصْفُورٌ أَسْبَانِيٌّ ***Passer hispanioensis*** 62
عُصْفُورٌ دُورِيٌّ ***Passer domesticus*** 63
عُصْفُورُ صُخُورٍ ***Petronica petronica*** 63
الفصيلة الغرابية 63
أَبُو زُرِيقٍ أَوْرَاسِيّ (قِيقٌ أُورَاسِيٌّ) ***Garrulus glandarius*** 64
غُرَابٌ أُحَيْمِرُ العُنْقِ (غُرَابٌ بُنِيُّ الرَّقَبَةِ) ***Corvus ruficollis*** 64
غُرَابٌ مَأْلُوفٌ (غُرَابٌ أَسْوَدٌ) . *Corvus corax* 65
الفصيلة القرقفية 65
قُرْقُفٌ أَزْرَقٌ شِمَالِيٌّ. ***Parus teneriffae*** .....65.. .....
الفصيلة القنبرية 66
عُلْعُلٌ. ***Milanocorypha*** 66
قُنْبَرَةُ بَادِيَةٍ . ***Ammomanes deserti*** ..... 66 .
قُنْبَرَةُ حَقْلٍ ***Alauda arvensis*** ..... 66 ....
قُنْبَرَةٌ طَوِيلَةُ المِنْقَارِ ***Chersophilus duponti*** ..... 67 .
قُنْبَرَةٌ قَرْ نَاءٌ ***Eremophila bilopha*** 67

قُنْبَرَةٌ قَصِيرَةُ الأَصَابِعِ ***Calandrella brachydactyla*** 67
قُنْبَرَةُ قَصِيرَةُ الأَصَابِعِ المُحْمَرَّةُ ***Alaudala ruferscens*** 67
قُنْبَرَةٌ مُتَوَجَةٌ ***Galerida cristata*** 68
قُنْبَرَةٌ مُتَوَّجَةٌ صَغِيرَةُ المِنْقَارِ ***Galerida theklae*** 68
قُنْبَرَةَ مَغَارِبِيَّةٌ ***Galerida marcorhyncha*** 68
قُنْبَرَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ (سميكة المنقار). ***Ramphocoris clotbey*** 68
قُنْبَرَةٌ هَدْهَدِيَةٌ . ***Alaemon alaudipes*** 68
فصيلة النمنميات 69
نَمْنَمَةُ شَجَرٍ ***Scotocerca inquieta*** 69
فصيلة الهوازج 70
دُخْلَةٌ بَيْضَاءُ الحُنْجُرَةِ ***Sylva communis*** 70

أَبُو قُلُنْسُوَةٍ . ***Sylvia atricapilla*** 70
شَفْشَافَةٌ . ***Phylloscopus collybita*** 70
نَقْشَارَةٌ . ***Phylloscopus trochilus*** 70
نَقْشَارَةُ تْرِيسْتْرَامْ . ***Sylvia deserticola*** 71
نَقْشَارَةُ غَابٍ (نَقْشَارَةُ شَجَرٍ) ***Phylloscopus sibilatris*** 71
هَازِجَةُ أُمُّ نَظَّارَةٍ . ***Sylvia conpicillata*** 71
هَازِجَةٌ إِيقَاعِيَّةٌ ***Hippolais polyglotta*** 71
هَازِجَةٌ رَأْسَاءُ ***Sylvia mélanocephala.*** 71
هَازِجَةُ سَعْد ***Acrocephalus schoenobaenus*** 72
هَازِجَةُ سِيلْفَا (هَازِجَةُ دَارَتْفُورْد) . *Sylvia undata* 72
هَازِجَةٌ مِرْوَحِيَّةُ الذَّنَبِ ***Cisticola juncidis*** 72
رتبة الغطّاسيات 72
فصيلة الغطّاسيات 72
غَطَّاسٌ أَسْوَدُ الرَّقَبَةِ (أَسْوَدُ العُنْقِ) ***Podiceps nigricollis*** 73
غَطَّاسٌ صَغِيرٌ ***Tachypaptus ruficollis*** 73
رتبة قرنيات المنقار 73
الفصيلة الهدهدية 73
هُدْهُدٌ. ***Upupa epops*** 73
رتبة القطويات 74
الفصيلة القطوية 74
قَطَا أَسْوَدُ البَطْنِ. *Pterocles orientalis* 74
قَطَا عِرَاقِيٌّ . *Pterocles alchata* 75
رتبة الكركيات 76
الفصيلة الكركية 76
كُرْكِيٌّ شَائِعٌ (كُرْكِيٌّ مَأْلُوفٌ) ***Grus grus*** 76
الفصيلة المرعية 76
دَجَاجُ المَاءِ ***Gallinula chloropus*** 77
غُرٌّ (غُرٌّ أُورَاسِيٌّ) ***Fulica atra*** 77
مُرَعَةُ م مَاءٍ ***Rallus aquaticus*** 77
مُرَعَةُ مُنَقَّطَةٌ ***Porzana porzana*** 78
رتبة الكواسر، البازيات ، الجوارح 78
الفصيلة البازيّة 78
بَاشِقٌ أوراسيٌّ (باشقٌ شماليٌّ) ***Accipiter nisus*** 78
أبو شودةٌ ***Circus pygargus*** 79
حِدَأَةٌ سَوْدَاءُ ***Milvus migrans*** 79
صَقْرٌ جَرَّاحٌ **Buteo rufinus** 79
عُقَابٌ ذَهَبِيَّةٌ (اللَّمَّاعَةُ) ***Aquila chrysaetos*** 79
عُقَابٌ صَرَّارَةٌ . ***Circaetus gallicus*** 80

عُقَابٌ مُسَيَّرَةٌ صَغِيرَةٌ (عُقَابٌ مُنْتَعَلَةٌ)... *Hieraaetus pennatus* 80
مُرْزَةُ دَجَاجٍ *Circus cyaneus* 80
مُرْزَةُ مُسْتَنْقَعَات *Circus aeruginosus* 80
فصيلة العقبان النّسارية 81
عُقابٌ نُساريٌّ ، عُقابٌ صَيّادةٌ . *Pandion haliatus* 81
رتبة اللّقلقيات 81
الفصيلة اللّقلقية 81
لَقْلَقٌ أَبْيَضٌ *Ciconica ciconica* 82
رتبة النحاميات 82
الفصيلة النحامية 82
نُحَامٌ كَبِيرٌ *Phoenicopterus roseus ruber* 82
رتبة الوزيـات 82
الفصيلة البطيّة 83
بَطٌّ أَبُو فَرْوَةٍ *Tadorna ferruginea* 83
بَطٌّ أَبْيَضُ الوَجْهِ *Oxyura leucocephal* 83
بَطٌّ بَرِيٌّ (بَطٌّ خُضَارِيٌّ) *Anas platyrhynchos* 83
بَطٌّ سَمَارِيٌّ . *Anas strepera* 84
بَطَّةٌ حَمْرَاءُ رَأْسٍ(بَطٌّ حَمْرَاوِيٌّ) . *Aythya ferina* 84
بَطٌّ وَنسٍ (بَطَّةٌ حَمْرَاءُ قُنَّةٍ) *Netta rufina* 84
بَلْبُولٌ شِمَالِيٌّ (أَبُو زَلَّةٍ) *Anas acuta* 84
حَذَفٌ رُخَامِيٌّ (شَرْشِيرٌ مُخَطَّطٌ) *Anas querquedula* 85
حَذَفٌ شَتْوِيٌّ (شَرْشِيرٌ شَتْوِيٌّ) *Anas crecca* 85
حَذَفٌ صَيْفِيٌّ (شَرْشِيرٌ صَيْفِيٌّ) *Anas querquedula* 86
حَمْرَاوِيٌّ أَبْيَضُ العَيْنِ (بَطَّةٌ كُمَيْتٌ) . *Aythya nyroca* 86
أَبُو خَصْلَةٍ (زَرْقَاي) . *Aythya fuligula* 86
شَهْرَمَانٌ *Tadorna tadorna* 86
صَوَايْ أُورَاسْيَا . *Anas penelope* 87
أَبُو مِجْرَفَةٍ شِمَالِيٌّ *Anas clypeata* 87
رتبة الوقواقيا 87
الفصيلة الوقواقية 87
وَقْوَاقٌ شَائِعٌ *Culcus canorus* 88
وَقْوَاقٌ مُرَقَّطٌ كَبِيرٌ (وَقْوَاقٌ أَرْقَطٌ) *Clamator glandarius* 88

خاتمة..... 89

قـا ئمة المصادر و المراجع 92

فهرس الصّور 95

فهرس الموضوعات 98